



مغربي يدون اسمه في ألمانيا

بلعربي يخطف
الأضواء في صفوف
المانشافت

ص 23 <<

إيرينا بوكوفا لـ «العرب»

تدمير ونهب آثار
العراق والشام
جريمة حرب

ص 14-15 <<

رأس الحكمة مسكون بالماضي

عاصفة الحزم تخرج
هيكل وتسبق توقعاته
التلفزيونية

ص 18 <<



تونس تستعيد زمام المبادرة في حربها على الإرهاب

● زعماء دول يشاركون في مسيرة للتنديد بالإرهاب في تونس



□ الرئيسان الفرنسي فرانسوا هولاند والتونسي الباجي قائد السبسي خلال المسيرة الحاشدة التي شهدتها تونس أمس تنديدا بالإرهاب.

على الوحدة الوطنية، ولإظهار تضامن الدول العربية والأجنبية مع تونس في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو.

وفيما تسعى تونس إلى استثمار هذا التضامن معها وتوظيفه سياسيا واقتصاديا، كشفت تقارير إعلامية عن مفاوضات ومشاورات تجري حاليا بين باريس وتونس وأبوظبي للتوصل إلى صيغة تقوم بموجبها الإمارات بتحويل صفقة سلاح تونسية مع فرنسا لتمكين القوات الأمنية والعسكرية التونسية من المعدات والتجهيزات الضرورية في حربها على الإرهاب الذي بات يُهدد أمن واستقرار البلاد.

وبحسب صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، فإن باريس شهدت في الأسابيع الماضية

اجتماعات بين مسؤولين تونسيين وفرنسيين وإماراتيين لإعداد مخطط ثلاثي يسمح لتونس بشراء أسلحة ومعدات عسكرية فرنسية مُمولة من الإمارات لدعم الجهاد الأمني التونسي في مواجهته للإرهاب.

وتستند تلك المفاوضات والمشاورات على النموذج اللبناني الذي أنجزته باريس مع السعودية في تمويلها للجيش اللبناني. ونقلت عن مصدر عسكري فرنسي قوله إن تونس تريد بنادق البنية هجومية، ورادارات ومناظير ليلية وزوارق حربية صغيرة.

ويرى مراقبون أن فرنسا ترغب في إنجاز هذه الصفقة حتى تحافظ على نفوذها في المنطقة، لأنها تدرك أن الولايات المتحدة أصبحت حاضرة بقوة في تونس منذ سقوط الرئيس زين العابدين بن علي في العام 2011.



إيران والغرب على طريق الاتفاق

الاتفاق أمام إيران أبواب صنع السلاح النووي كما يبدو حتى الآن، فإن الدول العربية ستستع نفس النهج أيضا، وسيزداد احتمال أن تشن إسرائيل هجوما عسكريا على إيران. اتفاق سبيئ أخطر بكثير من لا اتفاق“.

وشكل تاهب دول محورية كالسعودية ومصر لتبني برنامجها النووي على غرار البرنامج الإيراني ضغطا كبيرا على الرئيس أوباما الذي يراه كثيرون متراجخا كثيرا في تعامله مع الملف الأكثر حساسية في المنطقة.

وشكل هذا التراخي محركا قويا من أجل تشكيل تحالف عربي بقيادة السعودية لقصف ميليشيا الحوثيين الشيعية المدعومين من قبل طهران في اليمن.

ونتيجة لذلك يردد محللون أن العرب لم يعودوا مستعدين للوقوف بالولايات المتحدة التي يعتقدون أنها تنظر إلى مصالحها وتغض الطرف عن مصالح حلفائها التقليديين في المنطقة.

وفي مقال نشره في صحيفة نيويورك تايمز جون بولتون المرشح المحتمل للرئاسة الأميركية، قال إن "أي اتفاق مع طهران سيثقل سباق التسلح النووي في المنطقة". وأضاف "قصف إيران بات هو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله تعطيل جهودها الحثيثة للحصول على سلاح نووي. هذه المهمة ستكون على عاتق إسرائيل للقيام بها".

وحذرت صحف بريطانية وأميركية من أن يؤدي الاتفاق المحتمل بين إيران والغرب إلى سباق تسلح وزعزعة استقرار المنطقة. واتهمت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية إيران بأنها تحجب معلومات هامة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعتبرت أن ما تخفيه إيران من أسرار عن منشآتها النووية يزيد من مخاطر عقد اتفاق بشأن برنامجها النووي.

وشكلت هذه التقارير قلقا أكبر من إمكانية عدم قدرة الدول الغربية على تطبيق برنامج دقيق للمراقبة على المنشآت النووية الإيرانية.

وأكدت مجلة ذي إيكونومست البريطانية من جانبها على ضرورة قبول إيران بخضوع منشآتها النووية إلى عمليات تفتيش صارمة، وأضافت أنه يصعب على المتفاوضين إقناع المشككين بكونها صعبة جيدة ما لم توافق طهران على خضوع منشآتها للتفتيش الدقيق.



جون بولتون
قصف إيران هو الطريق
الوحيد لمنعها من
امتلاك سلاح نووي

□ لوزان (سويسرا) – قال دبلوماسيون غربيون إن عواصم أوروبية تشعر بقلق بالغ من إمكانية انطلاق سباق نووي في المنطقة على الرغم من أن حكوماتها تشارك في المباحثات النووية بين إيران والقوى الغربية.

وأشارت تقارير تتحدث عن قرب التوصل إلى اتفاق خلال الـ48 ساعة المقبلة مخاوف من تنامي الطموحات الإيرانية للتوسع في المنطقة في مرحلة ما بعد هذا الاتفاق.

وقال مسؤول أميركي سابق، طلب عدم الكشف عن اسمه "تهافت إدارة الرئيس باراك أوباما من أجل التوصل إلى اتفاق من أي نوع مع الإيرانيين والفتايات الكثيرة التي يمنحها لهم من الممكن أن تكون لها عواقب كارثية على استقرار الشرق الأوسط".

وأعلن دبلوماسيون غربيون مشاركون في المفاوضات الجارية في سويسرا أمس أن إيران والدول الست توصلت إلى اتفاق أولي حول عناصر أساسية ضمن التسوية التي تنص على أن تحد إيران بشكل كبير من أنشطتها النووية، لكن مصادر إيرانية نفت هذا الأمر.

وقال أحد الدبلوماسيين إن إيران وافقت "إلى حد ما" على خفض عدد أجهزة الطرد المركزي لديها بأكثر من الثلثين وعلى نقل معظم مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى الخارج.

وفيما يخوض المفاوضون في لوزان سباقا مع الزمن للتوصل إلى اتفاق-إطار قبل انتهاء المهلة منتصف ليل الثلاثاء على أن يتم إبرام تسوية شاملة في 30 يونيو حذر الدبلوماسيون في الوقت نفسه من أن الأمور قد تتغير.

لكن دبلوماسيين إيرانيين نفوا التوصل إلى أي اتفاق أولي على هذه النقاط وقالوا إن الحديث عن عدد محدد من أجهزة الطرد المركزي وتصدير المخزون هي مجرد "تكهنات صحفية".

وقال دبلوماسي إيراني "الواقع هو أننا سنحتفظ بعدد كبير من أجهزة الطرد المركزي ولن يتم إغلاق أي موقع وخصوصا فوردو. هذه هي أسس المحادثات".

وعكست تصريحات المسؤولين الأميركيين إلحاحا من أجل التوصل إلى اتفاق مع الإيرانيين.

ويشعر الرئيس الأميركي ان هذه اللحظة لن تكرر في الواقع المستقبلي الذي يشعر انه لن يكون مناسباً للتوصل إلى اتفاق بديل مع إيران في ظل أغلبية الجمهوريين في الكونغرس وترجيح أن يكون الرئيس القادم جمهوريا.

وإصرار الإيرانيين على الاحتفاظ بعدد كبير من أجهزة الطرد المركزي يقلق بدوره دول المنطقة التي ترى فيه عزمًا إيرانيا على تطوير سلاح نووي.

وقال المسؤول الأميركي "إذا ما فتح

عاصفة الحزم تدفع العرب إلى تحالفات استثنائية

● القادة العرب يتفقون على إنشاء قوة عربية مشتركة ● قمة شرم الشيخ تؤكد على انسحاب الحوثيين وتسليم أسلحتهم

شرم الشيخ" على أن الحملة العسكرية التي تشارك فيها عشر دول ضد المقاتلين الحوثيين في اليمن ستستمر إلى أن "تسحب الميليشيات الحوثية وتسلم أسلحتها".

وفي السابق، فشلت الدول العربية في التوصل إلى اتفاق نهائي حول تشكيل هذه القوة على الرغم من توسع نطاق التهديدات الإقليمية ومحاولات التصدد والهيمنة الإيرانيين.

وكان الحديث يدور في العام الماضي حول الاختلافات السياسية التي تمنع هذه الدول من التوافق على الخوض في عمل عربي منسق، وهي الخلافات التي تمددت إلى داخل مجلس التعاون الخليجي، الكيان الإقليمي الوحيد الذي يحظى بتنسيق عسكري متمثل في قوات "درع الجزيرة" وشبه إجماع سياسي.

أخرى، سارع القادة العرب في هذا الاجتماع إلى اتخاذ قرار تشكيل القوة العربية أولا وتعمدوا ترك تفاصيل الإجراءات المتعلقة بها لتتم مناقشتها لاحقا.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ختام القمة إنه سيتم تشكيل فريق رفيع المستوى بإشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء "لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بإنشاء القوة العربية المشتركة وتشكيلها".

وكلفت القمة الأمين العام للجامعة العربية بالتنسيق مع رئاسة القمة للبدء في الخطوات الخاصة بتشكيل القوة المشتركة و"عرض نتائج أعمالها في غضون ثلاثة أشهر على اجتماع خاص لمجلس الدفاع العربي المشترك لإقرارها".

كما نص البيان الذي صدر باسم "إعلان

وأضاف أن القوة تهدف إلى "مواجهة التحديات الماثلة أمامنا وضمانة الأمن القومي العربي والدفاع عن أمننا".

وكانت التفاصيل والإجراءات القانونية دائما ما تقف إلى جانب الإرادة السياسية عائقا أمام تحقيق أي تعاون عسكري عربي مشترك.

وعلى عكس ما جبلت عليه أغلب اجتماعات القمة الماضية من فشل أحيانا وعدم الخروج بقرارات هامة في أحيان



السيسي يعلن عن
تشكيل فريق بإشراف
رؤساء أركان القوات
المسلحة بالدول الأعضاء

السابق بأنه من الصعب على الدول العربية تشكيل مثل هذه القوة، أو الوصول إلى إجماع على التدخل العسكري في أي من دول المنطقة في حالة نجاحهم في تشكيلها.

ووافق القادة العرب أمس في ختام قمتهم التي استضافتها مصر على قرار يتعلق بتشكيل هذه القوة التي تهدف إلى مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة العربية.

وقالت مصادر إن القرار يتضمن أن تكون مشاركة الدول في القوة اختيارية.

وقال البيان الختامي الذي تلاه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي "نؤكد (القادة العرب)... على احتفاظنا بكافة الخيارات المتاحة بما في ذلك اتخاذ اللازم نحو تنسيق الجهود والخطط لإنشاء قوة عربية مشتركة".

□ لندن – وضع التدخل في اليمن قادة الدول العربية في القمة التي أنهت أعمالها أمس في مدينة شرم الشيخ المصرية أمام أمر واقع بضرورة تشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة في عكس الاتجاه الذي ذهب إليه محللون قالوا إنه كان من الضروري الانتظار وعدم التدخل في اليمن إلى حين تشكيل القوة المحتملة.

ودعا المحللون إلى ضرورة الاتفاق أولا على إطار للعمل العسكري العربي قبل الشروع في تنفيذ عملية "عاصفة الحزم" التي يقودها تحالف سعودي عربي ضد ميليشيا الحوثيين في اليمن.

وعكس توقّعت التدخل لشعور الرياض بأن الوقت لم يكن يسمح بانتظار تحركات الحوثيين التوسعية المتسارعة.

وكان مسؤولون أوروبيون مقتنعون في



«السلطات التونسية لا تؤيد التدخل العسكري لحل الأزمة في ليبيا إلا بعد استنفاد كل السبل الممكنة لحل هذه الأزمة المتصاعدة بالحوار».

التوهامي العبدولي
وزير الدولة للشؤون العربية والأفريقية التونسي

«الإرهاب أكبر خطر يهدد العرب الآن ونخشى من تمدد داعش والتنظيمات الإرهابية في ليبيا، وعدم تسليح الجيش الليبي تكريس للتطرف والإرهاب».

عقيلة صالح قويدر
رئيس مجلس النواب الليبي

«ليست هناك خطوط حمراء في ما يخص الحوار الذي سيجعم الأغلبية والمعارضة، كل من يسعى إلى تغيير الدستور من خلال تحديد سن المرشح يمكن أن يطرح ذلك بكل حرية».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني



الملك محمد السادس يدشن معهدا لإعداد الأئمة لتجفيف منابع التطرف

● التصوف المغربي يواجه تمدا سلفيا وشيعيا في الساحل والصحراء ● التجربة المغربية في تأهيل الأئمة تجتذب الاهتمام الأوروبي



تأهيل الأئمة يعد أولوية في مجال التأطير الديني بالمغرب

لكن إيران تحركت بسرعة لملاء الفراغ الذي تركته الحركات السلفية هناك وأطلقت حملة تبشيرية شيعية تركت أثرا محسوسا في المنطقة، وهو ما استدعى رد فعل مغربي استثنائي.

وحاولت إيران أن تنتشر المذهب الشيعي حتى في المغرب، إلا أن الرباط قطعت العلاقات الدبلوماسية مع طهران وأغلقت المدرسة الإيرانية التي تعتبر مركزا ثقافيا ودينيا إيرانيا ناشطا في المغرب.

وعادت السلفية مرة أخرى إلى المنطقة مع انتشار الفوضى، بسبب انهيار ليبيا وصعود التيارات القاعدية المحسوبة على "الدولة الإسلامية"، وهو ما دفع العديد من الدول إلى الاستئناس بالتجربة المغربية لتجفيف منابع الفكر المتطرف بمناهج دينية معتدلة.

الإشراف على المساجد وعقد المجالس العلمية الشرعية. نفس الاهتمام أبدته بريطانيا في الأسبوع الماضي، أثناء لقاء جمع بين وزيرها خارجية البلدين، في حين تجري فرنسا لقاءات مع المسؤولين المغربية للتنسيق من أجل تكوين الأئمة الفرنسيين.

ويهدف المغرب من تعزيز حضور الأئمة والمرشدين المغربية أن يواجه مدا تواصل على مدى أكثر من 30 عاما في منطقة الساحل والصحراء حاول مزاحمة التواجد الصوفي المغربي التقليدي.

وكانت حركات سلفية قد وضعت في اعتبارها تعزيز وجودها في المنطقة ثم انسحبت بعد أحداث سبتمبر 2001 خاصة بعد عمل الدول الخليجية على قطع مصادر تمويلها.

الأفريقي، وصار بندرج ضمن مقاربة شاملة لمكافحة التطرف والإرهاب، وأضحى عنصرا أساسيا ضمن استراتيجية إعادة هيكلة المجال الديني بالمغرب لمواجهة التيار السلفي الجهادي.

وخلال العامين الماضيين التحقت عدة بلدان أفريقية بمالي للاستئناس بالتجربة المغربية في مجال تكوين وتأطير الأئمة والمرشدين، مثل تونس وغينيا وليبيا.

كما لفتت التجربة المغربية كلا من فرنسا وبلجيكا وبريطانيا، بهدف ضبط المجال الديني، ففي الشهر الماضي أعلن وزير الخارجية البلجيكي، ديبدي رينديرز، خلال لقائه بامباركة بوعيدة، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، بأن بلاده ترغب في الاستفادة من التجربة المغربية في

يعمل المغرب على التصدي لروّج التعصّب والعنف في إطار سياسة شاملة، ونهج استراتيجية متعددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب بهدف إشباع المواطنين بالمبادئ الكونية. ويسعى المغرب إلى نشر قيم الاعتدال والتسامح الديني في محيطه المغربي والأفريقي مستندا في ذلك إلى خبرته الطويلة في مجال الإشراف على المساجد وتكوين الأئمة.

ويسعى المغرب إلى تسويق نموذج في مجال تكوين الأئمة، في إطار الترويج لمشروع الإصلاح الديني الذي بدأه عام 2004، فمنذ يومين أشرف الملك محمد السادس، بالحي الجامعي (مدينة العرفان) بالرباط، على تدشين معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشحات.

ويندرج إنجاز هذا المعهد في إطار تنفيذ استراتيجية مدمجة تروم بث قيم الإسلام المعتدل لدى الأجيال الشابة من الأئمة المرشدين والمرشحات، وذلك بهدف تحصين المغرب من نزعات التطرف التي تنتشر في العالم.

ويشتمل المعهد الذي كان الملك، قد أعطى انطلاقة أشغال إنجازه في 12 مايو 2014، على جناح بيداغوجي يحتوي على مدرجات، وقاعات للدروس والمعلومات، وقاعة متعددة الاختصاصات، ومسجد "الأخوة الإسلامية"، ومكتبة.

وفضلا عن الطلبة المغاربة المسجلين، والذين يصل عددهم إلى 150 إماما مرشدا و100 مرشدة في السنة، يستقبل المعهد حاليا 447 طالبا أجنبيا ينحدرون من مالي (212 طالبا)، وتونس (37)، وغينيا كوناكري (100)، والكوت ديفوار (75)، وفرنسا (23).

وتعدّ الممارسة الصوفية الشكل السائد للتدين في المجتمع المغربي، وهي ممارسة ضاربة في عمق التاريخ منذ القرن الحادي عشر ميلادي، وقد عمل رؤاد التيار الصوفي (مثل عبدالسلام بن مشيش ومحمد بن سليمان الجزولي) على ما يسمى "مغربة" التصوف.

وانتقل التصوف من الإطار الدعوي كعلم لـ"تزكية النفوس وتصفيّة الأخلاق وتعمير الظاهر والباطن" (على حد قول الأنصاري) إلى الإطار السياسي ليصبح أحد أبرز الروافد لتحديد ملامح نظام الحكم للدولة الموحدية.

واليوم التيار الصوفي المغربي الذي امتد بتنوّع طرقه وزواياه (البودشيشية والبوعزاوية والكتانية)، إلى دول الشمال

طرابلس - أكدت تقارير إخبارية متطابقة ومواقع جهادية تابعة لتنظيم أنصار الشريعة في ليبيا، أن رئيس التنظيم أبو عبدالله الليبي، بايع زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي على الخلافة.

وتداولت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" الخبر، فيما قالت قناة ليبيا، إن أبو عبد الله الليبي، الذي وصفته بـ"مفتي" أنصار الشريعة في ليبيا أعلن في تسجيل صوتي له نشر عبر المواقع الجهادية بيعة الجماعة لداعش. وأبو عبدالله الليبي هو المسؤول الشرعي للتنظيم وقاضي ما يسمى "المحكمة الإسلامية" لأنصار الشريعة.

وسبق للبغدادي، حسب تقارير صحفية، أن فوّض مقاتليه في ليبيا والموالين له

لاحتواء تنظيم أنصار الشريعة في بنغازي، ومحاولة تطويعه بغرض إضعاف القاعدة وضرب أنصارها.

وزادت حدة الاحتقان بين داعش والقاعدة بعد مقتل محمد علي الزهاوي، أمير تنظيم أنصار الشريعة في مدينة بنغازي، الذي كان يعتزم إعلان مبايعته لداعش، لولا مقتله أواخر العام الماضي.

وبخل تنظيم جند الخلافة على خط الصراع حيث أرسل برقية إلى البغدادي تضمنت ما أسماه التنظيم "الانحرافات العقيدية لتنظيم أنصار الشريعة بعد مقتل الزهاوي". وجاء في نص الرسالة "بعد مقتل الشيخ الزهاوي، حدثت في جماعة أنصار الشريعة اضطرابات بسبب عدم وجود الكفاءة لتولي المنصب

الشاغر الذي خلفه الشيخ الزهاوي، لا في العلم ولا في القيادة العسكرية، فسبب هذا الاضطراب هوس لدى قيادة التنظيم خوفا من التحاق جنودهم بالدولة الإسلامية".

وأكد خبراء أمنيون أن الصراع القائم بين داعش والقاعدة على أراضي ليبيا رغم أنه يوحي بتفكك التنظيمات الجهادية والانقسامات الحادة داخلها ممّا يضعفها ويعصف بوحدتها، إلا أن ذلك سيكون له تداعيات سلبية على الأمن القومي الليبي.

وسبق للولايات المتحدة والبرلمان الليبي إدراج تنظيم "أنصار الشريعة" على قائمات الإرهاب، وتلقي واشنطن بالمسؤولية على هذا التنظيم عن هجوم سنة 2012 على القنصلية الأميركية السابقة في مدينة بنغازي.

أنصار الشريعة الليبي يبايع «خليفة» تنظيم داعش

ومعلوم أن تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا هو إحدى المجموعات المسلحة المتشددة، يهدف كما يدعي أنصاره إلى "تحكيم الشريعة الإسلامية في ليبيا"، وقد تم تأسيسه بعد نهاية ثورة 17 فبراير الليبية وشارك أفراد منها في العديد من المعارك ضدّ القذافي، خصوصا في معركة بنغازي الثانية.

وأكدت تقارير أمنية أن أعضاء تنظيم أنصار الشريعة، ليسوا جميعا من الليبيين بل انضم إليه العديد من التونسيين وآخرون من جنسيات عربية ومغربية مختلفة.

ويعتبر محللون أن أنصار الشريعة الليبية وأنصار الشريعة التونسية تنظيم واحد من حيث "الأفكار الجهادية والتنسيق العملياتي والدعم المالي واللوجستي".

الجزائر ترفض الحل

العسكري بليبيا

الجزائر - أكد رمضان لعامرة وزير الخارجية الجزائري، رفض بلاده للخيار العسكري من أجل حل الأزمة الليبية المتصاعدة، موضحا أن الجزائر ستكتفي بدعم أي توجه لمواجهة الإرهاب من دون إرسال قوات عسكرية.

وعلى هامش مشاركته في فعاليات الدورة السادسة والعشرين للقمة العربية بمدينة شرم الشيخ المصرية، أشار لعامرة إلى أن بلاده ستدعم القوة العربية المشتركة بكافة الوسائل الممكنة سواء سياسية أو لوجستية أو تمويلية دون الدعم بقوات عسكرية، إعمالا بنص القانون الجزائري.

وقال الوزير الجزائري رمضان لعامرة، في تصريحات صحفية أمس الأحد، إن بلاده ستستضيف الأطراف الليبية قريباً لدفع الحوار الوطني إلى الأمام في محاولة للتوصل إلى حلول أكثر واقعية توحد الصف الليبي لمواجهة التحديات الكثيرة خاصة الأمنية.

وأضاف أن بلاده تطالب برفع حظر السلاح عن الجيش الليبي من أجل مواجهة التحديات الأمنية، لكنه رفض في الوقت نفسه دعم "أي طرف على حساب الآخر"، مشددا على أن "الحل في ليبيا سياسي لا عسكري، حتى لا ندخل في دوامة المواجهات العسكرية الخطيرة".

باختصار

أبلغت وزيرة الخارجية الموريتانية، فاطمة فال بنت أصوبنغ، نظارها العرب موافقة بلادها على تشكيل قوة عربية مشتركة لمحاربة الإرهاب، وذلك حسب ما جاء في وكالة "الأخبار" الموريتانية للأنباء.

دعت رئيسة لجنة الحقوق والحريات بمجلس النواب التونسي، بشرى بلحاج حميدة، إلى إلغاء عقوبة الإعدام من النصوص القانونية التونسية، وذلك بمناسبة اقتراب موعد مناقشة مشروع قانون الإرهاب.

أكد وزير الشؤون الدينية التونسي، عثمان بطيخ، إعادة السلطات التونسية السيطرة على جامع "الزيتونة" إثر حكم قضائي من المحكمة الإدارية يخول للحكومة تعيين أئمة المسجد.

تمكنت قوات الأمن الليبية بمدينة البيضاء من القبض على أكثر من 65 شخصا ينتمون لتنظيم داعش، وأحيل المشتبه فيهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الإجراءات حيالهم.

جذدت كندا تحذير مواطنيها من السفر إلى الأراضي الليبية، لاستمرار الصراع المسلح والوضع الأمني غير المستقر، وارتفاع المخاطر الإرهابية في جميع أنحاء البلاد.

يجري رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما ابتداء من اليوم الاثنين زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة، حسبما أفاد به هذا الأحد بيان لرئاسة الجمهورية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



التونسيون يتوحدون في مسيرة تاريخية حاشدة ضد الإرهاب والجريمة المنظمة حضرها عدد من قادة دول العالم، أمس الأحد



«إننا مطالبون بمواجهة التحديات ببجد جماعي ووحدة صف صلبة والترفع عن الخلاف والاختلاف في إطار العمل العربي المشترك بما يحفظ أمننا الإقليمي ويбли طموحات شعوبنا».

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير الكويت

«عاصفة الحزم اختبار لمن يقف معنا. فليس من المقبول أن يفهم الخليج ظروف الغير، وحين يكون أمننا على المحك تكون المواقف رمادية».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«الواقع المؤلم الذي يعيشه عدد من بلداننا العربية من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية الذي تقوده قوى إقليمية».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



نيران عاصفة الحزم ترخي قبضة الحوثيين على الأرض اليمنية

● بؤادر تفكك تحالف صالح مع أنصارالله ● وزير الخارجية اليمني يتوقع تدخلا بريا عربيا وشيكا



ميليشيا الحوثي بصدد خسارة معداتها العسكرية

الجوية لعملية عاصفة الحزم، مستهدفة إضعاف القدرات العسكرية للحوثيين في مناطق متباعدة من البلاد. وفي محافظة صعدة المعقل الرئيسي للجماعة بشمال اليمن، لاحظ شهود عيان تكثيفا غير مسبوق لغارات طيران التحالف، مستهدفا بدرجة رئيسية مخازن أسلحة الحوثيين ومعسكر كهلان ولواء المدفعية.

وفي صنعاء استهدفت الغارات قاعدة الديلمي العسكرية واللواء العاشر طيران. وبغرب البلاد حيث محافظة الحديدة الاستراتيجية المطلة على البحر الأحمر استهدف الطيران الحربي للتحالف القاعدة الجوية بمطار الحديدة العسكري وتمكن من تدمير منصة بطاريات صواريخ الدفاع الجوي بالقاعدة التي تسيطر عليها جماعة الحوثي.

ومن جهتها أعلنت اللجان الشعبية الجنوبية المؤيدة للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فجر أمس سيطرتها بالكامل على مطار عدن وإخماد تمرد قوة تابعة للحوثيين في محيط المطار.

وفي محافظة شبوة بجنوب البلاد، اندلعت أمس اشتباكات عنيفة بين مسلحين قبليين وآخرين حوثيين. وتحاول اللجان الشعبية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي الاستفادة من ضربات عاصفة الحزم لميليشيا الحوثي، للسيطرة على مدينة عدن التي يتخذ منها هادي عاصمة مؤقتة بانتظار تحرير العاصمة صنعاء.

وحسب مصادر في اللجان فإن الهدف الآن هو السيطرة على كتيبة عسكرية تتبع اللواء 39 مدرع منازل خاضعة لتوجيهات ميليشيا الحوثي. وتواصلت أمس الغارات

باتجاه الساق في الجهة الغربية لمحافظة شبوة، إضافة إلى جبهة السليم في الجهة الشرقية لها وفيها قبائل بلحاف والعوالق. وأشار إلى أن هجمات القبائل أدت إلى انسحاب القوات التابعة للحوثيين من مديرية بيحان إلى منطقة العليا عقب مقتل العشرات منهم.

وكشف وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس أن الحملة العسكرية بقيادة السعودية نجحت في منع وصول طائرات إيرانية محملة بمعدات عسكرية إلى المقاتلين الحوثيين.

وقال ياسين في مؤتمر صحفي بعد اختتام فعاليات القمة العربية التي استضافتها مصر بمننجنج شرم الشيخ «الحملة العسكرية، منعت استمرار الخط الجوي الذي كان يأتي من طهران».

أي مواطن وسنصوت له كما صوتنا لهادي». ونقلت وكالة رويترز أمس عن مسؤول يمني قوله إن الرئيس عبدربه منصور هادي أقال ابن سلفه علي عبدالله صالح من منصب سفير للبلاد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن جهته قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس في تصريح صحفي إن صالح «موجود حاليا في صنعاء ويخطط للفرار منها» مضيفا «الدينا معلومات من عدة مصادر أنه يستعد مع عدد من كبار مساعديه للفرار وهو يجهز طائرات لأجل ذلك»، وأنه «يريد الفرار إلى إريتريا حيث لديه الكثير من الممتلكات العقارية والمنازل والأراضي».

وعلى صعيد ميداني بدأت حملة عاصفة الحزم في اليمن تؤثر بشكل واضح في خارطة السيطرة على الأرض، وتعُدل من ميزان القوى الذي كان قبل انطلاقها راجحا لمصلحة ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وتتعدّد السيناريوهات بشأن كيفية إنهاء سيطرة ميليشيا الحوثي على أجزاء من الأراضي اليمنية. ومن بين الإمكانيات المطروحة حدوث تدخل برّي عربي بعد إضعاف الحوثيين بالضربات الجوية.

وحول الحاجة إلى قوات برية عربية قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس: «نحتاج إلى تدخل القوات البرية بأسرع وقت لإبقاء الأمور متماسكة، وهذا قد يحصل خلال أيام».

وقصفت طائرات تحالف عاصفة الحزم ظهر أمس عقبة القذع التي تربط بين محافظة البيضاء وشبوة شرق اليمن، وهي طريق إمداد لجماعة الحوثيين. وأكد مصدر قبلي أن الاشتباكات استمرت في مدينة بيحان التابعة لمحافظة شبوة، بين القبائل المساندة للرئيس عبدربه منصور هادي، وقوات موالية لجماعة الحوثيين، ما أسفر عن مقتل العشرات من مسلحي الحوثي. وشرح أنّ هناك عدة القبائل فتحت عدة جبهات لمواجهة تقدم الحوثيين، منها جبهة حريب باتجاه محافظة مأرب النقطية، وجبهة

طهران تلوي ذراع العبادي في أوج معركة تكريت

قرار انسحاب ميليشيات شيعية من جبهة تكريت من الخطورة بحيث يستحيل اتخاذه من دون تنسيق كامل مع إيران المتحكمة الفعلية في تلك الفصائل والمستخدمه لها في تأمين سيطرتها على العراق، وأيضا في الضغط على قيادته السياسية.

وبغداد - كشف التجاذب الحاد حول مشاركة التحالف الدولي في المارك الدائرة في العراق للسيطرة على مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، عن وجود موقف إيراني سلبي من رئيس الوزراء حيدر العبادي، على خلفية ما تعتبره دوائر إيرانية "إنعائنا لضغوط عربية وأميركية"، في إشارة إلى محاولات العبادي الانفتاح على الدول العربية، وحرصه على مواصلة الاستفادة من دعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في الحرب على داعش بالعراق.

ومنذ انطلاق الممارك في محافظة صلاح الدين رصد المراقبون حملة إيرانية تستترك فيها جهات عراقية موالية لطهران لتضخيم الدور الإيراني في الحرب، ولجعل السيطرة على تكريت حكرا على جهود الميليشيات، وهو الأمر الذي تعمّر تحقّقه، ما دفع رئيس الوزراء إلى الاستنجاد بالتحالف الدولي.

وأبدت فصائل شيعية مسلحة استياءها من تدخل طائرات التحالف الدولي في عملية استعادة مدينة تكريت من تنظيم داعش، وقررت الانسحاب من المعركة بسبب طلب قدمته الحكومة العراقية لقوات التحالف بتأمين الإسناد الجوي في الممارك.

وأكدت مصادر عراقية مطلعة أن قرار الانسحاب من الجبهة صدر من طهران، لافتة إلى أن اتخاذ الميليشيات قرارا بمثل هذه الخطورة من المستحيل الإقدام عليه دون تنسيق مع إيران، وتحديدًا مع الجنرال قاسم سليماني الذي يؤكّد مطلعون على سير الممارك في محافظة صلاح الدين، أنه القائد الفعلي للميليشيات رغم ظهور قادة مثل هادي العامري وقيس الخزعلي في الصورة.

□ عدن (اليمن) - بدأت نتائج عملية عاصفة الحزم تظهر في اليمن، على صعيد المشهد السياسي وخارطة التحالفات داخله، حيث بدأ التحالف الحوثي مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح يتفكك.

وعلى صعيد الوضع الميداني بدأ ميزان القوى يرجح لمصلحة القوى المناصرة للشرعية والمعارضة للانقلاب الحوثي من قبائل ولجان شعبية مساندة للرئيس عبدربه منصور هادي.

وحاول الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح التملص من تحالفه السياسي والعسكري مع الحوثيين بعرض مقترحات تضمن سلامته الشخصية مع عائلته ومقرّبيه. وكان خبراء عسكريون أكدوا أن حرب السيطرة النهائية على مدينة عدن والتي انطلقت بعد السيطرة على مدينة تعز، دارت بجهد أساسي من القوات الخاصة الموالية لعلي عبدالله صالح التي كانت على وشك الإجهاز على المدينة لولا تدخل طيران التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

وقال أمس المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية أسامة أحمد نقلي إن الرئيس اليمني السابق «طلب الحوار بعد أن رفضه». وكتب في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن صالح «يطلب الحوار الذي رفضه مسبقا، بعد أن أسقط في يده»، وأنه «بين مطرقة عقوبات مجلس الأمن وسندان عاصفة الحزم».

وجاء هذا التعليق بعد أن تعهد الرئيس اليمني السابق في كلمة نقلتها وسائل إعلام تابعة له بعدم الترشح لمنصب رئاسة البلاد أو أحد من أقاربه بمن فيهم نجله أحمد.

وقال: «لنذهب إلى الحوار وصناديق الاقتراع ونعتمد أننا أي أحد من أقربائي بعدم الترشح للرئاسة رغم أنه من حقنا، وليترشح

أسامة نقلي:

صالح يطلب الحوار الذي رفضه مسبقا بعد أن أسقط في يده



باختصار

▲ أعلن مستشار وزارة الخارجية الباكستانية أن وفدا باكستانيا برئاسة وزير الدفاع سيتوجه إلى العاصمة السعودية الرياض لعقد مباحثات حول الوضع في المنطقة وعملية عاصفة الحزم الجارية في اليمن.

▲ نفى وزير الخارجية البحريني بشكل قاطع تعرض أي مواطن سعودي في البحرين لأي نوع من الاعتداء على خلفية عملية عاصفة الحزم في اليمن.

▲ كشف قائد فرقاطة سعودية تولت إجلاء 86 دبلوماسيا من عدن جنوب اليمن ليل الجمعة السبت أنه تم خداع سفن إيرانية كانت مرابطة قبالة السواحل اليمنية عند إنجاز العملية باستخدام الصمت الإلكتروني والإيهام بأن الفرقاطة سفينة تجارية.

▲ أكدت وزارة الداخلية الكويتية عزيمها ملاحقة أصحاب الحسابات الوهمية وكذلك الصريحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم لتوجيه الإساءات أو التجاوزات أو انتهاك الخصوصية أو التعدي على أية دولة خليجية أخرى.

▲ بحث نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن في مكالمه هاتفيه مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العمليات العسكرية في محافظتي الأنبار وصلاح الدين بالعراق.

▲ قتل أمس 22 عنصرا من تنظيم داعش بقصف نفذه طيران التحالف الدولي ضد وحدات تقنية للتنظيم في ناحية القيارة جنوب الموصل مركز محافظة نينوى العراقية.



خاب أمل الميليشيات في تحقيق نصر سريع تستأثر بشرفه مع إيران

أولا، بقوله "كانت هناك شروط مسبقة طلبنا تنفيذها قبل تقديم المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع والقوة العسكرية، وحالما تم الإيفاء بهذه الشروط، والتي تضمنت عدم اشتراك الميليشيات الشيعية، استطلعنا لاحقا البدء في تنفيذ الهجمات". وكان مسؤول في الإدارة الأميركية أدلى بتصريح السبت فسّر فيه تصريحات الجنرال أوستن بأنها تشمل فقط "الميليشيات الشيعية التي ليست تحت سيطرة الحكومة العراقية"، مشددا على أنه "مازالت هناك ميليشيات شيعية في محيط المدينة المحاصرة".

وكان قائد عمليات المنطقة الوسطى للجيش الأميركي الجنرال لويد أوستن قد انتقد الخميس الماضي، الميليشيات الشيعية المدعومة إيرانيا، والتي ساهمت في عمليات محاربة داعش في محيط مدينة تكريت قائلا "هذه القوات لم تكن الحكومة العراقية تسيطر عليها، ولم تكن لديها خطة متماسكة للمناورة أو القيادة والسيطرة، ولذا فإن جهودها في تنفيذ هذه المهمة الصعبة دون توفر هذه المستلزمات سبب توقفها". وأشار أوستن إلى أن قواته قد اشترطت على الحكومة العراقية انسحاب هذه القوات



«قام الأردن بجهود ريادية في مجالات مكافحة الإرهاب على مدى السنوات الماضية، وها نحن نعمل على أن تكون الحرب على الإرهاب حربا لا مهادنة فيها».

عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب الأردني

«ألمانيا ملتزمة بدعم مصر بوصفها عامل استقرار في العالم العربي، ومن المهم للغاية الإبقاء على تواصل وثيق مع القيادة المصرية».

فولكر كاودر
سياسي ألماني

«نتعامل مع كل الأديان على أسس إنسانية مشتركة والمشكلة التي ينبغي أن نجنبها الجوانب الدينية هي ألا تستخدم المجالات الدينية أو المذهبية استخداما سياسيا».

محمد جمعة
وزير الأوقاف المصري



توحد فصائل معارضة ينتزع إدلب من سيطرة الحكومة السورية

● مخاوف من تحول المحافظة إلى عاصمة لجبهة النصرة ● سعود الفيصل يفند بوتين حول الصراع



سيطرة المعارضة على إدلب تفتح أشواطاً جديدة في الأزمة السورية

السلاح للدول التي تستخدمه في الهجوم وليس في الدفاع“.

وتساءل الفيصل “كيف نستطيع أن نأخذ ما يعرضه علينا جميعا، هل هو استخفاف باراتنا حول مصالح الشعب العربي في سوريا؟ هل هو عدم شعور بالكارثة التي حدثت في سوريا؟ هل يجوز له، وهو صاحب اختيار طريق جنيف 1 وجنيف 2، حل المشكلة السورية؟ ألا يحق أن نسال كيف يدعو لهذا الحل السلمي وفي نفس الوقت يستمر في دعم النظام السوري الذي فقد شرعيته؟“.

وقال وزير الخارجية، في كلمته خلال ختام فعاليات القمة العربية الـ 26 “الرئيس الروسي يتكلم عن المشاكل التي تمر بالشرق الأوسط وكان روسيا ليست مؤثرة على هذا المشهد، وعلى سبيل المثال سوريا، هم يتكلمون عن ماسي الوضع في سوريا بينما هم جزء أساسي من الماسي في المشهد السوري، يمنحون من الأسلحة للنظام السوري ما هو فوق حاجته لمحاربة شعبه، ويمنحونه الأسلحة الإستراتيجية رغم أن القانون الروسي نفسه يمنع روسيا من بيع

في نهاية يونيو، إقامتها في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا. وأسفر النزاع السوري خلال أربعة أعوام عن مقتل أكثر من 215 ألف شخص، فيما نزح نصف السكان من جراء الحرب.

ويعول نظام بشار الأسد على الدعم الإيراني ومقاتلي حزب الله والدعم الروسي بالأسلحة للحفاظ على مناطق سيطرته في سوريا.

والأسبوع الماضي رحب بشار الأسد بأي توسع للوجود العسكري الروسي في المراتي السورية، معتبرا أن ذلك من شأنه أن يعزز استقرار المنطقة، وذلك في لقاء مع عدد من وسائل الإعلام الروسية بثته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) الجمعة.

الأمير سعود الفيصل :
روسيا تقترح حلا
سياسية بينما تواصل
تسليح النظام السوري



وقال إن “الوجود الروسي في أماكن مختلفة من العالم، بما فيها شرق المتوسط ومرفأ طرطوس السوري (غرب) ضروري جدا لخلق نوع من التوازن ففده العالم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي“.

وفي رسالة إلى القمة العربية التي اختتمت أمس بالقاهرة قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده تولي أهمية للتسوية العادلة للآزمات في كل من سوريا وليبيا. واليمن، عن طريق حوار شامل، والبحث عن مصلحات وطنية عامة.

وأضاف الرئيس الروسي في رسالته التي تلاها في ختام القمة نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي، قائلا “تولي اهتماما كبيرا بالتسوية العاجلة للآزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن، على أساس مبادئ القانون الدولي عن طريق حوار شامل والبحث عن مصلحات وطنية عامة“.

غير أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل رد بقوة على الرسالة الروسية مطالبا بأن تكون مساعي موسكو في علاقتها مع النظام السوري تتماشى مع التسوية العاجلة للآزمات التي سبق وأن تحدث عنها بوتين في رسالته إلى القمة العربية.

انتزع المعارضة مدينة إدلب شمال غرب سوريا من يد نظام بشار الأسد تعقد مهمة النظام في الحفاظ على باقي مناطق سيطرته وتثير مخاوف المراقبين في أن تتحول المدينة إلى عاصمة لجبهة النصرة بعد انحسار دور المعارضة المعتدلة.

أخرى، السبت، سيطرته بالكامل على مدينة إدلب، بعد خوضه معارك ضد قوات النظام استمرت خمسة أيام وأسفرت عن مقتل 170 عنصرا من الطرفين على الأقل، وفق حصيلة المرصد.

وباتت إدلب مركز المحافظة الثاني الذي يخرج عن سيطرة قوات النظام بعد مدينة الرقة التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في مارس 2013. وتمكن تنظيم الدولة الإسلامية لاحقا من طرد مقاتلي المعارضة منها لتصبح أبرز معقل للتنظيم في سوريا.

وبدأت جبهة النصرة ومجموعة من الفصائل الإسلامية، أبرزها جبهة أحرار الشام، هجومها على مدينة إدلب، الثلاثاء، في إطار تحالف أسمته “جيش الفتح“.

وأشاد الائتلاف السوري المعارض بالسيطرة على المدينة بعد أربع سنوات من النزاع الذي بدأ منتصف مارس بتظاهرات سلمية تحولت لاحقا إلى نزاع دام.

وقال في بيان إن “تحرير مدينة إدلب يمثل انتصارا هاما على طريق تحرير كامل التراب السوري“. وراى محللون أن دور النصرة في إدلب وضع الائتلاف والفصائل “المعتدلة“ في موقف صعب.

وقال الباحث الزائر في مركز بروكينغز الدوحة تشارلز ليستر، إن “السيطرة على إدلب تشكل دفعا قويا للمعارضة السورية، لكنها تبرز مرة جديدة التقصير الفعلي للمعتدلين“.

وقال ليستر “انطلاقا من توسع جبهة النصرة في إدلب في الأشهر التسعة الأخيرة، من غير المنطقي الاستنتاج بأن المدينة لن تصبح في نهاية المطاف عاصمة للنصرة ومعقلا لها“.

وتسيطر جبهة النصرة على مناطق واسعة في محافظة إدلب بعد هجوم شنته في نوفمبر وأدى إلى طرد عدد من الفصائل المعتدلة المدعومة من الغرب.

ويقول محللون إن الجبهة تخطط لإنشاء “إمارة“ يكون الهدف منها منافسة دولة “الخلافة“ التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية

□ دمشق - تعيد قوات النظام السوري تموضعها بعد سيطرة جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، وكتائب إسلامية أخرى على مدينة إدلب في شمال غرب سوريا، لتصبح بذلك مركز المحافظة الثاني الذي يخرج عن سيطرة دمشق بعد الرقة (شمال).

ويقول محللون إن السيطرة على إدلب تعد صفة للنظام السوري وتثير احتمال أن تصبح المدينة العاصمة الفعلية للمناطق الخاضعة لسيطرة جبهة النصرة.

وشهدت المدينة القريبة من الحدود التركية هودوا نسبيا الأحد بعد قصف جوي متقطع لقوات النظام ليلا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وعملت قوات النظام على إعادة تنظيم صفوفها في محيط المدينة. وقال مصدر أمني يتبع النظام السوري “أعيد تموضع القوات في محيط مدينة إدلب بشكل مناسب من أجل مواجهة أفواج الإرهابيين المتدفقين عبر الحدود التركية إلى المنطقة ليكون الوضع أكثر ملاءمة لصد الهجوم“.

وأعلن تحالف قوى إسلامية يضم جبهة النصرة وحركة أحرار الشام وكتائب إسلامية

سوريا: ادلب ثاني مدينة تخرج
عن سيطرة النظام بعد مدينة الرقة



باختصار

◀ أكدت الأمم المتحدة، أن أكثر من 23 ألف شخص نزحوا خلال مارس الحالي جراء المعارك بين الجيش السوداني والمتمردين في ولاية جنوب كردفان بجنوب السودان، مستندة إلى أرقام الخرطوم.

◀ قضت محكمة مصرية، بحبس زوجة القيادي الإخواني البارز محمد البلتاجي، ونجله أنس، 6 أشهر، لكل منهما، واشترطت كفالة لوقف التنفيذ، حسب مصدر قضائي. والحكم أولي وقابل للطعن أمام درجات النقاضي الأعلى.

◀ قال الجيش المصري، إنه دمر 22 فتحة نفق على الشريط الحدودي، مع قطاع غزة، بشمال سيناء، شمال شرقي البلاد، ما يرفع عدد الفتحات المدمرة منذ فبراير إلى 216 فتحة.

◀ قال سفير فلسطين لدى هولندا إن الاستعدادات تجري في مدينة لاهاي للاحتفال الرسمي، الذي ستقيمه المحكمة الجنائية الدولية، بمناسبة قبول انضمام دولة فلسطين إليها لتصبح العضو رقم 123.

◀ استقبل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني،الأحد، رئيس مجلس النواب الأميركي جون بينر وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها في مختلف الميادين، خصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية.

◀ قال وزير الخارجية السودانية إن الحديث عن وجود حلف بين حكومته وإيران مجرد «افتراءات»، وذلك بعد أيام من انضمام السودان إلى تحالف «عاصفة الحزم» الذي تقوده الرياض لمحاربة الحوثيين المدعومين من طهران في اليمن.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

مصر تدرج بديع والشاطر والكتاتني على قوائم الإرهاب

الغريان ومحمود عزت وأسامة ياسين ورشاد البيومي ومحمد مهدي عاكف المرشد العام السابق للتنظيم، إلى جانب 9 متهمين آخرين تضمنتهم القائمة، في أول تطبيق لأحكام القانون رقم 8 لسنة 2015 في شأن تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين.

وأكد مراقبون لـ «العرب» أن قرار النائب العام يوحى باستعداد حكومي لتبعات عرض أحكام إدانة الإخوان على محكمة النقض، التي قد تسقط الأحكام عنهم وتعيد محاكمتهم من جديد، ووقتها ستكون أموالهم المصادرة أمام جهاز الكسب غير المشروع محل شك، وقد يطعنون لفك الحظر عنها، بينما تصنيفهم وفقا لقانون الكيانات الإرهابية يمنع عنهم التصرف في أموالهم.

مؤتمر للمنظمات المانحة للشعب السوري بالكويت

□ الكويت – تستضيف الكويت اليوم الاثنين المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية غير الحكومية المانحة للشعب السوري والذي تقيمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة وبمشاركة أكثر من 100 منظمة محلية وإقليمية ودولية و140 شخصية مهتمة بدعم العمل الخيري.

وسيبحث المؤتمر سبل تعزيز المشاريع التي تساعد في إغاثة الشعب السوري، إلى جانب تحسين مستوى الاستجابة الإنسانية وتعبئة الموارد لعام 2015.

ويحظى المؤتمر بمشاركة وحضور عدد من أهم الشخصيات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بعمليات الإغاثة والتطوير لبحث سبل تفعيل العمل الإنساني الإغاثي والتنموي وتنسيق البرامج المشتركة للتخفيف من معاناة الدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية والنزاعات والحروب، إضافة إلى تفعيل الشراكات في عملية تأمين الغذاء وتعزيز عمليات الاستجابة للكوارث.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية قد نجحت خلال المؤتمرين السابقين في حشد الجهود وبناء الشراكات الإستراتيجية من أجل تخفيف معاناة اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري .

وحول دواعيات القرار، قال المحامي عصام الإسلامبولي لـ «العرب» أن الهدف من اتخاذ إجراءات احترازية، بغض النظر عن استمرار العقوبة الجنائية الصادرة من المحكمة من عدمه ضد المتهمين، مشيرا إلى أن الخطوة التالية وفقا لقانون الكيانات الإرهابية أن النائب العام سوف يعرض قراره على دوائر خاصة بالإرهاب في محاكم الجنايات لتفصل في تأييد القرار من عدمه.

ووفق قرار النائب العام الصادر أمس شملت قائمة الإرهابيين التي أعلنت عنها النيابة العامة، كلا من محمد بديع المرشد العام وخيرت الشاطر نائبه الأول، وقيادات التنظيم وأعضاء مكتب إرشاد التنظيم محمد سعد الكتاتني ومحمد البلتاجي وعصام

واستندت الحكومة في طعنها على أن تصنيف الكيانات الإرهابية محدد وفقا للقانون، وله دوائر خاصة بمحاكم الجنايات ويكون أولا بقرار من النيابة العامة، ومن ثم فمحكمة الأمور المستعجلة غير مختصة، الأمر الذي استقبلته دوائر سياسية كثيرة على أنه تصويب لعلاقات القاهرة مع حماس.

اللافت في قرار النائب العام المصري أمس أنه استند إلى صدور حكم من محكمة الجنايات المصرية بجلسة 28 فبراير الماضي المعروفة إعلاميا بـ «أحداث مكتب الإرشاد» التي جرت وقائعها في 30 يونيو 2013، ضد المحكوم عليهم بتوقيع عقوبات، تراوحت بين الإعدام شنقا والسجن المؤبد، عما أسند إليهم من جرائم ارتكبت تنفيذا لغرض الإرهاب.



□ رجل الدين المسيحي نيقولا شاهين يمضي يومه بين عمله في كنيسة الروم الأرثوذكس ببلدة عين عريك غربي رام الله وسط الضفة الغربية، وممارسة مهنة الطب الشعبي، التي بات يعرف بها بشكل واسع في المنطقة.



«سواء سميت هذه القوانين بالأمن الداخلي أو ببداية عصر الاستبداد أو بدولة المخابرات، فإن الحكومة نزت من الأتراك حريتهم الشخصية، ومربحاً بكم في عهد الانقلاب».

خاقان شكر
برلماني تركي

«منطقة الشرق الأوسط اختبرت على مدار سنوات ما لم تختبره منطقة أخرى في العالم جزء الاضطرابات، فأيران استغلت ذلك بشكل كبير خدمة لمصالحها».

أرون ديفيد ميلر
محلل سياسي أميركي

«علينا ألا نسمح بانقسام مجتمعاتنا بسبب التطرف ومحاربة تنظيم داعش، فهو ليس صراعاً بين الغرب والعالم الإسلامي، لكنه كفاح يجمعنا كلنا ضد الإرهاب».

سباستيان كورتس
وزير الخارجية النمساوي



أخبار

حركة بيغيدا تفشل

في التمدد نحو كندا

□ **مونتريال (كندا)** – نظم عدد من المسلمين الكنديين من أصول أفريقية مظاهرات لهم في عدد من الأحياء بمونتريال، تنديدا بالمظاهرة التي كانت تعتزم حركة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" المعروفة اختصار باسم بيغيدا لتنظيمها.

وفشلت الحركة المعادية للمسلمين في التمدد نحو كندا حينما ألغت تنظيم أول مظاهرة لها بالبلاد أمس الأول، لعدم كفاية عدد المحتجين لتنظيمها، فيما رافق ظهورها مطالبات لرئيس الوزراء ستيفن هاربر باعتبارها خارجة على القانون.

ويقول بعض المتابعين إنه رغم قيام أعضاء الحركة بدعوة الناس للمشاركة في المظاهرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لعدة أيام، إلا أنهم لم يجدوا الإقبال المتوقع للمشاركة فيها لذلك قرروا التغاضي عن الأمر.

وكان أعضاء الحركة قد دعوا مؤيديهم في مقاطعة مونتريال الخميس الماضي، للمشاركة في المظاهرة وذلك تأييدا لمظاهرات مماثلة نظمتها في عدد من الدول الأوروبية وفي مقدمتها ألمانيا، في إطار حملتهم على الإسلام بسبب الأعمال التي يقوم بها المتطرفون باسم الدين. وفي وقت سابق، أكد أعضاء الحركة بكندا أنهم تمكنوا من حشد مناصرين لهم بلغ عددهم 3 آلاف، في كل من مقاطعتي كويبك وكولومبيا البريطانية بالبلاد، لكن مع هذا لم يتجاوز عدد الذين حضروا للمشاركة في المظاهرة 100 شخص.

وفي تصريح له بشأن مظاهرة بيغيدا، قال رئيس بلدية مونتريال دنيس كودير "أنا أدین بشدة هذه الحركة التي تعتبر نموذجاً للإسلاموفوبيا في مونتريال"، فيما أعلن فيه النائب البرلماني عن المقاطعة فرانسوا ديفيد أنهم يعارضون بشدة تنظيم هذه المظاهرة. ويرى محللون أن فشل الحركة في التوسع باتجاه أميركا الشمالية مرتبط بالإرادة السياسية للحكومة الكندية من جهة وكذلك مساعي الهيئات الإسلامية إلى التعرف بالدين الإسلامي بالطريقة الصحيحة من جهة أخرى وكلها تصب في الحرب الكونية على الإرهاب والتطرف.

وللاشارة إلى أن بيغيدا بدأت مظاهراتها المناهضة للإسلام والمهاجرين الأجانب في ألمانيا، مساء كل يوم إثنين، بنحو 350 مشاركاً في 20 أكتوبر الماضي، وزاد عدد المشاركين فيها ليشترك حوالي 20 ألفاً في المظاهرة التي نظمتها في 12 يناير الماضي.

تشهد العلاقات التركية الإيرانية فتورا على خلفية دعم أنقرة لعاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن رغم النقلة النوعية التي يعيشها البلدان، إلا أن هذا التقارب يبدو أنه بات يشوبه التوتر على الأقل الآن نظرا لحساباتها المتباينة في التعاطي مع قضايا الشرق الأوسط.

□ **طهران** – صعد المتشددون في إيران من لهجتهم الانتقادية ضد تركيا بسبب مباركتها لحل الأزمة اليمنية عسكريا، في تصعيد غير مسبوق بين الجارين. فقد طالب عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان (الشورى) الإيراني إسماعيل كوثرى، بإلغاء الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران بسبب تصريحاته "السلبية" تجاه بلاده ودورها في المنطقة.

وعلى الرغم من تأكيد الخارجية الإيرانية على أن برنامج زيارة أردوغان لم يتغير، إلا أن كوثرى في تصريحاته التي نقلتها وكالة "فارس" الإيرانية الأحد، قال "ينبغي إلغاء الزيارة ليدرك (أردوغان) جيدا بأنه سيتم التصدي لأي كلام غير منطقي يصدر عنه".

وتسببت تصريحات أردوغان شديدة اللهجة لطهران حينما طالبها الخميس الماضي بـ"سحب كل قواتها ومالها من اليمن وسوريا والعراق، واحترام سيادة هذه الدول ووحدتها"، في غضب التيار المحافظ في إيران.

جاء ذلك بعد ساعات على إعلان السعودية البدء في العمليات العسكرية ضد الحوثيين، ومعها عشر دول من بينها خمس دول خليجية، فيما تدرس ثلاث دول الانضمام إلى العملية.

واعتبر المتشددون أن قدوم أردوغان في ظل هذه التصريحات "إهانة للشعب الإيراني"، وطالبوا بإلغاء زيارته المرتقبة أوائل أبريل المقبل حيث وصف نائب المرشد الأعلى حسين شريعت مداري التصريحات بالوقحة.

إسماعيل كوثرى:
ينبغي إلغاء زيارة أردوغان
ليدرك جيدا بأننا نتصدى
لكلامه غير المنطقي

بوكو حرام تعكر صفو الانتخابات الرئاسية في نيجيريا

اعتداءات للمتطرفين على مراكز للاقتراع لقي خلالها أكثر من 17 شخصا مصرعهم. وعشية أول انتخابات رئاسية حقيقية تشهدها نيجيريا منذ الإطاحة بالحكم العسكري عام 1999، استتافت البلاد على مذبحة يبدو أن مسلحي بوكو حرام من نفذها حيث قاموا بقطع رؤوس 23 شخصا وإضرام النار بمنازل في بوراتاي شمال شرق البلاد، حسب مسؤول محلي.

وأسلوب قطع الرؤوس الذي بدأت في اتباعه الجماعة منذ فترة وجيزة يبدو أنه يؤشر إلى أنها تطلب دعما من قبل تنظيم داعش، وذلك بعد أن أعلنت عن ولائها لزعيمه أبوبكر البغادي بعد مساعدتها في مواجهة

القوة الأفريقية التي دكت معاقبها. وكانت الانتخابات قد تاجلت لستة أسابيع لتمكين الجيش النيجيري من استعادة السيطرة على الأراضي التي استولت عليها الجماعة، لكن مراقبين يعتقدون أن الحكومة فشلت في استراتيجيتها لتعقب فلول المتطرفين الأمر الذي زاد من تعكير صفو الانتخابات التي يترقبها المجتمع الدولي.

وبواجه الرئيس المنتهية ولايته غودلاك جوناثان الذي يسعى للفوز بفترة ثانية، الحاكم العسكري السابق ومرشح المعارضة الرئيسي محمد بخاري في سباق محموم، مع انقسام الناخبين على أنفسهم وفقا لخطوط عرقية وإقليمية وفي بعض الحالات طائفية.



خلافات بين تركيا وإيران في التعاطي مع الملفات الحساسة للشرق الأوسط

مراقبون يرون أن التفاهم بين تركيا وإيران اضطراري وسيكون عبر ترويض الخلافات القائمة بينهما

بحكم المصالح الجيواستراتيجية بينهما وسيكون عبر ترويض الخلافات القائمة بينهما. وخلافا لغالبية الدول العربية المجاورة لإيران، ترحب أنقرة بوضوح بالاتفاق النووي الذي سيتم التوصل إليه بين طهران والقوى العالمية الست، لكن دوائر صنع القرار في تركيا يدركون تماما أن هذا الاتفاق قد يقبل موازين القوى الهش في الشرق الأوسط.

واستقرت العلاقات بين إيران وتركيا في العقد الماضي بسبب التوافق في ثلاث قضايا ذات اهتمام مشترك، وهي التعاملات الاقتصادية ورفض انفصال كردستان وإلى حد أقل دعم قيام دولة فلسطينية. ورغم المنافسة والخلافات بين الطرفين، ولاسيما بشأن شن التحالف العربي والإسلامي لعاصفة الحزم ضد الحوثيين وقبلها الأزمة السورية وآسيا الوسطى وعضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي، إلا أن القضايا الثلاث تلك ساهمت حسب مراقبين في استمرار العلاقات الودية. وتجد تركيا نفسها وعلى نحو متزايد محصورة بين مطالب الولايات المتحدة وهي

باختصار

◀ دعا الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر غيله في تصريح على هامش قمة شرم الشيخ الأحد، الشعوب العربية للتكاتف في مواجهة المد الشيعي بالمنطقة.

◀ أعمدت حركة طالبان 6 من مقاتليها في إقليم نورستان بشرق أفغانستان، بتهمة التآمر لصالح كابول، حسب ما أوردته أمس وكالة أنباء "كاما" الأفغانية.

◀ أصيب 7 رجال أمن الأحد، بعد أن اعتقلت الشرطة ستة محتجين أثناء تفريق مظاهرة نظمها حزب الشعوب الديمقراطية الكردي في إسطنبول تنديدا بقانون الأمن الجديد.

◀ أنهت وحدات من القوات الخاصة الصومالية السبت، حصارا فرضه متشددون من جماعة الشباب على فندق بمقديشو قتل خلاله 18 شخصا على الأقل.

◀ اتهمت كيف الانفصاليين الموالين لروسيا بإطلاق صواريخ غراد على مواقع قواتها في الشرق المضطرب في حادث نادر منذ دخول اتفاق مينسك حيز التنفيذ.

◀ أعلن الجيش الباكستاني أمس الأول، مقتل 15 مسلحا على الأقل خلال معركة اندلعت بمنطقة قبيلة في شمال غرب البلاد بالقرب من الحدود مع أفغانستان.

◀ ودع السنغافوريون أمس، رئيس الوزراء المؤسس لي كوان يو، بينما كان موكب الجنائزي بجول في أرجاء البلاد التي أسهم في بناء نهضتها.

للمشاركة والتعليب
news@alarab.co.uk

جولة إعادة الانتخابات المحلية الفرنسية تمثل اختبارا لصلابة أقصى اليمين

نحو مرتين على مقاعد الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس فرانسوا هولاند وشركاؤه، في خيبة أمل متوقعة رغم صعود شعبيته عقب هجوم شارلي إيبود.

سوى اهتمام محدود، ولكن هذه المرة أصبح اختيارا للجزئين الرئيسيين وللوبان. وتتوقع استطلاعات للرأي فوز حزب ساركوزي وحلفائه بعدد من المقاعد يزيد



في القمة



«السودان يعلم تماماً أن مشاركته في هذه الحرب هي مشاركة للدفاع عن أمن السعودية وأمن السودان وأمن المنطقة عموماً، وهذا التحالف الذي بدأ من دول الخليج بدأ يرتفع تدريجياً».

علي كرتي

وزير الخارجية السوداني

«لو تأخرت الضربة العربية أكثر، لكان من الممكن أن يوقع الحوثيون معاهدة تحالف أو دفاع مشترك مع إيران تسمح بتواجد عسكري إيراني على الأرض اليمنية مثل ما حصل في سوريا ولبنان».

حسام سويلم

خبير عسكري مصري

«التحرك العسكري ضد المتمردين الحوثيين في اليمن بقيادة السعودية له أهمية كبيرة، ليس لليمن أو السعودية فقط، بل للمنطقة بأكملها».

فريدريك ويري

خبير أميركي في شؤون الشرق الأوسط

القمة العربية أمام اختبار التخلّص من الانعزالية والعودة إلى العمل المشترك

● إرساء مقاربة شاملة تقتضي تقريب وجهات النظر وإذابة الخلافات ● التشخيص السليم للأزمات شرطا لتحديد طبيعة المعالجة



الجامعة العربية مطالبة بتجاوز التكتيكات الحينية إلى صياغة استراتيجيات طويلة المدى كفيلة بمواجهة الأزمات الراهنة

المجالات، كما ينبغي أن يتعرض لمجمل العوامل الذاتية المرتبطة بالواقع، ذلك أنّ تأثير هذه العوامل مجتمعة لا يحدد شكل الأزمة ومضامينها فحسب، بل إنّ كل معالجة لا تأخذ بعين الاعتبار تدخل هذه العوامل أو تلك في هذه المرحلة النوعية أو تلك، لن تكون فعالة في التعاطي مع الأزمة بالنّجاعة الضرورية والفعالية المنتظرة منها، وإنّما ستؤدّي إلى الفشل، الأمر الذي سيساهم في تعفين الأزمة وتعميق مفاعيلها السلبية وتوسيع دائرة مضاعفاتها غير المرغوب فيها، والتي غالبا ما تصبح خارج سيطرة المجتمعات والدول مهما اعتبرت نفسها قوية وقادرة على تجاوز تداعيات هذا النوع من الأزمات الهيكلية العميقة.

وعلى أساس هذه الأفكار الأولية، يمكن تناول عدد من القضايا النظرية والسياسية الأساسية، باعتبارها من شروط إمكان معالجة الأزمة الراهنة ومن بينها:

● أولا، مسألة طبيعة الأيديولوجيا السائدة في المجتمعات العربية في علاقاتها الجدلية المتنوعة مع معطيات الواقع الاجتماعي الملموس، كما في علاقاتها مع القوى الذاتية التي تحاول توظيف تلك الأيديولوجيا أو تعطيل مفعولها في هذا المجال أو ذاك. ولذلك فإنّ إعادة النظر في الثقافة السياسية السائدة في الوطن العربي قد أصبحت مطلباً شعبياً في مختلف البلدان، لكونها قد عانت، جميعها، وإن بشكل متفاوت، من المضاعفات السلبية لتلك الثقافة التي وضعت أسس الصراعات القسوى، إن لم تكن قد أسست لما يشبه الحروب الأهلية التي تشهدها عدة دول عربية في الوقت الراهن.

● ثانياً، إقرار جامعة الدول العربية بفشلها، في صيغتها التقليدية المنمحورة على ما تعبره كل دولة مصالحها الإستراتيجية، والانفتاح العقلاني على مصالح غيرها من الدول المكونة لهذا الجسم العربي، بما يخدم أهدافها المشتركة من جهة، وجعل مصالح المجتمعات العربية في مركز الأولويات الأساسية عند رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية ضمن تصور شامل للتغيير وتحقيق التقدم إلى الأمام على مختلف المستويات من جهة أخرى.

● ثالثاً، الانكباب على بلورة تصور موضوعي، في مختلف أبعاده التكتيكية والإستراتيجية، لطبيعة المرحلة العربية الراهنة في ضوء التحديات الوطنية والقومية التي تواجهها، وعلى قاعدة رؤية دقيقة لطبيعة سياسات الدول الإقليمية الأساسية واستراتيجياتها والتعرف على طبيعة مصالحها القومية وإلى أي مدى يمكن أن تتعاضد أو تهدد المصالح القومية العربية في الحاضر والمستقبل على حد سواء.

وبذلك يمكن أن يسمح التقدم على طريق إنجاز هذه المهمات بالحدوث عن عربة وقومية جديدة، تأخذ بعين الاعتبار مصالح جل الدول، في إطار جامعة الدول العربية، كما تضع نصب عينيها تحقيق مصالح شعوب تتطلع إلى التقدم والرفي، منذ عقود طويلة، وعملت مرات عديدة على الحد من دهور أوضاعها الاجتماعية والسياسية، إلى جانب دولها التي غالبا ما تخلّفت عن هذا الطموح، بغض النظر عن الاستثناءات، كما أنّها قد اصطدمت معه، في ظل ظروف سياسية وإقليمية ودولية لم تكن مساعدة في أحيان كثيرة.

الرسمية التي بلورتها وقادتها نخب عسكرية أو سياسية عمدت إلى الاستقواء بالأجهزة العسكرية والأمنية. وفي الوقت الذي تحاول فيه بعض القوى الوطنية الدفع بالأمر نحو التغيير السياسي، تحاول القوى السائدة، من جهتها، عرقلة كل المساعي، في هذا الاتجاه، عبر استخدام مختلف وسائل الإكراه والقمع المادي، كما تجلّى ذلك في حركة دائبة، دخولا وخروجاً، من السجون المدنية والعسكرية لعناصر القوى المعارضة، في أغلب البلدان العربية، وخاصة في سبينات وسبعينات القرن الماضي.

وإذا كانت كفة التغيير، بواسطة النخب العسكرية، هي الراجحة خلال فترة الستينات والسبعينات، فإن تنوّع إخفاقات تلك النخب في الوفاء بوعودها، وربما تخليها الصريح والواضح عن تلك الوجود والشعارات المرتبطة بها في مختلف المجالات وفي مختلف مراحل وجودها على رأس هرم السلطة، أدّى إلى انفصال شرائح اجتماعية واسعة عن القواعد الشعبية التي أيّدتها، بهذا القدر أو ذاك، في بادئ الأمر إلى أن أصبح بعضها معزولا إلى أقصى درجات العزلة. وهذا التحوّل أفرز تناقضا رئيسيّاً، الأمر الذي أدّى بالتالي إلى تصاعد القمع المسلط على القوى الاجتماعية الحاملة بالتغيير السياسي الجذري، والحاملة لمشروع مجتمع جديد يناهض توجهات القوى الاجتماعية والسياسية السائدة.

◀ المعالجة الموضوعية تستهدف تجاوز السلبيات المتراكمة جراء ممارسات تحكمت فيها نزعات انعزالية على حساب المشترك

وقد أسهم ذلك في وسم تلك المرحلة بأنّها مرحلة أزمة بنيوية، مزمنة، شاملة، عميقة، وخانقة على كل المستويات، وفي مختلف المجتمعات العربية. وإذا كانت المحاولات التي بذلت من أجل فكّك عقدها المترابطة، متنوعة وكثيرة، خلال العقدين المنصرمين، تحت ضغط عوامل داخلية وخارجية، فإنّها لم تنته إلى نتائج ملموسة في هذا الاتجاه. وهناك أسباب كثيرة تضافرت في صنع هذا الواقع، بعضها نظري فكري وأيديولوجي، وبعضها يكمن في صلب الاستراتيجيات السياسية والعسكرية لدول محلية وإقليمية في علاقاتها مع القوى الدولية الوازنة على ساحة العلاقات الدولية، وبعضها الآخر مرتبط بالمزاج الشعبي العام وتقلباته في المنطقة، حيث نسب البطالة والفقر والامية قياسية في ارتفاعها، في أغلب الأحيان، وحيث الاستبداد السياسي سمة مشتركة، ولو بتفاوت، من حيث الدرجة والشمولية والاتساع، لا من حيث النوع في جل الأحوال.

شروط المعالجة

تعدّ مسألة تشخيص الأزمة، في مختلف مستوياتها وأبعادها، متقدّمة على كل محاولات المعالجة، لأنّ التشخيص الصحيح هو شرط لا بد منه لتحديد طبيعة المعالجة. وبطبيعة الحال، فإنّ كل تشخيص جدي ينبغي أن يشمل العناصر الموضوعية ذات العلاقة بالوقائع الملموسة في مختلف

موضوعية تستهدف تجاوز السلبيات المتراكمة جراء ممارسات تحكمت فيها نزعات انعزالية أو هيمنية على حساب ما هو مشترك

وما نصت عليه مختلف وثائق جامعة الدول العربية ذاتها على الصعيد البناء الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية والسياسية والدفاع المستميت عن الأمن القومي عندما يواجه تحديات خطيرة تستدعي استنفار كل مقومات المقاومة والصمود لرفع تلك التحديات.

أهمية التغيير السياسي

طلّدت مسألة التغيير السياسي من بين أهم العناوين المطروحة والقضايا الجدالية الهامة، في مختلف المجتمعات العربية، وفي منطقة الشرق الأوسط عموماً، خلال العقود الثلاثة الماضية، وخاصة بعد شعور أجيال ما بعد الاستقلال السياسي في تلك البلدان، بخيبة أمل عميقة من جل السياسات

ممارسة سياسية أو تصورات إيجابية على مستوى مقاربة بعض القضايا المحورية في العلاقات العربية البينية، والتي من شأن الدفع بها إلى ممارسات وتصورات جماعية

المساهمة في تغيير بعض الأوضاع بما يخدم الصالح العام لدول الجامعة العربية، فإنّها ما لم تعمل بعقلانية وجدية على مقاربة تذهب إلى جذور المشاكل وأسبابها العميقة ضمن تصور شامل للتغيير الاجتماعي والسياسي الشامل، ستظل تواجه معضلات تهدد مكتسبات الدول والشعوب بالإنهيار كلما هبت عليها عواصف معادية من الداخل أو الخارج القريب والبعيد على حدّ سواء.

ولذلك فإنّ المطلوب اليوم من جامعة الدول العربية لتأمين انتقال ممارساتها السياسية والإستراتيجية من دوائر ما هو مؤقت وعابر لبعده التكتيكي غير القابل للاستمرار، هو تبني مقاربة شاملة للتغيير السياسي تدمج بين ما تراكم من مكتسبات رسمية وشعبية، في مختلف البلدان العربية، وبين معالجة

ولذلك فإنّ المطلوب اليوم من جامعة الدول العربية لتأمين انتقال ممارساتها السياسية والإستراتيجية من دوائر ما هو مؤقت وعابر لبعده التكتيكي غير القابل للاستمرار، هو تبني مقاربة شاملة للتغيير السياسي تدمج بين ما تراكم من مكتسبات رسمية وشعبية، في مختلف البلدان العربية، وبين معالجة

التزام المغرب بالتعاون العربي المشترك يدفعه إلى الانخراط في «عاصفة الحزم»



القوات الجوية المغربية الموجودة بالإمارات رهن إشارة التحالف العربي لتخليص اليمن من الأزمة التي يتخبط فيها

تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة إلى التحالف من أجل دعم الشرعية في اليمن، في أبعاده السياسية والمعلوماتية واللوجيستية والعسكرية.

ومن الأسباب الأخرى، التي تبرّر وتؤكد شرعية المشاركة المغربية في الدفاع عن شرعية اليمن، هي أن التهديد الإيراني، لا يقتصر على البعد الجغرافي لخارطة المنطقة الاستراتيجية، بل إن إيران تسعى إلى التمدّد في كل العالم العربي والإسلامي. ولا شك أن توسع النفوذ الإيراني في شبه الجزيرة العربية يلقى المغرب لا محالة.

ولئن كان حظور طهران في لبنان والعراق وسوريا واليمن ملموسا عبر حرسها الثوري وميليشياتها المسلحة، فإنّها في دول شمال أفريقيا، وخصوصا المغرب وتونس ومصر، تحضر بطريقة غير مباشرة، لكن الأكيد أنّها ستكون مؤثرة إن تمّ السكوت عنها وعدم التصنّي لحملات “تبشيرها الشيعية” عن طريق المراكز الثقافية وغيرها.

ونظرا إلى الدعم الذي تقدمه إيران للحوثيين، فقد أضحت من الواضح أنهم وكلاء لها تسعى من خلالهم لإيجاد موطئ قدم لها على حدود السعودية. ولذلك فإنّ هذا التدخل العسكري المغربي يندرج في إطار ضمان عدم اختلال التوازن في المنطقة عموماً.

▬ الرباط - أثارت مشاركة المغرب في العملية العسكرية “عاصفة الحزم” التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن جدلا واسعا لدى الأوساط العربية والدولية، التي تساءل البعض منها عن الأسباب التي دفعت المغرب، البعيد جغرافيا، عن اليمن وإيران، إلى خوض غمار هذه العملية، في حين كان بالإمكان الاكتفاء بإعلان التأييد وتقديم الدعم اللوجستي. تساءلّ حاولت مجلة “بانورا بوست” المغربية، الإجابة عليه في تقرير آخر سلط الضوء على أبرز الدوافع التي كانت وراء مشاركة المغرب في العملية العسكرية. وتنقسم هذه الأسباب وفق التقرير إلى جزء يشترك فيه المغرب مع الدول الأخرى المشاركة في التحالف وجزء خاص بالداخل المغربي وعلاقته بما يجري في اليمن والمنطقة والاستفزازات الإيرانية بالتحديد.

وعلى غرار مصر وباكستان والأردن ودول الخليج العربي تأتي المشاركة المغربية في عملية “عاصفة الحزم”، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية “من منطلق دعم الشرعية في اليمن والتضامن مع مناصريها، والالتزام الموصول بالدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي الذي تجمعه بالمملكة المغربية شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد”.



«اللبنانيون استمعوا في كلمة حسن نصرالله لعاصفة من الكراهية ضد المملكة العربية السعودية ودول الخليج، رداً على عاصفة الحزم ضد التفغلل الإيراني في اليمن».

سعد الحريري

رئيس الحكومة اللبناني الأسبق

«عاصفة الحزم ردة فعل مطلوبة على الممارسات الإيرانية وبعدما طغى الكيل وسد الحوثيون ومن يقف وراءهم كل أبواب الحلول ومحاولتهم إسقاط النظام العربي لمصلحة المد الإيراني».

وهبي قاطيشا

مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية

«حسن نصر الله يستطيع أن يدافع عن إيران لكن هجومه على السعودية غير مقبول، السعودية جدار يستند إليه الاقتصاد والعمالة اللبنانية وكلامه غير مفيد لاستقرار اللبناني».

رشيد درباس

وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني

حسن نصرالله يسوق في اليمن ما ليس قابلاً للتسويق

اليمني على الاستقالة، خصوصاً بعد تعرّضه لمحاولة اغتيال في مسجد التهدين المقام في دار الرئاسة في صنعاء. استغلّ "أنصار الله"، إلى أبعد حدود، الفراغ الذي نشأ في صنعاء جراء الحملة التي شنّها الإخوان المسلمون على علي عبدالله صالح، وذلك في وقت كان هناك خلاف في العمق بين الحوثيين والإخوان المسلمين والسلفيين الذين أقاموا مراكز دينية في مناطقه.

لعب خروج علي عبدالله صالح من الرئاسة، إثر توقيعه المبادرة الخليجية في الرياض، دوراً في جعل المواجهة تتحوّل، شيئاً فشيئاً، إلى مواجهة مباشرة بين الحوثيين والإخوان المسلمين. جاء انهيار تركيبة السلطة القائمة لينطلق الحوثيون من صعدة في اتجاه صنعاء، مروراً بعمران التي كانت معقل آل الأحمر زعماء حاشد. توجّ تمدّد الحوثيين بوضع يدهم على صنعاء في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر الماضي واستيلائهم على مؤسسات الدولة وفرضهم "اتفاق السلم والشراكة" بقوة السلاح. نسفوا بذلك المبادرة الخليجية من أساسها معتقدين على لغة السلاح بدل لغة الحوار. إنهم تاملدّة نجباء لـ"حزب الله" في لبنان الذي يحاول، كل يوم، وضع يده على كل مفاصل الدولة اللبنانية، كما يمنع مجلس النواب من انتخاب رئيس للجمهورية، خلفاً للرئيس ميشال سليمان الذي انتهت ولايته في الخامس والعشرين من أيار - مايو الماضي.

تمدد "أنصار الله" في كلّ الاتجاهات. لا شك، أن علي عبدالله صالح سهّل لهم الوصول إلى عدن بعد التفاهم على تعز. لم يكن ممكناً قبول الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تسليم اليمن لإيران. لم يكن ممكناً اعترافهم بالانقلاب الحوثي الذي يكرّس واقعا جديداً في منطقة الخليج، وعلى صعيد التوازن الإقليمي.

فاليمن جزء لا يتجزأ من الأمن الخليجي. وإذا كان حسن نصرالله تذرّع بأن الحوثيين كانوا يسعون إلى علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية، فإنّ سيرة "أنصار الله" تشير إلى أنّه لم يتسّع لهم بعد الوقت الكافي لتهديد السعودية. كان عليهم السيطرة على اليمن كلّ قبل الانطلاق في اتجاه الخليج وتهديد أمنه.

يعرف كلّ يمني مدى شهية الحوثيين إلى السلطة، ومدى رغبتهم في التمدّد داخل اليمن وخارجه. إنهم جزء من المنظومة الإيرانية في المنطقة التي تقاتل العرب بعرب آخرين.

هذه المنظومة أنتجت "داعش" السنية لتبرير الدواعش الشيعية في سوريا والعراق ولبنان. كل ما تبقى تفاصيل ومحاولة لتسويق سياسة إيرانية غير قابلة للتسويق، عن طريق الخطب الرنانة. أخطر ما في هذه الخطب، لبنانياً، أنّها لا تأخذ في الاعتبار مصالح عشرات الآلاف من العائلات التي تبحث عن لقمة العيش في دول الخليج العربي، بعدما سدّ "حزب الله" كل أبواب الرزق أمام اللبنانيين في لبنان!

الجديدة إيران. والعراق هو العقدة الكبيرة التي فتحت أبواب الانهيارات في المنطقة. وعلى أرضه تجري محاولات لاستعادة صراع الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية. إيران تشعر أنّها الأكثر "قبولاً" بسبب الامتداد الطائفي في العراق بعد تحويل شعبه إلى مكونات متصارعة.

تم بناء استقطابات خطيرة مشحونة بالمد بين أكبر طائفتين (الشيعية والسنة)، وداخل الطائفة الشيعية أخذت تتبلور استقطابات فرعية ما بين الشيعة الموالين لإيران والمناصرين للأحزاب الموالية لتهران، وبين الشيعة العراقيين العرويين الرافضين للشيعة الإيرانية وهم كثر ولديهم قيادات سياسية يتمثل أبرزها بالخط الصدري وزعيمه مقتدى الصدر، وغيره من الزعامات الدينية.

وفي أوساط العرب السنة تبلورت استقطابات متصارعة بين الرافضين للعملية السياسية وبين مؤيديها، وهناك أمراء حروب داخل بعض الزعامات العشائرية التي تقدم خدماتها لمن يدفع أكثر، كما يتوقع اندلاع حروب مستقبلية بشعة داخل إقليم السنة إذا تحققت سنّوي إلى انطلاق لعبة قتال وصراع دموي جديد يمتد إلى المحيط العربي في سوريا ولبنان والخليج.

لأسف سيعطل الموقف العراقي الأخير من القضايا العربية، خصوصاً في قضيتي اليمن والعمل العسكري العربي المشترك، جميع محاولات دعمه، ويفير التساؤلات حول مصير هذه السياسات المنغلقة.

* كاتب عراقي

من الضروري العودة إلى الخلف قليلاً ولو من أجل التذكير بأنّ الحوثيين ارتبطوا بإيران باكراً، وبأنّ المواجهة الأولى بينهم وبين الدولة كانت عادةً إلى "الصرخة" التي أطلقها أحدهم في وجه علي عبدالله صالح أثناء وجوده في العام 2003 في أحد المساجد المعروفة في صعدة.

كان علي عبدالله صالح في طريقه برّاً إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج. فوجئ الرئيس اليمني، وقتذاك، بمن يطلق "الصرخة" وهي شعار الحوثيين، وذلك بعد صلاة الجمعة. أدرك متأخراً مدى عمق التحول الذي طرأ على الظاهرة الحوثية التي استطاعت إيران استيعابها من منطلق مذهبي قبل أي شيء آخر. ارتدت الظاهرة على من حاول الاستثمار فيها بكل الوسائل، بما في ذلك إيصال الحوثيين إلى مجلس النواب وتوفير موازنة لهم...

"الصرخة" التي باتت شعار الحوثيين الذين أصبحوا يعرفون لاحقاً بتسمية "أنصار الله" هي "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام". بدا من تلك "الصرخة" مدى ارتباط الحوثيين بإيران، وذلك منذ إثني عشر عاماً!

كان حادث صعدة أوّل تنبيه للرئيس السابق الذي ما لبث أن خاض مع الحوثيين ست حروب آخرها في العامين 2009 و2010. وذلك قبل أن ينزل شبان يمنيون ابتداءً من بداية السنة 2011 إلى شوارع تعز وصنعاء ويطالبون باستقالته. وقد استغل الإخوان المسلمون تلك التظاهرات لإجبار الرئيس

والبحر الأحمر الذي يعني الكثير لمصر. من أبرز المغالطات في خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" اعتباره أن "أنصار الله" في اليمن على رأس "ثورة شعبية". أخطر من ذلك، رفضه الاعتراف بأنّ الحوثيين في اليمن تابعون لإيران. يقول إن العلاقة بينهم وبين إيران لم تبدأ إلا بعد الحرب السادسة التي خاضوها مع الجيش اليمني في العامين 2009 و2010. هذا الكلام ينفيه الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي كان أدلى بحديث في خريف العام 2004 أشار فيه إلى العلاقة العميقة بين الحوثيين وإيران (يمكن العودة إلى عدد جريدة "المستقبل" الذي نشر فيه الحديث وقتذاك).

كان ذلك بعد الحرب الأولى التي خاضتها السلطات اليمنية مع الحوثيين. فبعض زعماء الحوثيين كان يمضي منذ السنة 2000 وقتاً طويلاً في إيران وفي قم تحديداً. كذلك، كان هناك في بيروت من يطبع كتباً ومناشير للحوثيين:

لا حاجة إلى إعادة التذكير بدور علي عبدالله صالح في تشجيع الحوثيين على تشكيل تيّار سياسي، سُمّي "الشباب المؤمن" في وقت كانت لديه دائماً حساسية زائدة تجاه العائلات الزيدية الكبيرة، المعروفة بالعائلات الهاشمية. تنتمي هذه العائلات إلى محافظة حجة. من بين أبرزها آل حميد الدين الذين كان منهم الإمام، أو آل المنوكل الذين كانت المملكة تكنى بهم. كان اليمن في عهد الإمامة معروفاً بتسمية "المملكة اليمنية المتوكلية".



تساؤلات حول الموقف العراقي من عاصفة الحزم

تقول أنّها محاولة لتعديل التوازن الاستراتيجي في أمن الخليج الذي اختل بعد إخراج العراق نهائياً بعد احتلاله وسحق جيشه عام 2003، ولعل البلدان التي قدمت تسهيلات احتلال العراق تعض اليوم أصابع الندم بعد دخول إيران بقوة لسد الفراغ، بما تحمله من طموحات توسعية تشعر السعودية ودول الخليج بأنها خطر على وجودها.

وهناك اعتقاد بأن ما حصل على هامش العملية العسكرية السعودية يعلن عن تطورات سياسية مهمة، وهناك اعتقاد بأن قضية اليمن ستعيد إنتاج وضع عربي جديد، مقابل ذلك يبرز تصور آخر يعتقد أصحابه بأن المنطقة مقبلة على سيناريو يتمثل في حدوث صراع طائفي سني شيعي في المنطقة ترعاه الاستقطابات الإقليمية والدولية بعد وصول هذا الصراع في كل من سوريا والعراق إلى مراحل خطيرة، تمثلت بإيجاد تنظيم داعش ودعمه، ثم قمعه بعد الانتهاء من مهماته في هذين البلدين.

ووفق هذا السيناريو فإن طرف خارطة الصراع السني يتمثل بالسعودية وجميع دول الخليج العربي والأردن ومصر والمغرب العربي والسودان وصولاً إلى تركيا وباكستان (السنية النووية)، مقابل المعسكر الشيعي الذي تقوده إيران ومعها كل من سوريا ولبنان حزب الله ناقصا اليمن. إن الصراع وفق هذه القراءة خطير وسيحول العراق وسوريا وباقي بلدان المنطقة الحيوية إلى كانونات طائفية ممزقة تستجدي التقسيم وفق نظرية بايدن.

اللعبة خطيرة في المنطقة وتديرها صاحبة النفوذ الأولى أميركا، ومنتزعة النفوذ

الشريعة المتمثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي. ردود الفعل السريعة من قبل إيران وسوريا ولبنان حزب الله مبررة، باعتبار أنّها عطلت المشروع الإيراني ووضعت الحوثيين في موقف لا يحسدون عليه، وهم فصيل يخدم الفتوحات الفارسية الجديدة في المنطقة وخصوصاً الخليج العربي، قبل مصالح اليمن. لكن ما يثير الاستغراب ما صدر من موقف رسمي عراقي إلى جانب المواقف الأكثر انفعالية من قبل الأحزاب الدينية الشيعية وفصائل الميليشيات، رغم أن كثيرين يرون أن ذلك غير مفاجئ. ويعيدون إلى الذاكرة القريبة الموقف من البحرين ودعوات الدعم والتطوع إلى جانب منظمة "الوفاق الشيعية".

يمر العراق بظروف غاية في التعقيد بسبب احتياج تنظيم "داعش" لتطلب دعماً عربياً فعلياً، وصدرت إعلانات من حيدر العبادي قبل أيام تدعو للانفتاح على العرب وخصوصاً السعودية، وهذا ما يتناقض مع الموقف الأخير المتسرع وغير الدبلوماسي من قضيتي اليمن ومشروع القيادة العربية العسكرية المشتركة والتي حصل عليهما شبه إجماع وعربي. علماً وأن مشروع القيادة العسكرية يستند إلى مجلس الدفاع العربي المشترك التابع للجامعة العربية.

إن جرّ اليمن إلى مهاوى الحرب الطاحنة والتي لم يشف من جروحها منذ أكثر من نصف قرن، أمر غير مقبول، والحوثيون هم يمنيون قبل كل شيء، وعليهم الانفكاك من اللعبة الإقليمية المدمرة، والعودة إلى وضعهم الطبيعي، والدخول في الحوار السلمي إلى جانب القوى السياسية اليمنية الأخرى. القراءة الاستراتيجية للخطوة السعودية

□ عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة السعودية في اليمن، وبمشاركة عربية، كانت مفاجئة للبعض ومن بينهم الحوثيون وإيران. ولم تكن مفاجئة للعارفين بالسياسة السعودية، وكيف تتعامل حين تداهم الأخطار أبوابها الداخلية. الحوثيون صدموا بالرد السعودي بعد بناء تحالف إقليمي ودولي سريع، ما عدا العراق وسوريا وحزب الله في لبنان وإيران الراحية للحوثيين.

صدمة الحوثيين كانت بسبب هيمنة النشوة الإيرانية بنصرها في كل من سوريا والعراق ولبنان، وقرب انتزاعها النصر الإستراتيجي من الولايات المتحدة في الملف النووي. الوهم الإيراني وظله الحوثي استندوا إلى قراءة مغلوطة تقول أن السعودية منكشبة على محيطها الداخلي، ولن تتمكن من الانتقال إلى مرحلة التعرض والهجوم خارج حدودها. الغرور الإيراني عبر عنه شعورها بأن اليمن أصبح في حاضنتها، والسعودية ودول الخليج العربي تنهأوى أمامها، ولا تحتاج سوى إلى قطف الثمار، وقد نشطت تعليقات كثيرة تتناولها بعض الأوساط المحسوبة على الجهات الطائفية في العراق والمنطقة تقول أن "السعودية زعيمة الإرهاب وهي على القائمة التالية للسقوط على أيدي الشيعة"، وهذا ما فسّر التصريحات الإيرانية المتواصلة في الآونة الأخيرة حول جعل بغداد عاصمة للإمبراطورية الفارسية وأن دول منطقة الخليج هي ولايات تابعة لتلك الإمبراطورية"، لتأتي هذه العملية العسكرية بمقابلة رد عملي على تلك الأوهام الإمبراطورية.

الأهداف المعلنة للعملية العسكرية هي القضاء على التمدد الحوثي وإعادة سيطرة

خير الله خير الله

يعرف كل يمني مدى شهية

الحوثيين إلى السلطة، ومدى

رغبتهم في التمدد داخل اليمن

وخارجه. إنهم جزء من المنظومة

الإيرانية في المنطقة التي تقاتل

العرب بعرب آخرين

“

إنه يعتبر السذج الذين تمرّ عليهم خصوصاً، من السذج الذين تملّ عليهم طروحاته، بما في ذلك تلك المتعلقة باليمن أو لبنان أو سوريا أو العراق... أو بالسياسة التي تتبعها المملكة العربية السعودية التي تقود حالياً "عملية الحزم" التي تستهدف منع إيران من الاستيلاء على اليمن لا أكثر، وتحويله مستعمرة أو قاعدة انطلاق لتهديد المملكة ودول الخليج العربي

“

الموقف العراقي من القضايا العربية، خصوصاً في قضيتي اليمن والعمل العربي المشترك، سيعطل جميع محاولات دعمه

ويثير التساؤلات حول مصير هذه

السياسات المنغلقة

“

المشاركة والتعقيب: opinion@alarab.co.uk

د. ماجد السامرائي

ألف برميل يوميا حجم إنتاج ليبيا من النفط، وفق المؤسسة الليبية للنفط التي أكدت ارتفاع مستوى الإنتاج بنحو 130 ألف برميل يوميا.

مليار دولار قيمة العجز المتوقع في الموازنة الليبية العامة للعام الحالي، مع استمرار الإنفاق بوتيرة عالية مقابل تراجع إيرادات وأسعار النفط.

مليار دولار حجم إيرادات قطاع السياحة المغربي سنويا، بحسب وزارة السياحة التي قالت إنها تستهدف جذب 20 مليون سائح بحلول عام 2020.

انضمام دول جديدة للبنك الآسيوي يزداد الضغط على البنك الدولي

● الصين تتوقع انضمام 35 دولة إلى البنك الآسيوي للاستثمار ● صراع النفوذ انتقل من التجاذبات السياسية إلى الاستقطاب المالي



هينان الصينية، إن الرئيس فلاديمير بوتين اتخذ قراره بشأن مشاركة روسيا في رأسمال البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية. وتكشف روسيا حاليا جهودها الدبلوماسية للتقارب مع الصين، خاصة بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها، على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال شوفالوف "نحن مسرورون لأنه باتت لدينا فرصة لترسيخ التعاون بين الصين والاتحاد الاقتصادي الأوراسي". ورأى محللون أن صراع النفوذ بين محور بكين - موسكو، والمحور الغربي الذي تهيمن عليه واشنطن، انتقل على ما يبدو من مرحلة التجاذبات السياسية إلى مرحلة الاستقطاب المالي.

وينظر إلى بنك "آيه.آي.بي" على أنه يمثل تحديا للبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي وقد يكون خطوة مهمة لنفوذ الصين العالمي، في وقت ترى فيه بعض الدول أن هيمنة واشنطن على النظام المالي العالمي من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اتاحت لها تدخلا أكبر في سياسات الدول النامية.

لكن بعض الدول الغربية، التي انضمت أو تفاوض للانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار، لم تخف قلقها من هيمنة الصين على البنك، وطرحت أيضا مسائل تتعلق بمعايير الحوكمة الكافية وبالضمانات البيئية والاجتماعية والشفافية.

وقالت الحكومة الأسترالية "المشاكل الرئيسية الواجب حلها قبل أن تفكر أستراليا في الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية تتعلق بصلاحيات مجلس إدارة المصرف وبشأن القرارات الأساسية للاستثمار ووجوب ألا يسيطر أي بلد على المصرف".

وأضافت أنها ستوقع على بروتوكول اتفاق يسمح لكابنيرا بالمشاركة في المفاوضات بصفتها عضوا مؤسسا محتملا للبنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية الذي يكمن هدفه في تمويل أشغال البنى التحتية في آسيا.

ومن المنتظر أن يبدأ البنك الجديد عملياته في نهاية العام الجاري بتقديم قروض لمشروعات في الدول النامية، فيما يتوقع أن يحدّ بشكل كبير من الهيمنة الأميركية على النظام المالي العالمي، لكنه سيحتاج إلى وقت لكسر هذه الهيمنة.

تتزايد الضغوط على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة، مع إعلان مزيد من الدول نيّتها الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار الذي تدعمه الصين، ما أثار مخاوف واشنطن من أن يكون البنك الآسيوي الجديد منافسا جديا يهدد هيمنتها على النظام المالي العالمي.

على المشاركة في بنك التنمية الجديد الذي يبلغ حجمه 50 مليار دولار، فيما توقع الرئيس المؤقت للبنك الجديد جين لي تشون أن تنضم إليه 35 دولة على الأقل بنهاية الشهر الجاري.

ولكن مولر نفى ما يتردد عن وجود توتر في البنك الدولي بين الولايات المتحدة واليابان وأوروبا من جانب والدول الناشئة مثل الصين من جانب آخر، بسبب مشروع إنشاء كيان مالي عالمي جديد ينافس البنك والصندوق الدوليين اللذين تهيمن عليهما واشنطن.

سيريل مولر:
كل المؤسسات المالية العالمية الكبرى تتعلم من المؤسسات الأخرى



وقد كانت مبادرة بكين لتأسيس بنك جديد خلال نهاية العام لتمويل إنشاء سكك حديدية وطرق ومشاريع طاقة وغيرها محور النقاشات في المؤتمر الاقتصادي. ويرى البعض أن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية سوف يكون بمثابة منافس محتمل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة، وبنك التنمية الآسيوي الذي تهيمن عليه اليابان.

وأبدت دول عديدة رغبتها القوية في الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار، فبعد بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، أعلنت بدورها كل من أستراليا وروسيا والبرازيل وتركيا أنها ستنضم إلى البنك الجديد.

وقالت البرازيل الجمعة إنها قبلت دعوة من الصين للانضمام كعضو مؤسس إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (آيه.آي.بي) الذي ترأسه بكين.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي إيغور شوفالوف أمس خلال منتدى باو في جزيرة

□باوا (الصين) - أقرّ سيريل مولر نائب رئيس البنك الدولي أمس، بأن البنك يتعرض لضغوط من أجل الإصلاح، في الوقت الذي تتسع فيه قائمة الدول التي تعتزم الانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار "آيه.آي.بي".

وكانت الولايات المتحدة حذرت من هذا البنك الجديد، لكن إعلان بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا حلفاء واشنطن في أوروبا، هذا الشيء أنهم سينضمون إلى البنك، دفع إدارة الرئيس باراك أوباما إلى إعادة تقييم موقفها.

وقال مراقبون، إن الدعم الأميركي الضمني لفكرة تأسيس بنك استثمار عالمي جديد، لا يحجب قلق واشنطن التي فوجئت بالمبادرة الصينية، من أن يكون البنك الآسيوي للاستثمار الذي تقف الصين بقوة خلف إنشائه، تهديدا جديا للهيمنة الأميركية على النظام المالي العالمي.

وتوقعوا أن يؤجج صراعات النفوذ بين مؤسسات التمويل الدولية، التي يعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أهمها، على خلفية تنامي قوة الصين المتزايدة في بنك الاستثمار الآسيوي.

وكان البنك الدولي عبّر في وقت سابق عن دعمه لفكرة إنشاء البنك الآسيوي الجديد، في خطوة تبدو تسليما بامر واقع لا محالة، مع اتساع قائمة الدول الراغبة في الانضمام إلى بنك الاستثمار الآسيوي.

وقال سيريل مولر في منتدى باوا السنوي لآسيا "نحن نطلق دفعة قوية من أجل التغير سريعا.. كل المؤسسات المالية الكبرى في العالم تتعلم من الأخرى. وإنني أدعم الرأي الذي يقول إن البداية من لا شيء فكرة جيدة". وأكد وزير المالية الصيني لوه جي وي الأسبوع الماضي، أن نحو 27 دولة وافقت

إيغور شوفالوف:

مسرورون بهذا البنك لأنه فرصة لترسيخ التعاون بين الصين وروسيا



باختصار

◀ صادق الرئيس التركي على اتفاقية التعاون الجمركي مع السعودية، ضمن إستراتيجية إعادة العلاقات مع الرياض، بعد أعوام من القطيعة السياسية والاقتصادية، بسبب الدعم التركي للإخوان المسلمين في مصر.

◀ قال مسؤول نفطي لبيي، إن ناقلة وجهتها إيطاليا قامت أمس بتحميل 600 ألف برميل من الخام في ميناء الحريقة، في ثامن عملية تحميل من الميناء الواقع شرق البلاد.

◀ احتلت السيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجيني، وعديمة الانبعاثات، المركز الأول في قائمة منتدى الاقتصاد العالمي لأفضل 10 تكنولوجيات مبتكرة وواعدة وتعد الأكثر صعودا خلال العام الحالي.

◀ اتفقت نقابات العمال الألمانية مع الحكومة على زيادة أجور موظفي الدولة بأكثر من 4 بالمئة على مرحلتين، في اتفاق من المتوقع أن يعزز الإنفاق الاستهلاكي في أكبر اقتصاد في أوروبا.

◀ قالت الحكومة الإسرائيلية، إنها صادقت على توصية بنقل أموال الضرائب المتراكمة حتى شهر فبراير الماضي، إلى الحكومة الفلسطينية، وسيتم تحويل تلك الأموال بعد خصم الدفعات بدل الخدمات.

◀ قال مكتب الضرائب الأميركي إنه يجب على جميع المواطنين الأميركيين توفيق أوضاعهم مع قانون الامتثال الضريبي للحسابات الخارجية (فانكا) قبل حلول منتصف شهر أبريل المقبل.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

دبي تحقق طفرة في الاستثمارات الأجنبية المباشرة

سامي القمزي:
دبي لا تزال الجبهة الاستثمارية المفضلة للمستثمرين ورجال الأعمال

الدعم والمساعدة للمستثمرين الدوليين لمباشرة أعمالهم والاستفادة من موقع دبي الاستراتيجي المهم في الوصول إلى أهم الأسواق العالمية.

وأظهرت بيانات المؤسسة، أن 84 بالمئة من أصحاب مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العام الماضي.

ورجال الأعمال، مما يدل على ثقتهم في الاقتصاد الوطني، الذي يشهد نموا متزايدا في شتى القطاعات، بالإضافة إلى استضافة الإمارة لمعرض أكسبو 2020، الذي سيعكس توافدا أكبر للمستثمرين ولفرص النمو".

وأكد فهد القرقاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، أن هناك إدراكا متزايدا لقدرة إمارة دبي على تسهيل الأعمال التجارية وتعزيز التنافسية وتوسيع انتشار الشركات في الأسواق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

وتتولى مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار، مهام الترويج والتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في إمارة دبي، وتقديم

والطاقة البديلة والمتجددة وخدمات الأعمال والبرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، حققت أكبر حصة للاستثمارات بنحو 6 مليارات دولار، ما يعادل نحو 78 بالمئة من الاستثمارات في العام الماضي.

وأوضحت المؤسسة في بيان، أن تلك الطفرة جاءت مع وجود علامات واضحة للاننعاش وتدشين مشاريع جديدة، بلغت 133 مشروعا، ما يعادل نصف إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2014.

وقال سامي القمزي، مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي "تؤكد إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر أن دبي لا تزال الجهة الاستثمارية المفضلة للمستثمرين



□ متعاملون في سوق الكويت يتابعون ارتفاع الأسهم الذي امتد أمس إلى معظم أسواق الأسهم الخليجية بعد تراجع القلق من تداعيات الحرب في اليمن.

كريدي سويس يرفع تصنيف أسهم الإمارات

□ أبوظبي - رفع بنك كريدي سويس أمس تقييمه للأسهم الإماراتية إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحفظة الاستثمارية من تصنيف "محايد" نظرا إلى أن القلق من تأثير هبوط أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الإمارات كان مبالغاً فيه.

وقال المصرف السويسري في تقرير إن اقتصاد الإمارات غير النفطي، الذي لا يزال قويا، هو محرك أكثر أهمية لنمو أرباح الشركات من القطاع النفطي.

وأضاف أنه من حيث نسبة السعر إلى القيمة الدفترية فإن الأسهم الإماراتية يتم تداولها بخمس غير عادي يبلغ 20 بالمئة عن مؤشر أم.أس.سي.أي للأسهم العالمية.

وأكد إنه يفضل أسهم البنوك الإماراتية والأسهم المرتبطة بالاستهلاك رغم أنه أوصى بالتعرض غير المباشر للقطاع الأخير من خلال أسهم مثل طيران العربية وموانئ دبي العالية وإعمار العقارية.

وقال إن المخاطر الرئيسية التي تتهدد الأسهم الإماراتية تتمثل في تصاعد الصراع العسكري باليمن واستمرار هبوط أسعار النفط مضيفا أنه يتوقع احتواء الصراع في اليمن إقليميا وعدم تفاقمه ليشتمل قوى عربية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.322.76 ↑ 1.61%	9.071.20 ↑ 1.88%	3.437.80 ↑ 0.90%	4.370.30 ↓ 0.06%	11.488.41 ↑ 0.68%	6.188.97 ↑ 1.24%	1.458.60 ↑ 0.97%

اقتصاد

برنامج كويتي لتقليص عدد العاملين في المؤسسات الحكومية

● إنفاق 8.3 مليار دولار لتشجيع العمل في القطاع الخاص ● الحكومة تحاول خفض الإنفاق وتقليص الاعتماد على الريع النفطي



قوانين العمل وخفض الدعم يثيران جدلا زمنا في البرلمان الكويتي

فوزي المجدي:
تشجيع العمل بالقطاع الخاص وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي

تحديدا، والذي يعد الأعلى بحسب البنك الدولي. وتزايد الدعم الحكومي لأسعار الكهرباء بشكل مطرد على مدى خمسة عقود تقريبا بسبب تثبيت رسوم الخدمة على المستهلك منذ عام 1966. وتؤكد الحكومة أن السعر الضئيل و"الرمزي" لأسعار الكهرباء سينتهي حتما وسيصبح قريبا شبيهاً من الماضي، وأن تعديل الأسعار أصبح مجرد مسألة وقت.

خفض الدعم "ستحدث انتفاضة في الكويت... يستطيع الكويتيون التكيف مع أي شيء لكن لا تقترب من محافظ نقودهم ودفاتر شيكاتهم. سيبدون مقاومة كبيرة حقا".

واتخذت الحكومة خطوات متقدمة على صعيد تقنين الدعم المقدم لخدمات الكهرباء والماء ليتم بعد انتهاء الدراسة زيادة رسوم المستهلك طبقا لنظام الشرائح الجديد الذي سيشمل الكويتيين والوافدين. وأكدت مصادر وزارية في بداية العام الحالي أن أي زيادة في رسوم الكهرباء والماء تتطلب قانونا من مجلس الأمة. وقالت إن لدى الحكومة مبررات منطقية لزيادة أسعار الكهرباء والماء خصوصا مع الكلفة المالية الباهظة التي تتحملها الدولة نتيجة دعمها المرتفع لتوفير خدمة الكهرباء

أوسع لترشيد الإنفاق وإجراء إصلاحات هيكلية لنظام الدعم الحكومي للسلع الأساسية والوقود، خاصة بعد تراجع أسعار النفط العالمية.

وأكدت الحكومة مرارا أنها تدرس ترشيد دعم الوقود، وأن الإجراءات التي تعتزم تنفيذها ستشمل المواطنين والمقيمين على حد سواء. وتواجه تلك الإجراءات معارضة واسعة، حيث أظهرت استطلاعات للرأي في ديسمبر الماضي أن 64 بالمئة من الكويتيين يرفضون خفض الدعم الذي يثير غضب الكثيرين، وهم يشيرون إلى مدى سخاء المساعدات الحكومية للدول الأخرى. وقال عبدالله الشايجي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت إنه إذا تم

تبدل الحكومة الكويتية جهودا كبيرة لإجراء إصلاحات هيكلية لتقليص عدد العاملين في المؤسسات الحكومية وتشجيع الكويتيين على العمل في القطاع الخاص لتقليل اعتماد البلاد على ريع العوائد النفطية.

صدر القانون رقم 19 لسنة 2000 متضمنا العديد من الآليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتوطينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية إلى المجدي قوله إن قانون برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة كان له أثر كبير في إعادة تركيبة القوى العاملة الوطنية وذلك بزيادة نسبة العاملين في القطاع الخاص. وأكد أن أثر القانون الإيجابي انعكس على نسبة البطالة وحقق أهدافه في معالجة أسباب الخلل القائم في تركيبة القوى العاملة في القطاع الخاص وسوء توزيع العمالة الوطنية بين الجهات الحكومية وغير الحكومية.

ويشير أحدث تقرير لإدارة المركزية للإحصاء في الكويت عن العمالة، إلى تزايد أعداد العاملين في القطاع الحكومي الكويتي باستمرار خلال الفترة بين عامي 2009 و2013. ويظهر أن حجم العمالة في هذا القطاع الحكومي من الكويتيين وغير الكويتيين ارتفع من نحو 271 ألف عامل في عام 2009 إلى أكثر من 337 ألف عامل في عام 2013 بزيادة نسبته 24.4 بالمئة.

وأوضح المجدي أن أعداد العاملين من الكويتيين في القطاع الحكومي ارتفعت من نحو 202 ألف موظف في عام 2009 إلى نحو 246 ألفا في نهاية العام الماضي بزيادة تصل إلى 22 بالمئة من إجمالي الزيادة في حجم العمالة في هذا القطاع الحكومي.

وأرجع تقرير الإدارة المركزية للإحصاء أسباب زيادة العمالة في القطاع العام إلى عدة أسباب بينها الأزمة المالية العالمية وتدايها على شركات القطاع الخاص المحلي التي اندفعت إلى خفض تكاليف التشغيل عبر تسريح العمالة.

كما أرجعت ذلك إلى أسباب متعلقة بالأمن الوظيفي وضمانات العمل في القطاع الحكومي، إضافة إلى أسباب اجتماعية تتعلق بقيم العمل لدى المواطن وعدم رغبته بالعمل لدى أي مكان سوى الحكومة. وتأتي تلك الجهود في إطار سياسات

الكويت - قالت الحكومة الكويتية أمس إنها أنفقت نحو 8.3 مليار دولار في شكل مزايا وحوافز مالية للعمالة الوطنية للعمل في القطاع الخاص خلال الفترة من بداية عام 2001 وحتى نهاية عام 2014.

ويستهدف برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة تشجيع العمالة الوطنية للعمل في القطاع الخاص، وذلك من خلال عدة وسائل من بينها صرف مزايا مالية للعاملين في القطاع الخاص تشمل مخصصات اجتماعية وعائلية وعلاوات غلاء معيشة وبدلات بحث عن عمل، إضافة إلى مزايا مالية أخرى يتمتع بها الموظف الحكومي.

قال الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الحكومة الكويتية فوزي المجدي إن المزايا شملت نحو 110 ألف مواطن ومواطنة منذ بداية عام 2001 حين بدأ تطبيق برنامج هيكلة القوى العاملة وحتى نهاية عام 2014.

وأضاف أن عدد الذين تقاضوا تلك العلاوات الاجتماعية بلغ في العام الماضي أكثر من 74 ألف مواطن ومواطنة، وأن إجمالي المبالغ التي صرفت بلغ أكثر من 1.62 مليار دولار خلال العام الماضي.

وبعاني سوق العمل في الكويت من عزوف المواطنين عن العمل في القطاع الخاص، والإقبال في الوقت ذاته على العمل في القطاع العام نظرا لمزاياه المالية المتعددة. وأوضح المجدي أنه لتحقيق رؤية الدولة الرامية إلى إعادة هيكلة القوى العاملة الوطنية وحث المواطنين وتحفيزهم على الالتحاق بالعمل في الجهات غير الحكومية صدر القانون رقم 19 لسنة 2000 متضمنا العديد من الآليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتوطينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

عبد الله الشايجي:
إذا تم خفض الدعم الحكومي يمكن أن تحدث انتفاضة في الكويت

أصول المصارف الإسلامية في الإمارات تتضاعف خلال 5 سنوات

أبو ظبي - توقع تقرير اقتصادي أمس أن ينمو قطاع المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة بمقدار الضعف تقريبا خلال الفترة بين عامي 2014 و2019.

وقال التقرير الصادر عن مؤسسة "إرنست أند يونغ"، حول "التنافسية العالمية للقطاع المصرفي الإسلامي أن الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في قطاع المصارف في الإمارات تخطت حاجز 100 مليار دولار للمرة الأولى خلال خلال العام الماضي لتصل وفق تقديراته إلى 127 مليار دولار.

وأضافت إرنست أند يونغ المتخصصة في مجال التدقيق المالي والاستشارات الضريبية، أن ذلك يجعل السوق الإماراتي ثالث أكبر سوق مصرفي إسلامي من حيث القيمة السوقية، بعد سوقي المملكة العربية السعودية وماليزيا.

وتوقع التقرير، نمو الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في القطاع المصرفي الإماراتي إلى نحو 263 مليار دولار بحلول عام 2019، أي بارتفاع نسبته 107 بالمئة مقارنة بمستويات العام الماضي.

وحقق إجمالي أصول قطاع الصيرفة الإسلامية في الإمارات قفزات كبيرة في السنوات الماضية، حيث كان يبلغ نحو 95 مليار دولار في نهاية عام 2013، مقارنة مع 83 مليار دولار في نهاية عام 2012 بحسب تقرير سابق لآرنست أند يونغ.

دول منطقة اليورو تستعد للتخلي عن السيادة

في تكلفة اقتراضها، باستثناء اليونان، التي يبدو أن المركزي الأوروبي عزم عن شراء سنداتها لإرغامها على تنفيذ شروط الاتحاد الأوروبي.

ويعد هذا الإجراء خطوة كبيرة نحو الاتحاد المصرفي، بعد أن تولى المركزي الأوروبي منذ العام الماضي مهمة الإشراف على المصارف المتعثرة دون المرور بحكومات الدول.

ومن المرجح أن تعزز الخطوة استقرار منطقة اليورو، لأنها ستمنع المضاربين من المراهنه على ارتفاع تكاليف اقتراض الدول المتعثرة، حين لا يمكن للمتعاملين في الأسواق مناطق القوة المالية الهائلة للمركزي الأوروبي. وقد ظهر ذلك جليا في التراجع الحاد لعوائد سندات الدول المتعثرة.

أبعاد الاقتراب الكبير من الوحدة المصرفية التي ستصل حتما إلى قيام كيان سياسي موحد يمكن تسميته بالولايات المتحدة الأوروبية، تتضح في التصريحات التي صدرت عن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، بعد إطلاق برنامج شراء السندات الأوروبية.

لم يخف يونكر أن دول منطقة اليورو

إرنست أند يونغ:
حصة الإمارات من سوق الصيرفة الإسلامية في العالم تبلغ 14.6 بالمئة

وأشار تقرير إرنست أند يونغ، التي تتخذ من لندن مقرا لها، إلى أن حصة الصيرفة الإسلامية من السوق المالي في الإمارات تبلغ حاليا نحو 21.4 بالمئة من إجمالي السوق، وأنها تمثل نحو 14.6 بالمئة من سوق الصيرفة الإسلامية في العالم.

وأكد التقرير أن قطاع الصيرفة الإسلامية

في الإمارات العربية يشهد نموا بمعدل يزيد بمرتين عن مستوى نمو الصيرفة التقليدية. وكان المصرف المركزي الإماراتي قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي، عن توسيع نطاق "الضمانات المؤهلة" لتسهيلات المراجعة المغطاة بضمان، لتشمل أوراقا مالية أخرى متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إلى جانب شهادات الإيداع الإسلامية الصادرة عن البنوك الإسلامية.

وقال المركزي الإماراتي في إشعار رسمي إنه سيتسنى للبنوك الإسلامية العاملة في دولة الإمارات، الحصول على أموال من المصرف المركزي على أساس اليوم الواحد عن طريق إيداع أوراق مالية مؤهلة كضمانات وذلك اعتبارا من الأول من أبريل 2015.

في الأيام الماضية بعد أن عجزت حكومة اليسار المتطرف في أثينا من لي ذراع منطقة اليورو.

وقد تزامن ذلك مع سلسلة طويلة من البيانات القوية، التي عززها تأكيد المركزي الأوروبي أنه سيبقي على سعر الفائدة عند مستواه القياسي المنخفض البالغ 0.05 بالمئة.

وظهرت مؤشرات على أن برنامج التيسير النقدي، الذي سيفرق الأسواق بالأموال سيؤدي إلى تخفيف انكماش الأسعار، بعد أن أدى إلى تراجع حاد في سعر صرف اليورو، مما يعني ارتفاع أسعار السلع المستوردة وتكلفة السلع المنتجة في منطقة اليورو. كما انخفض معدل البطالة في المنطقة إلى أقل مستوى له منذ 3 سنوات تقريبا، حيث تراجع إلى 11.2 بالمئة في يناير الماضي، وهو أقل مستوى له منذ أبريل 2012.

جميع المؤشرات تؤكد أن منطقة اليورو أصبحت قاب قوسين أو أدنى من قيام كيان سياسي موحد، وأنها ستخرج من عثراتها الاقتصادية الطويلة لتصبح قطبا اقتصاديا وسياسيا ينافس وقد يتفوق على الولايات المتحدة الأميركية.

باختصار

◀ قررت مصر وإثيوبيا والسودان تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده اليوم إلى الأسبوع المقبل، لاعتماد المكتب الاستشاري المعني بإجراء الدراساتين الإضافيتين حول سد النهضة الإثيوبي.

◀ أكدت مجموعة ماجد الفطيم الإماراتية أمس أنها ستعمل على توسيع نطاق عملها لتشمل دولا جديدة في أفريقيا وآسيا الوسطى، وذلك عبر متاجر كارفور للتجزئة، خلال العامين القادمين.

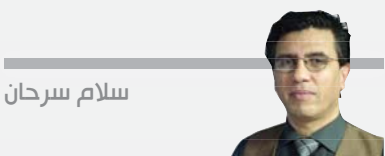
◀ تخطط بورصة قطر لتمكين المستثمرين من بيع وشراء حقوق الاكتتاب باعتبارها أداة مالية جديدة في السوق، تتيح للمستثمرين تحقيق أرباح من زيادات رأس المال حتى دون المشاركة فيها.

◀ تشكو شركات الطيران الروسية من ارتفاع أسعار الوقود في مصر، وهو ما دفعها إلى تقديم طلب لوزارة السياحة المصرية بخفض أسعار الوقود في المطارات أو مساواتها بالأسعار العالمية.

◀ أكدت مصادر بقطاع الطاقة أن صادرات اليمن من الغاز الطبيعي المسال تمضي كالمعتاد رغم غلق الموانئ الرئيسية الأسبوع الماضي بعد أن شنت السعودية غارات جوية على قوات الحوثيين.

◀ يبدأ وفد رسمي وتجاري من إقليم هونان الصيني زيارة إلى مملكة البحرين يوم الأربعاء المقبل ولمدة يومين في إطار جهود لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية بين البحرين والصين.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



سلام سرحان

لو استطلعنا آراء المحللين قبل عام 2008 عن الموعد الذي يمكن أن تقترب فيه دول منطقة اليورو من الاتحاد المصرفي، لوجدنا الكثيرين يستبعدون حدوث ذلك قبل 20 أو 30 عاما.

لكن الأزمة الاقتصادية العالمية وأزمة الديون التي ضربت اليونان وأيرلندا والبرتغال امتدت إلى أسبانيا وإيطاليا، جعلت الطريق الوحيد المتاح أمامها للهروب من الأزمة يفرض مزيدا من التقارب وصولا إلى الوحدة المصرفية التي أصبحت واقعا، سواء تم إعلانها أم لا.

آخر الضربات الحاسمة كانت إطلاق برنامج التيسير النقدي غير المسبوق، الذي بدأه البنك المركزي الأوروبي قبل نحو أسبوعين، والذي تبلغ قيمته 1.1 مليار يورو بمعدل 60 مليار دولار شهريا. العلامة الفارقة في ذلك البرنامج هو شراء السندات السيادية للدول الأعضاء في منطقة اليورو، والذي أدى إلى تراجع حاد

جذور

الغزو الأميركي للعراق أدى إلى سرقة 80 ألف وثيقة من الرقم الطينية بالكتابة المسمارية ونحو 24 ألف قطعة أثرية متنوعة منها لوحة السبي البابلي.

2003

2012

انتظم معرض «الحج: رحلة إلى قلب الإسلام» في المتحف البريطاني وقد اجتذب قرابة 150 ألف زائر في دلالة على تعطش البريطانيين لمعرفة ثقافات العالم الإسلامي.

1972

إقرار اتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي حول العالم وصون الممتلكات الثقافية والطبيعية.

صون الآثار العربية الإسلامية: قراءات التاريخ والسياسة

● الآثار العربية في المتاحف الدولية تراث إنساني يحفظ ليعود سالما لموطنه الأصلي



يترزين متحف اللوفر في باريس بروائع اللقى الأثرية العراقية

◀ شواهد الحضارات هي مسؤولية إنسانية، يجدر أن تبقى في مواقعها وبيئاتها كشاهد على حضارات ازدهرت وأُفلت

وبيئاتها كشاهد على حضارات ازدهرت وأُفلت، أو تنتقل إلى حيث تحترم وتُصان، لكن الأمر لا ينسحب على كل الآثار، إذ يستحيل نقل آثار ضخامة تمثال أبو الهول أو الأهرامات، وهو ما يجعلها عرضة للإرهاب بأثر رجعي، وهو كذلك ما يجعل مسؤولية حمايتها واجبا إنسانيا يحقق من خلال تضافر كل الأطراف المسؤولة، وباستنفار كل الوسائل القانونية والسياسية وحتى العسكرية.

◀ الآثار المودعة في المتاحف العالمية محفوظة بطرق علمية تتيح صونها من التلف وتسمح بتوظيفها كـ«وثائق» تاريخية

اليونسكو، لا تمثل شيئا مقارنة بما تكتظ به المتاحف العالمية، أو ما يحتفظ به بعض هواة جمع الآثار. ذلك أن المنطقة تعرضت، بالتوازي مع الأحداث والمنعرجات التاريخية التي مرت بها، إلى عمليات متواترة من نقل الآثار أو سرقتها أو شراؤها ممن لا يملكون أهلية بيعها، وهو ما عدّ ضريبا من «اختلاس» تاريخ المنطقة، بل وُظف في بعض المراحل لإعادة صياغة التاريخ خدمة لمنطلقات أيديولوجية، وليس من قبيل المصادفة أن تسرق لوحة الأسر البابلي وتهرب خارج العراق عام 2003 تزامنا مع ساد بلاد الرافدين يومئذ من قوضى وتحلل أمني.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن كتابات عديدة تحدثت عن عملية سرقة، خلال الغزو الأميركي للعراق، للوحة السبي البابلي التي أشرنا إليها و80 ألف وثيقة من الرقم الطينية بالكتابة المسمارية وهي أقدم وأكبر مكتبة لدراسة حضارات العالم القديم، فضلا عن نحو 24 ألف قطعة أثرية متنوعة، تم جمعها من آلاف المواقع العراقية التي تعود إلى حضارات العراق القديمة بدءا من حضارات ما قبل التاريخ، مروراً بالحضارات السومرية والآشورية والبابلية والإسلامية.

بديهى القول بأن وضع الآثار في أي بلد يئاتر بالأوضاع السياسية والأمنية القائمة فيه، ولذلك تطلق الهيئات الأممية ذات الصلة بقضايا التراث والتاريخ والآثار (على غرار منظمة اليونسكو وغيرها) صيحات فزع تنادي بحماية التراث الإنساني، حصل ذلك مع ما تعرضت له مخطوطات تميكتو الإسلامية النادرة في يناير 2013 من عمليات حرق من تيارات متطرفة تقرا التاريخ بقواعد الفقه، أو ما تتعرض له آثار نيجيريا المسيحية من مدافع بوكو حرام وغيرها من الأمثلة.

نُخلص إلى أن القراءة الأولى تنطلق من أسس تاريخية، والثانية تنكئ على منطلقات سياسية، والثابت أن القراءتين على تناقضهما، تبغيان المحافظة على تراث الإنسانية.

صون الآثار في مواقعها يفترض حمايتها من هوج التشدد ومن الإهمال ومن عناقة المؤسسات المنوطة بمهام الإشراف عليها.

الآثار القائمة في المنطقة العربية الإسلامية التي تتعرض، راهنا، لعدوان التنظيمات التكفيرية المتطرفة، وتلك التي تتهددها المعاول وتقع تحت مجال نظر الإرهاب، تثير إشكالا حارقا حول سبل حماية ما خلفه تعاقب الحضارات على منطقتنا. أصوات عديدة تعالت بأن الآثار العربية الإسلامية النادرة يجدر صونها وحمايتها في متاحف عالمية بعيدا عن أيادي الهدم، ورؤى أخرى تنطلق من أرضيات مغايرة ترى أن آثارنا المسروقة والمودعة في متاحف عالمية هي أيضا جزء من فقدان ذاكرة شامل يتهددنا.

عبدالجليل معالي

□ الآثار التاريخية شواهد الحضارات، والحضارة سلبية الاستقرار. لذلك فإن الآثار، بمختلف أشكالها، هي وثائق تاريخية تسمح بدراسة المراحل التي تعاقبت على بلد ما. وتحفل المنطقة العربية الإسلامية بآثار ومعالم تؤكد عراقة المنطقة وإسهاماتها في التاريخ الإنساني. لكن كل تلك الشواهد تعيش وضعاً خطيرا يبدأ من الإهمال ويصل أقصاه مع التحطيم والتفجير والهدم. عندما عملت عناصر داعش معاولها وأدواتها في آثار العراق مؤخرا، بدا أن الأمر أبعد من «التخلص» من آثار الإنسانية (على ما في الأمر من خطر وخطوة)، بل هو يتصل بنظر أهوج إلى الحضارة. تبين أن داعش، وسواها، تهددنا بفقدان ذاكرة جماعية، وأنها تمارس الإرهاب بمفعول «رجعي» يعود ليعاقب الماضي بأن يطمس آثاره وبقيائه بمسوغات دينية وأهوية، دحضتها ردود دينية فقهية.

بعيدا عن نظر داعش إلى الآثار وتوصيفها بأنها أصناما تعبد، فإن الحدث طرح إشكال صون آثارنا، وهو ما أفرز قراءتين متعارضتين، كل قراءة تنكسب وجاحتها انطلاقا من الأسس التي تنبني عليها.

الأولى تقول أن الآثار المودعة في المتاحف العالمية (من قبيل المتحف البريطاني ومتحف اللوفر) محفوظة بطرق علمية وثقنية تتيح صونها من التلف والضرر وتسمح لاحقا بتوظيفها كـ«وثائق» تاريخية تفيد في فهم ودراسة الحضارات الإنسانية.

تصر هذه القراءة على تصور مفاده أن وجود الآثار في المتاحف العالمية، بعيدا عن بيئاتها الأصلية، أفضل من تعرضها للتدمير والتفجير والهدم على غرار ما حصل في العراق عام 2003 أو عام 2014، أو ما حصل في سوريا مؤخرا، أو ما تعرضت له تماثيل بوذا في باميان في مارس 2001 من قبل طالبان قبل ذلك. تنكئ هذه القراءة أيضا على أن الآثار واللقى الأثرية تكون معرضة للسرققة والبيع والمتاجرة، أو للتحطيم، وإن نجت من كل ذلك فهي معرضة للإهمال والتلف حتى وإن أودعت في متاحف محلية، وكيفي الإطاع على وضع متاحفنا ومواقعنا الأثرية ومعالمنا الدينية والحضارية لتتأكد من ذلك.

في المقابل تعتمد القراءة الثانية على أن الآثار والمعالم والوثائق المنتشرة على كامل الفضاء العربي الإسلامي، فضلا عن تلك المودعة في المتاحف والمواقع المصنفة من قبل

المدن التاريخية حاضنة الآثار والتراث الثقافي تواكب التجديد الحضري

المدن التاريخية والتجديد الحضري مشغل فكري كان مدارا لندوة انعقدت بالمنامة وتعاتط مع قضية التوفيق بيم المحافظة على التراث في ظل ما يتهدده راهنا من أخطار، ومواكبة معايير ومقتضيات التجديد الحضري.

□ **النامامة** – المدن التاريخية تختزن تاريخ وتراث المنطقة التي تتواجد فيها وتحفظه للأجيال القادمة، ولكل مدينة تاريخية هويتها الخاصة وميزاتها المرتبطة بشكل مباشر بما بلغته الحضارات القديمة من تطور اجتماعي ومعماري وفني وهو ما يكسبها أهمية بالغة تفرض الحفاظ عليها وصيانتها بطريقة تواكب من خلالها التطور الحضري لمحيطها. النظرة إلى المدن التاريخية على أنها تراث

سادي جامد تجاوزها العصر، وبالتوازي مع التطور المعماري والاجتماعي والتجديد الحضري يجب أن تتطور المدينة التاريخية، لذلك باتت ضرورية مراجعة كيفية إدارة التراث الثقافي في المدن التاريخية، وكيفية التوفيق بين التراث الثقافي والتنمية الحضرية، وأيضا كيفية التعامل مع التراث الثقافي من ناحية أدوات الحفاظ الجيدة.

كل ذلك يتم بمراعاة انسجام هذه المدن مع محيطها الخارجي ومع تطور تقنيات الصيانة والترميم الحديثة لتتطور هذه المدن منسجمة مع محيطها بما يحفظ خصائصها المعمارية والاجتماعية، وهو ما يطرح تطبيق معايير تضمن إحياءها وفي الآن ذاته تحفظ طابعها الأثري وتراثها الثقافي الذي تتميز به عن غيرها.

◀ التجديد الحضري للمدن التاريخية يركز على عملية إعادة إحياء القيم الثقافية والتاريخية للمجتمع

◀ المدينة التاريخية يجب أن تكون

متناغمة مع التجديد الحضري،

حيث تمتلك مقومات حضارية

ومعمارية مميزة

العربية بهدف ضبط آلية عمل للحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة. ويرتكز التجديد الحضري للمدن التاريخية على عملية إعادة إحياء القيم الثقافية والتاريخية للمجتمع، وبذلك يكون مشروع التجديد داعما ومثبتا للخصائص التراثية للنسيج العمراني فيها عبر الحفاظ على الحرف اليدوية التقليدية وعلى الممارسات الاجتماعية القديمة وعلى العادات والتقاليد التي تميزها وتعطيها هويتها الفريدة، وهو ما يخلو لهذه المدن حفظ إرثها العمراني مع الحرص على أن يكون مواكبا لمتطلبات الحياة المعصرية.

وإلىإعادة التاهيل الحضري للمدن التاريخية بنجاح لا بد من اتباع مجموعة من التقنيات التي تؤمن صيانتها مع المحافظة على صبغتها الثقافية التاريخية، وهو ما يتطلب القيام باستبيان يأخذ في عين الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى التخطيط لتطبيق مشاريع مبدئية للتعرف بشكل عملي على حاجات المدن التاريخية في الوطن العربي لتكون متناغمة مع المشاهد الحضرية بما يجعلها تخترط في المشاريع التنموية المستدامة.

أما في ما يخص التراث الإسلامي الذي بات مستهدفا اليوم في ظل التغيرات التي تعيشها بعض الدول العربية الإسلامية، فقد أشار الباحثون إلى الدور الذي يجب أن تلعبه الأوقاف الدينية في حفظ التراث الإسلامي، إلى جانب تطوير مؤهلات الخبراء العرب



القيمة الحضارية للمدن التاريخية مثل مدينة صنعاء تفترض تضافر الجهود الدولية لصونها

وتوصية التراث العالمي الحضري وتوصية المخاطر الحضرية التاريخية.

ويرى الباحثون أن المدينة التاريخية يجب أن تكون متناغمة مع التجديد الحضري، حيث تكون منطقة أثرية تمتلك مقومات حضارية ومعمارية مميزة، مليئة بالحياة التي تحفظ إرثها الثقافي مرتكزة في تكوينها على أسس المزج بين التراث من ناحية والتنمية الحضرية من ناحية أخرى، حيث يكون تراثها التاريخي نقطة انطلاق لسياسات تطويرها المدني.

ومن مجالات البحث التي طرحت خلال المؤتمر، أثirt مسألة التحديات الراهنة في المحافظة على المدن التاريخية في الوطن العربي مثل مدينة القاهرة، ومدينتي زبيد وصنعاء في اليمن وغيرها من المواقع الأثرية والمدن التاريخية المهددة بالدمار أو بالإهمال.

إسلام سياسي

داعش وجيش الرب الأوغندي: إرهابهم واحد ودياناتهم شتى

● العنف والترهيب سلاح التنظيمات الدينية لفرض سلطانها ● خلافة البغدادي جعلت المسلمين رمزا للتطرف والعنف



البغدادي وكوني يجمعهما القتل ويفرقهما الانتماء الديني

تأمل الشخصية الكاريزماتية لخليفة داعش أبي بكر البغدادي يوضح أنه رجل يستمد مكانته من خلال محاولة إضفاء شيء من الوقار على شخصه. فالبغدادي على غرار كوني يسعى لإضفاء شرعية روحية على نفسه من خلال الحديث عن المحافظة على التراث القرشي (يعتبر نفسه سبط رسول الله محمد). وأنه جاء لينصر السنة النبوية ويتصدى لهرطقات الشيعة وبدعهم.

واضح أن غلو التنظيمات الدينية لا يختلف من دين إلى آخر، فكلها ترى نفسها حاكمة باسم الرب الذي يمنحها شرعية القضاء على المخالفين. لكن البعض منها يشترك في السعي إلى جعل مبادئه تتجاوز حدود رقعة جغرافية معينة ليصل مداها إلى كل أرض، وهو ما يعمل داعش على تحقيقه. ولكن الأهداف السامية لا تتحقق بالسبل الإجرامية، كما أن المبادئ الكونية لا تنتشر بالسلاح والذبح، لأنّ داعش الذي يريد إقامة الخلافة جلب اللعنة على المسلمين.

ولدى كوني قناعة أكثر من المحيطين به بأنه ورث الروح المقدسة وهي الأصوات التي تخاطبه وتعهّد له بمهمة الإطاحة بحكومة موسيفيني الجديدة. ويشتهر تنظيم جيش الرب بخطف الأطفال وتشويه مخالفيه وذبحهم، وهو لا يختلف عن داعش في ذلك.

ولا يعتبر كوني شخصية كاريزماتية قادرة على التأثير في أتباعه إلى الحد الذي يجعله ملهما لهم ومخلصين له، فهو ليس بالقاتل الملهم لاتباعه لكن الناس تتبعه خوفا من عنف الموالين له. وفي هذا السياق تحدث ماكس ويبر عن كاريزما القائد المتسلط واعتبر أنه القائد الثوري الذي يستطيع فرض سلطته من خلال الاستناد لنموذج أحد الأنبياء الذين يملكون قدرات إلهية. لكنه يعتبر أن القناعة في الوهية القائد لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية. ويفيد بأن الكاريزما يمكن أن تتهاوى بمرور الزمن والروتين ويصبح البديل الأمثل هو إنشاء مؤسسات يمكنها الاستمرار أكثر من الزعيم.

على تماسك قادة التنظيم في القبض على زمام السلطة والقبضة الأيديولوجية كي تحول دون انهياره.

هل بحق لمجنون واحد أن يجعل من جيش من الأطفال المختطفين مطية لبسط سيطرته على نصف البلاد لمدة 20 عاما؟ سؤال طرحه الصحفي ماثيو غرين، الذي سافر إلى شمال أوغندا للقاء جوزيف كوني، والذي يقول بأن أصواتا لا يمكن لأحد غيره سماعها هي التي تسيطره. ففي الثمانينات اعتقدت امرأة تدعى لاكويّا أن الروح المقدسة خاطبتها وأمرتها بالإطاحة بالحكومة الأوغندية لما تمارسه من ظلم وجور ضد الشعب. وتأسس جيش الرب كمعارضة أوغندية من قبائل الأشولي في الثمانينات وبالتحديد عام 1986 على يد جوزيف كوني وهو نفس العام الذي استولى فيه الرئيس يوري موسيفيني على السلطة في كمبالا. وخاض جيش الرب معارك مع الجيش النظامي التابع للرئيس والذي فشل في إلحاق الهزيمة بمقاتلي التنظيم.

«يتعين على مجلس الأمن محاكمة متشدي الدولة الإسلامية بشأن الهجمات العرقية والدينية في الشرق الأوسط، ومن الضروري أن يحال الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية».

لوران فابيوس

وزير الخارجية الفرنسي

مقولة أن الإرهاب ليس له دين تنسجم مع ما يجمع بين داعش في بلاد المسلمين وجيش الرب في أوغندا، فما يستندان إليه في تفسير أعمالهما يتكى أساسا على المرجعية التفسيرية للنص الديني. فالغلو في أدبيات هذه التنظيمات الدينية واحد، إن أنها تستمد شرعية حكمها ووجودها من خلال اسم الرب بما أن تعاليمه تمنحها شرعية القضاء على مخالفيا.

لندن – ظهر تنظيم داعش على أنقاض التنظيمات الجهادية التي كانت تقاتل في سوريا من أجل إسقاط نظام بشار الأسد. وقد خرج التنظيم عن موالاة تنظيم القاعدة في جبال تورا بورا بعد أن قرر قتال “أعداء” الداخل خاصة من الطائفة الشيعية، ويقيم دولة الخلافة قبل التوجه لقتال الغرب الصليبي. في المقابل يرى تنظيم القاعدة في الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية ومصالحهم داخل الدول العربية والإسلامية، هدفه الأساس. إلا أن كلا التنظيمين يتفقان في تحاشي ذكر الكيان الصهيوني العدو الأول للعروبة والإسلام.

لكن المتامل في المشهد العام يحتار

حول الأسس العقائدية والأهداف المستقبلية لتنظيم الدولة الإسلامية والذي قد ينساق في حرب ضروس كتلك التي يخوضها جيش الرب للمقاومة وهو تنظيم مسيحي مسلح في أوغندا والذي انخرط في حرب منذ حوالي 27 عاما ضد الجيش النظامي الأوغندي.

أصبحت مقالة الكاتب غرايم وود، التي تم نشرها في الموقع الإلكتروني لصحيفة “ذي أتلانتيك” بعنوان “ماذا يريد تنظيم الدولة الإسلامية بحق؟” المادة السياسية الأكثر مناقشة في الفترة الأخيرة. واللافت للانتباه ليس عنوان المقالة بقدر التقييم الذي قام به وود لموقف القادة الغربيين والذي يتراوح بين السعي إلى استئصال داعش من العراق وسوريا، لكنهم في المقابل ينكرون الشرعية الدينية في مكافحة التعصّب بحق المسلمين.

وفي هذا السياق أورد موقع “وور أون ذي روكس” قراءة لمقالة “وود” حول تنظيم الدولة الإسلامية، ولئن كان الأخير يرى في تنظيم الدولة تنظيمًا إسلاميا إلا أنه يتساءل عن الأسس العقائدية لهذا التنظيم قائلا “الحقيقة أن الدولة الإسلامية هي إسلامية. إسلامية للغاية ... والدين الذي تم تبشير أتباعها

أصبحت مقالة الكاتب غرايم وود، التي تم نشرها في الموقع الإلكتروني لصحيفة “ذي أتلانتيك” بعنوان “ماذا يريد تنظيم الدولة الإسلامية بحق؟” المادة السياسية الأكثر مناقشة في الفترة الأخيرة. واللافت للانتباه ليس عنوان المقالة بقدر التقييم الذي قام به وود لموقف القادة الغربيين والذي يتراوح بين السعي إلى استئصال داعش من العراق وسوريا، لكنهم في المقابل ينكرون الشرعية الدينية في مكافحة التعصّب بحق المسلمين.

وفي هذا السياق أورد موقع “وور أون ذي روكس” قراءة لمقالة “وود” حول تنظيم الدولة الإسلامية، ولئن كان الأخير يرى في تنظيم الدولة تنظيمًا إسلاميا إلا أنه يتساءل عن الأسس العقائدية لهذا التنظيم قائلا “الحقيقة أن الدولة الإسلامية هي إسلامية. إسلامية للغاية ... والدين الذي تم تبشير أتباعها

غلو التنظيمات الدينية لا يختلف من دين إلى آخر، فكلها ترى نفسها حاكمة باسم الرب الذي يمنحها شرعية إقصاء المخالفين

الإسلام السياسي بفرعيه السني والشيعي أضاع دين المسلمين وديناهم

ما بين القاعدة في أفغانستان وولاية الفقيه في إيران، وجميع التنظيمات الجهادية والمتطرفة وكل أشكال حركات الإسلام السياسي التي تدور في فلك هذين النموذجين، ضاع الدين الإسلامي والمسلمون، فكل هذه الحركات والتنظيمات والمرجعيات باختلاف أيديولوجياتها ترى أنها صاحبة الحقيقة وهي المفوضة من الله بتبيان الطريق الصحيح لعباده وأن مفهوم الدولة المدنية هي المؤتمنة عليه من خلال شعار “الحكم لله” الذي أقصت به كل رأي مخالف.

فاروق يوسف

كل الحركات والجماعات الإسلامية تدعي أنها تريد أن تعيد المجتمعات إلى الإسلام الصحيح. إنها ترغب كما تعلن في برامجها عن إصلاح المجتمعات الفاسدة وتطهيرها من العادات الغربية.

بدأ ذلك المسعى الإصلاحى بالدعوة وانتهى إلى السلاح. وفي الحالتين كان التهديد بنار جهنم حاضرا. البعض أرجا تنفيذ تهديده أما البعض الآخر فقد بادر إلى الفعل المباشر، فكان أن انفتحت أبواب جهنم على المسلمين، وبالأخص العرب منهم. كانت تلك الجماعات ولا تزال تنصرف كما لو أنها حصلت من الله على تحويل، يبيع لها التعامل مع عباده باعتبارهم جزءا من إرث مستباح. الطريدة، الذبيحة التي لا أهل لها ولا مرجع. وحين اتاحت لتلك الجماعات فرصة الاستيلاء على الأرض وضعت السماء في خدمة أهوائها. فتحت شعار “الحكم لله” وصارت أحكامها بمثابة مفردات من وصية إلهية، ما كان من الممكن الخروج عليها أو الاختلاف معها. في القرن الحادي والعشرين يستعيد جزء من العالم العربي زمن محاكم التفتيش الذي عاشته أوروبا في القرون الوسطى تحت طائلة العقاب الإلهي، وهي قرون مظلمة بكل المعاني التي يخطوي عليها مفهوم الظلام.

أكانت العودة إلى الإسلام الصحيح تحتاج لكل هذا الظلام؟ كيف تستقيم تلك العودة مع قوله تعالى “نور على نور”؟ ولكن أين يقع الإسلام الصحيح؟

«إن الجهاديين في منطقة الشرق الأوسط تلاعبوا والتفوا حول رسالة الإسلام واختطفوها، من أجل تكوين أيديولوجية عنيفة وشمولية وقمعية وتوسعية».

خوسيه مانويل غارثيا مارغايو

وزير الخارجية الإسباني

«روسيا تدین أشد إدانة جرائم المتطرفین والإرهابیین التي تشكل خطرا على أمن العديد من الدول العربية، وتدعم جهود هذه الدول لحل المشاكل التي تواجهها».

فلاديمير بوتين

الرئيس الروسي

باختصار

◀ دشن عاهل المغرب الملك محمد السادس نهاية الأسبوع الماضي معهدا دينيا في الرباط لتدريب الأئمة المغاربة والأجانب بهدف الترويج لإسلام “متسامح”، كالية لمواجهة “التطرف الديني”.

◀ قال وزير الداخلية الإيطالي أنجلينو فانو، إن 26 مسلما طردوا من إيطاليا في الأونة الأخيرة للاشتباه في كونهم متطرفين ولحضهم على العنف.

◀ قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون “علينا أن نتذكر أن التطرف كان موجودا في العراق وسبق ظهور داعش، لذا يتعين معالجة الظروف الكامنة للتطرف، كما أن ارتكاب الانتهاكات في مجال مكافحة الإرهاب سيكون خطأ استراتيجيا يأتي بنتائج عكسية”.

◀ قال مدير المخابرات السويدية أندرس ثورنبرج، إن السويد تواجه خطرا متناميا من متشددین إسلاميين بسبب ازمني العراق وسوريا، وأن عدد السويديين الذين يسافرون للقتال في هذين البلدين، زاد مقارنة بالعام المنصرم.

◀ قال وزير الاستثمار السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، إن الحكومة منزعة من مغادرة مجموعات من الشباب للانضمام إلى داعش والوضع الطبيعي أن يكون هؤلاء الطلاب في قاعات الدراسة ومن واجب الحكومة العمل على إرجاعهم إلى بلدهم.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk



من المنتظر أن تعود سيلين ديون إلى الغناء مرة أخرى، في حفل سيقام بـلاس فيغاس في أغسطس المقبل، بعد أن علقت نشاطاتها المهنية للمكوث إلى جانب زوجها المصاب بالسرطان.

حقق الفنان التركي كينان أميرزالي حلم الممثلة مهتاب أنيل التي تقيم في دار رعاية للمسنين، حيث طلبت لقاءه قبل أن تموت، فلبى نداءها والتقط معها صورة تذكارية.

فازت نجمة بوليوود كانجانا رانوت مؤخرًا بالجائزة الوطنية للهند عن دورها الذي نال تقدير العديد من الجهات في فيلم «الملكة»، الذي عرض خلال العام الماضي.



ثقافة+

هيرفي تيليماك فنان جابه مجتمعا الاستهلاك بعصا بيضاء

● قرصان الزوج الذي تسيد التصويرية السردية ● رسام حول الإعلانات التجارية إلى حال شبعية



أعماله تأخذ من «البوب آرت» مبدأ الشيء الملتمح بالعمل

التقليدية، حيث قام بقص الأطر كما في "عزيزتي كليمنطين"، أو عرض اللوحة على الأرض في وضع أفقي، أو تقديمها في أشكال بيضوية أو مدورة، قبل أن يشترع في إقحام أشياء داخلها، أشياء من الحياة اليومية تحيل على تاريخه وتاريخ هايتي وطقوس "الفودو": أشربة مرفوعة على عصي، ومسامير ضخمة.

يقول تيليماك "الأشياء في نظري تحمل بداخلها معنى كامنا، بعبارة أخرى الأشياء لها روح، قرأت أن ثمة قبل سقراط من كان يعتقد ذلك. أنا وصلت إلى هذه القناة بصورة طبيعية، الأشياء تروي من نكون، نلناها صامتة ولكن صمتها الظاهر يحملني إلى نوع من القصص الخيالي، تكون هي طرفا فيه تماما كالكلمات".

منها ما يشبه أوتاد خيمة من خيام الهنود الحمر. يحدث أيضا أن يضمها إلى مواد حياكة، من خيوط متشابكة ومقصّات ودمى عرض أزياء مبتورة على منوال جورجو دي شبريكو في مرحلته الميتافيزيقية. فهل العصا البيضاء هي رمز للعمى، أم وسيلة يستعملها الفنان للتنقل، أم هي تعويذة ضدّ مستحدثات مجتمع الاستهلاك التي تعمي الأبصار؟ وليست العصا وحدها هي التي يسلط عليها منشاره، بل كذلك أغصان الشجر وفروعه وخشب البنائين أيضا، وسائر الأجسام التي يرسمها بقلم الفحم، فاشكالها الخارجية لا تكاد ترى، لشدة ما يمارسه عليها من ضغط وتقطيع وتكسير. ذلك أنه دائم التجريب؛ فقد تميز منذ أواخر الستينات برفضه للأشكال

وبمجتمع الاستهلاك، وعذد استعمال الأزياء وأدوات المطبخ والمظلات وخاصة العصا البيضاء، الحاضرة حضورا طاغيا في أعماله، كما يتجلى في منحوتة البرونز "صحراء"، أو في لوحات "الوقت يمرّ" و"الابن الضال"، وخاصة "مرور" التي تضع جنبا إلى جنب عصا مكفوف مع مقص وبوق أنكليزي من فرع قرن، وسط طبقة من الأخضر الشاحب تذكر بجدران أروقة المستشفيات أو المطاعم المدرسية.

وكان حريصا على تنويع ذلك الحضور، فأحيانا تكون العصا مائلة كلها وسط الصورة، وأحيانا لا يبدو منها غير المقبض، وأحيانا أخرى تتبدى مقطوعة إلى أجزاء يقع تجميعها بمفاصل معدنية أو تشكيليها في حزم. يؤلف

يخصص مركز بومبيدو بباريس بداية من 25 فبراير وإلى غاية 18 مايو 2015 معرضا لهيرفي تيليماك، أصيل جزيرة هايتي، يضم خمسة وسبعين عملا فنيا، ما بين لوحات زيتية ورسوم وملصقات ونقوش وتوليفات تعكس غزارة عطائه، وتنوع تقنياته التي استوحاها من مسقط رأسه ومن الفنانين الذين خالطهم في نيويورك وباريس.

أبويكر العبادي

✎ ولد هيرفي تيليماك عام 1937 في بور أو برانس بهاييتي من أسرة تهوى الأداب والفنون، فابوه كان شاعرا فيما كانت عمته عازقة بيانو. غادر مسقط رأسه في سن العشرين إلى نيويورك حيث درس طوال ثلاث سنوات برابطة طلبة الفن، واكتشف الانطباعية التجريدية لفيليم دي كونينغ وجاكسون بولوك وخاصة مارك روتكو الذي تأثر به في بداياته. ثم انتقل إلى باريس حيث اكتشف سارتر وديبور ونضال الجزائر وفيتنام. استقر بعاصمة الأنوار منذ عام 1961، هربا من عنصرية الأميركيين، وقد عبّر عن معاناته تلك في "أمتنا أفريقيا" التي ألف فيها بين الصور الشمسية والقصاصات والنسخ الكربوني، كإدانة للمجالات التي كانت تتباهى بطرائف "الزوج" من فترة ما بين الحربين إلى الميز العنصري في جنوب أفريقيا.

في باريس، خالط السوريين، وازداد معرفة باندي وأرول وروي ليشنتشتاين، ولكن بلورة وعيه كان الفضل فيها لصديقه أرشيل غوركي الذي نصحه بترك التعبيرية التجريدية التي كانت مسيطرة آنذاك، والتوجه نحو فن أكثر تعقيدا، كالتكعيبية مثلا.

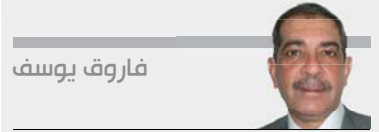
ثم كان المنعرج عندما شارك عام 1964 في معرض "اساطير يومية" في متحف

هيرفي تيليماك:

الأشياء في نظري تحمل بداخلها معنى كامنا، بعبارة أخرى الأشياء لها روح



صديقي الصيني



✎ في الحقيقة لم يكن صديقي صينيا، ففي مقتبل عمره حاز على منحة لدراسة فن الحفر الطبايعي في الصين. هناك اكتشف الجمال بعيون أخرى، غير تلك العيون التي كان ينظر من خلالها يوم درس الرسم في بغداد.

لقد تعلم من الصينيين أشياء كثيرة ما كان بإمكانه أن يتعلمها لو ذهبت به المنحة إلى إحدى من الغرب. شغفه بالطبيعة كان صينيا. إنسانيته بكل رقي ونبل قيمها كانت مزيجا من الطرق الشرقية في العلو والترفع والصبر والتسامح. ومع ذلك أهم ما تعلمه في الصين كان يكمن في قدرته على رفع يده عن اللوحة حين تكتمل. فكانت لوحته تعبر عن خلاصات بصرية تجريدية متقشفة وزاهدة، بالرغم من تدفقها اللوني الذي لا يتوقف، وغغوض معانيها الذي يغري العين بسحره الخفي.

كانت ضربته لا تخطئ هدفها، كل مفردة من مفرداته تقع في مكانها، كما لو أنها تعود إلى منزلها الأول. في كتابه "رحلتي إلى الصين" الذي كتبه في السنوات الأخيرة من حياته، يثني رافع الناصري على تجربة تعلمه الصينية، ويذكر معلميه الكبار بإجلال واحترام كبيرين.

لقد جلب الناصري من الصين إلى الرسم الحديث في العراق ذائقة جمالية، كانت بمثابة فتح تاريخي. ما كان من الممكن أن يتحقق لولا الرحلة الصينية. كان الرجل الوسيم والانيق مثل أمير شرقي قد أغرى أحد النحاتين العراقيين بتنفيذ منحوتة، هي عبارة عن صورة شخصية كانت بمثابة تحية له بعد غيابه. وفي المقابل بدا الناصري في تلك المنحوتة صينيا، فهل كان النحات قد اختار أن يمزج هيئة الرسام بالإلهام الصيني من خلال منحوتة تعبيرية، لا تخلص إلى الشبه بقدر ما تخلص إلى المعنى؟

حين دقت النظر في المنحوتة صرت أفكر بطريقة مختلفة. ماذا لو كانت المنحوتة من تنفيذ فنان صيني، اكتفى النحات العراقي بتزييلها بتوقيعه، خاصة وأن ذلك النحات ينفذ أعماله في الصين؟ حين يرسم الصينيون المسيح يظهر بملامح صينية، وهو قدر صاحبي الذي صار صينيا بعد غيابه.

* كاتب من العراق

رينيه ماغريت سوريالي ترجم أحلامه ألوانا يقظة



متحف بروكسل يضم أعمالا تؤرخ مراحل مختلفة من منجز ماغريت

وكانت السورالية عند ماغريت حصيلة بحث وتجريب لم ينقطع، إذ ظل وفيًا لمدارس سابقة به إنه لم يتوان عن محاكاتهم، إلا أن ميزته أنه تمزّد على معاطف الكثيرين، ليتفرد في نحت تجربته الأسلوبية الخاصة التي جعلته بحق علامة فارقة في تاريخ السورالية في العالم.

ولعل الزائر للمتحف في إطار هذه البانوراما الغريبة من سيرة ماغريت، أعماله، رسائله، مخطوطاته، تخطيطاته، صورته الخاصة، مراحل تحولاته الأسلوبية كلها تحتشد لتؤرخ وتؤرشف سيرة هذا السوريالي العملاق الذي حفر عميقا في تجاربه.

عندما يقترب الدارسون والمؤرخون ومتذوقو الفن التشكيلي من السورالية لاشك أنهم لن يستطيعوا مغادرة رينيه ماغريت، الفنان السوريالي الكبير والعلامة الفارقة في تاريخ السورالية وأحد أهم وأبرز أعلامها.

ظاهر علوان

✎ يحسب لرينيه ماغريت أنه قاد بوعي عميق المدرسة السورالية إلى جانب رموزها المهمين من مثل سلفادور دالي وماكس أرنست وتشيريكو وبريتون وغيرهم، وأسس تقاليدها واحقّق بمنجزها، بل إنه هو الذي حاكم وجودها وقاربها بما يحيط به، بالكون والحياة والأشخاص والموجودات وظل يخوض في جدلها عميقا.

ونظرا لمكانة ماغريت، لا تزال مدينته التي ولد وترعرع فيها واثرت في مجمل منجزه بروكسل، تحفي به من خلال إقامة متحف خاص بأعماله، قد افتتح قبل بضعة سنوات ووسع مؤخرا من إطار العروض الاستعادية لهذا الفنان الشهير.

وماغريت المولود في العام 1898، كان قد دخل معهد الفنون الجميلة في بروكسل، وهناك تأسست رؤيته العميقة لفن الرسم ومن هناك بدأ يتلمس خطاه باتجاه الاكتشاف والمغايرة، اكتشف طال مجمل أدواته الجمالية ومنذ سن مبكرة، لكن في موازاة ذلك كانت له حياة اجتماعية مضطربة مبكرة ألقت بظلالها على أعماله الأولى.

ذلك الاضطراب تمثل في محنته مع والدته المضطربة عقليا، والتي انتهت أن تقضي منتصرة غريقة في أحد الأنهار البلجيكية الصغيرة، حيث شاهد ماغريت أول ما شاهد وجهها وهو مغطى بقطعة قماش، وهو الرمز الذي تسلسل إلى أعماله لاحقا، ومنها أيضا لوحة العاشقين الشهيرة، حيث ظهر في مشهد القبلة ووجههما مغطيان.

لاشك أن مدارس مهمة في تاريخ الفن التشكيلي مثل المستقبلية والتكعبية وغيرها قد أثرت في مسار ماغريت، وهي الحقبة التي عرضت في متحفه في بروكسل بأنها حقبة التأسيس والتي تمتد إلى العام 1929، حيث رافقتها إقامة أول معارضه في العام 1927، وهو المعرض الذي ضخ فيه رؤاه المبكرة تلك، لكنه لم يقابل بالشكل الذي كان يتوقعه.

◀ السورالية عند ماغريت كانت

حصيلة بحث وتجريب لم ينقطعاً،

وتمثلت ميزته في أنه تمرد على

معاطف الكثيرين



أكد أخصائيون أن كوبا واحدا من الفطر قادر على توفير 50 بالمئة من الحصة اليومية من الحديد الذي يعتبر ضروريا لنقل الأوكسجين داخل الدم.

قال اختصاصي الجهاز التنفسي أندرياس هيلممان إن نوم الرضيع على جلود الحيوانات خلال الثلاثة شهور الأولى من عمره يحد من خطر إصابته بالربو.

ينصح بتناول حصة من اللبن الزبادي على وجبة الإفطار، كونه يمد الجسم كمية كبيرة من الكالسيوم ويساعد على محاربة التعب، وتعزز البكتيريا الموجودة فيه نظام المناعة.



صحة

حفظ الطعام ينشر أنواعا لاتحصى من البكتيريا والفيروسات

● سرعة استخدام المنتجات الغذائية تحميها من التحلل ● الرف السفلي هو أفضل مكان لحفظ اللحوم



التخزين الجيد يحافظ على جودة الطعام ونكهته

الغرفة، نظرا لحساسيتها الشديدة للبرودة. ويشار إلى أن بعض الفواكه ينبعث منها غاز الإيثيلين المسؤول عن الإنضاج: مثل التفاح والموز والكمثرى والأفوكادو والبابايا، مما يتسبب في فساد الأصناف الأخرى المخزنة معها سريعا، لا سيما الكيوي وأنواع الكرنب. تجدر الإشارة إلى أنه لا وجود لطعام خال من الجراثيم وخاصة البكتيريا، ولكن طهي الطعام جيدا يقضي عليها أو يقلل من عددها إلى مستويات منخفضة بحيث لا تؤثر على صحة الإنسان ولهذا يجب طهي الطعام خلال مرة واحدة وتجنب إنهاء عملية الطهي قبل نضج الطعام وإكمال الطهي في وقت آخر لأن هذا يعني بقاء الميكروبات وتكاثرها ويستحسن استخدام أداة قيس الحرارة خاصة باللحوم والدواجن للتأكد من أن حرارتها الداخلية قد وصلت لدرجات آمنة مع التأكد من نضجها باختفاء اللون الوردي عند تقطيع اللحم.

◀ القبو أفضل مكان لتخزين معظم الخضراوات والفواكه، حيث البعد عن الضوء والبرودة

الخضروات خارج الثلاجة في مكان بارد وجاف مع الكثير من التهوية. فالتشآء يتحول إلى سكر في درجات الحرارة شديدة البرودة، لذا قد تتحول البطاطس إلى بطاطا حلوة إذا تم تخزينها في الثلاجة. أما البطاطا الحلوة فهي أكثر حساسية وينبغي عدم تخزينها لأكثر من أسبوع. فيما يتعلق بالجزر ينبغي تقشيرها فقط قبل الأكل مباشرة، ويمكن تخزينه في أكياس بلاستيكية في الثلاجة للحفاظ على الرطوبة بداخله. ينبغي تخزين الفواكه الاستوائية: مثل الموز والأناناس والمالغ في درجة حرارة

الرطوبة، يتم ضبطها بناء على ما يتم تخزينه بداخلها.

من الأفضل دائما تناول أي نوع من الأطعمة والمنتجات الغذائية في أسرع وقت ممكن، بعد الشراء، حتى لا تتغير النكهة أو تبدأ العناصر الغذائية في التحلل كلما تم التعامل معها. وتعتبر الطماطم من الخضروات التي يصعب التعامل معها، لذا يجب أن يتم تخزينها دون غسلها، ودائما في درجة حرارة الغرفة. فعند وضعها في الثلاجة تصبح الطماطم ذات ملمس غير جيد، كما أن وضعها في الثلاجة يجعلها تفقد نكهتها ورائحتها. أما البصل فيحتوي على نسبة كبيرة من الماء، لذا يجب أن يتم لفه باستخدام المناشف الورقية أو رقائق الألنيوم، قبل تخزينه في الثلاجة. أما الباذنجان، فإنه من الخضروات التي تفسد بسرعة كبيرة، لذا يجب استخدامه في غضون يومين من الشراء ويتم تخزينه في مكان بارد. وينصح بتخزين البطاطس وغيرها من

كشفت الدراسات عن أن الأغذية التي نتناولها قد تشكل خطرا على حياتنا وأن الإخلال بنظم حمايتها وحفظها سرعان ما ينشر أنواعا لا تحصى من البكتيريا والفيروسات الناتجة عن تحللها وتعفننها.

تقل درجة الحرارة عن (70 درجة) على أن تتم ملاحظة غليان الشورية والصلصات التي تمت إعادة تسخينها.

وانتبت الدراسات أن من أهم الخطوات التي تحد من تلوث الغذاء هي الحرص على غسل اليدين ثم الخضروات والفواكه كل قطعة على حدة. وعند التعامل مع اللحوم والدواجن الطازجة يجب الحرص على عدم ملامسة سواثلها للأطعمة المطهية أو أي نوع من الطعام يؤكل طازجا كالسلطات، وذلك بأن يكون لكل من اللحوم والخضروات أدوات تقطيع منفصلة ويفضل استعمال أسطح التقطيع البلاستيكية لأن الأسطح الخشبية عادة ما تحمل شقوقا يصعب تنظيفها مما يعني بقاء البكتريا داخل تلك الشقوق وتلوث الأطعمة. ومن الضروري غسل لوح التقطيع بعد كل استعمال وخاصة بعد استخدامه لتقطيع اللحوم الطازجة، حيث يجب غسله بالماء الساخن والصابون وتعقيمه بمحلول الكلور المخفف على أن يتم بعد ذلك غسله بالماء الحار وتجفيفه في الهواء.

وأظهرت جملة من البحوث أنه تقريبا يمكن تخزين كل شيء في الثلاجة، باستثناء الموز، الطماطم، البطاطس، الليمون والليمون الحامض. فهذه الأطعمة يجب حفظها في مكان بارد وجاف، حيث قد يطرأ عليها تغيرات غريبة وغير مرغوب فيها في حال تم تخزينها في درجات حرارة شديدة البرودة. وفيما يتعلق بالشوم والبصل يتم حفظهما في درجة حرارة الغرفة العادية في منطقة جيدة التهوية.

ويحت الخبراء على الفصل بين اللحوم والمنتجات الغذائية والأطعمة الأخرى، بشكل جيد، عند حفظها في الثلاجة. ويعتبر أفضل مكان لتخزين اللحوم الرف السفلي، حتى لا تتساقط الدماء أو غيرها من الملوثات على بقية الأطعمة. وسوف تساعد الأراج في الحفاظ على الأطعمة والمنتجات الغذائية، كما ستعمل على الاحتفاظ أيضا بالرطوبة حتى تظل الأطعمة طازجة لأطول فترة ممكنة. وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من التلذذات اليوم أصبحت مزودة بادراج عالية ومنخفضة

◀ برلين – يؤكد أخصائيو التغذية أن من أهم شروط حماية الصحة والتوقي من الأمراض الحفاظ على المأكولات والعناية بنظافتها ونظافة المطبخ وغرفة الأكل.

ويرون أن الوقاية لا تقتصر على البيت فقط وإنما تنطلق العملية من لحظة الشراء نفسها. فيوصي الباحثون بأن يكون شراء اللحوم والدواجن في آخر مرحلة التسوق وقبل الذهاب إلى المنزل مباشرة للحفاظ على بقائها باردة. وفي حال كان المنزل بعيدا فمن الأفضل وضع تلك اللحوم والدواجن داخل أكياس محاطة بالتلج مع تغليفها بغلاف بلاستيكي حتى لا تتساقط سواثلها على الأطعمة الأخرى كالخضروات والفواكه وعند الرجوع إلى المنزل ينبغي سرعة تبريد اللحوم في الثلاجة.

أما عند شراء الفواكه والخضروات فيجب أن يتم شراؤها من الأماكن المخصصة لذلك وعدم شراء هذه المنتجات من السيارات الموجودة على الطرق لعدم ضمان المياه التي تسقى بها تلك المزروعات.

وعند شراء المواد الغذائية المعلبة يجب التأكد من تاريخ الصلاحية وأن تكون المعلبات خالية من الصدأ والانثقافات وأن يكون تخزينها بطريقة صحيحة وذلك بقراءة التعليمات المدونة عليها فإذا كتب حفظها مبردة وكانت معروضة على السرف فلا يجب شراؤها لأن طريقة التخزين تؤثر على سلامة وجودة المعلبات.

ويدعو الباحثون إلى أن يتم تقسيم الطعام إلى أجزاء صغيرة تحفظ في أوان عميقة ونظيفة لسرعة تبريدها ويجب أن يكون التبريد في خلال ساعة إلى ساعتين بعد الطهي. وعند إعادة تسخين الطعام يجب ألا

◀ البطاطا الحلوة تعتبر أكثر حساسية من البطاطا العادية وينبغي عدم تخزينها لأكثر من أسبوع

باختصار

◀ حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من أن السعال الشديد ينذر بإصابة الطفل بما يعرف بالخنق، الذي يندرج ضمن أمراض المسالك التنفسية وأضافت الرابطة الألمانية أن شهيق الطفل بصوت مسموع يعد مؤشرا على ذلك أيضا.

◀ قال باحثون إن فيروس إيبولا كان أكثر فتكا بالأطفال غير البالغين، إذ قتل نحو 90 بالمئة من الرضع المصابين بالمرض ممن لم يكملوا عامهم الأول من العمر.

◀ ربط الباحثون بين السمعة والإصابة بالسرطان بالخلايا الدهنية التي تنتج هرمونات، خاصة هرمون الاستروجين الذي يعتقد أنه وراء الإصابة.

◀ كشفت دراسة أميركية أن طبيعة النظام الغذائي مرتبطة بالتركيبية الميكروبية للميكروبات في الأمعاء، وهو ما يجعلها هدفا لعلاج القلق والاكتئاب.

◀ توصل فريق من العلماء الأميركيين إلى احتواء عسل النحل على مجموعة مختلفة من الجينات، يتم تنظيفها بواسطة اثنين من الآليات البكتيرية، لمحاربة الفيروسات والبكتيريا، وظيفيات الأمعاء.

◀ كشفت دراسة طبية جديدة أن الرجال الذين يتمتعون بلباقة بدنية جيدة، في نهاية الأربعينات من العمر، أقل عرضة للإصابة بسرطان الرئة والقولون من غيرهم من الرجال.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.org.uk

زيت الزيتون مضاد للتسمم

◀ زيت الزيتون غني بالدهون المشبعة الأحادية ومضادات الأكسدة التي تساعد على منع تراكم الدهون في الشرايين

وينشط العضلات عند التدليك به، ويعمل على تقوية بصيالات الشعر وإكسابه لمعة، ويزيل الشوائب من البشرة، كما يفتح شرايين الصدر ويقضي على التقلصات وضيق التنفس والزكام والصداع إذا ما تم تناوله، وله قدرة تفتيت الحصوات في الكلى، ومفيد لمرضى السكر. ويرى د. عبد المنعم صبري استشاري أمراض القلب أن زيت الزيتون يحظى باحترام العالم عقب دراسة نشرت سنة 1970، أظهرت

المسؤولة عن الخلايا، وهي عملية تتفاقم بتعاطي الكحول.

ويضيف د. بهاء حسين أن زيت الزيتون غني بالأحماض الدهنية الأساسية الضرورية للصحة العامة والتي لا ينتجها الجسم بنفسه، ومن هذه الأحماض حمض لينوليك، الذي يساعد على تطوير الهرمونات وتنشيط الأغشية، والنقص في هذا الحمض مرتبط بمجموعة كاملة من العلل التي تتراوح بين قصور الكبد ومشاكل القلب.

ومن الأحماض الدهنية الأساسية الأخرى في زيت الزيتون حمض الفالينيك الذي يقاوم ارتفاع ضغط الدم ويقلل من التهاب الأنسجة. ولهذا الزيت منافع صحية للقلب والشرايين ويحمي أنسجة المعدة وينظم الأمعاء ويساعد الكبد والبنكرياس على تآدية وظائفهما، بالإضافة إلى تنشيط وظيفة الغدة الدرقية. ويكسب زيت الزيتون البشرة نعومة،

القاهرة – يقول د. بهاء حسين، أستاذ الأمراض الباطنية بجامعة القاهرة، إن زيت الزيتون مضاد للتسمم وله قدرة فائقة على منع نمو مجموعة كبيرة من الفيروسات وهو يساعد على محاربة العناصر الفطرية



الفلل الأسود يزيد كفاءة الأطعمة الصحية



إضافة الفلفل الأسود إلى الأطعمة يسهل عملية الهضم

ويشار إلى أنه من الأفضل أن يضاف الفلفل الأسود إلى الوجبة في نهاية عملية الطبخ وذلك لأنه يفقد نكهته ورائحته إذا تم وضعه في أول أو وسط الطبخ وطهي لمدة طويلة.

النبات بحمل زهور عنقودية صغيرة بيضاء، والتي تتطور إلى ما يسمى بالفلفل. يتم تجفيف هذه الحبوب التي تشبه التوت ويتم سحقها عند الاستخدام.

◀ لندن – أظهر الباحثون أن الفلفل الأسود يزيد كفاءة الأطعمة الصحية ويساعد في نقل فوائد الخضروات واللحوم إلى أجزاء مختلفة من الجسم. ويعمل هذا النوع من التوابل على منع تشكيل الغازات المعوية وعندما يضاف إلى النظام الغذائي فهو يظهر الجسم من السموم التي يلتقطها من المأكولات الدهنية وغير الصحية.

وتتم عملية التطهير من السموم عبر تحفيز الفلفل الأسود للتعرق والتبول. وأوضح الخبراء أن التعرق يزيل السموم وينظف المسام من أي أجسام غريبة، ويعمل أيضا على إزالة الماء الزائد. ووفقا للتقارير الصحية فإن الفلفل الأسود قادر على إزالة حمض البوليك واليورينا والمياه الزائدة والدهون، لأن 4 بالمئة من البول دهون. ويعمل الفلفل الأسود على تحفيز عملية الهضم من

خلال إفراز حمض الهيدروكلوريك في المعدة والهضم السليم أمر ضروري لتجنب الإسهال والإمساك والمغص. كما يمكن أن يساعد على فقدان الوزن وزيادة الأداء العام للجسم ويمنع سرطان القولون والمستقيم.

ويستخدم الفلفل الأسود كمكثف للأطعمة. وينمو هذا النبات في المناخات المدارية الحارة والرطبة وتصل إلى ارتفاع 33 قدما. في الفترة الممتدة من 3 إلى 4 سنوات، يبدأ

◀ الفلفل الأسود يعمل على تحفيز عملية الهضم من خلال إفراز حمض الهيدروكلوريك في المعدة



«الانتصار لحرية الصحافة يكون انتصارا للصحفيين والوقوف إلى جانبهم في مواجهة التحديات الممنية والاجتماعية، وتوفير كل الضمانات التي تطمئنهم على مستقبلهم».

إلياس عون
نقيب محرري الصحافة اللبنانية

«تطور الإعلام رهين بالإرادة السياسية، وتبقى المنافسة والتعددية أفضل وصفتين، باللجوء إلى منطق تقديم الأفضل وترك التحكيم في النهاية لجمهور القراء».

إبراهيم رباني
إعلامي مغربي

«على الإعلامي عدم ازدراء أي طائفة في المجتمع، فالحرية يجب أن تقتن بالمسؤولية، حيث فقد الإعلام المصري بعد ثورة 25 يناير كل الضوابط التي تحكمه».

حسن عماد مكاي
وكيل المجلس الأعلى للصحافة في مصر



هيكل يسقط في فخ خرائط لم تعد موجودة

● عاصفة الحزم تخرج وتسبق توقعاته التلفزيونية ● الكاتب المصري أثار جدلا سياسيا بعد تأجيل أحد لقاءاته



هيكل يحرس في لقاءاته الصحفية على السير وفق سيناريو محدد مع مذبة تم اختيارها مسبقاً بعناية

المصريين. وأشار المراقبون إلى أن هذه التجربة بكل مراراتها، باعتبارها أحد عوامل انكسار مشروع عبدالناصر وساعدت على هزيمة بونيو 1967، لا تزال عالقة في ذهن هيكل وموقفه السلبي معروف من المملكة العربية السعودية، كل ذلك أرحى بظلاله السلبية على رؤيته للأحداث الراهنة في اليمن، حيث بدا في الحلقة المحجوبة كمن يتحدث عن يمن الستينات، لذلك كانت رؤيته وفقاً لبيانه الأخير أن مصر لا يجب أن تشارك في الضربة العسكرية، رافضاً أن تقاتل القوات المصرية بجوار العرب ضد تمدد الحوثيين المدعومين من إيران.

في الوقت الذي اتضحت الرؤية بالدمع الإيراني للجماعات المسلحة، يصير هيكل على أن يسير في طريق آخر، حيث يرى أن مصر لا بد أن تتجه ناحية طهران، وأن تعمل على توطيد علاقاتها معها، زاعماً أن الدعم الخليجي للقاهرة لا يجب أن يقف أمام تقاريرها مع طهران.

وكشفت مصادر داخل فضائية "سي بي سي" لـ "العرب"، أن الرجل اعتاد أن يبعث بمحاور اللقاء ليتم وضع الأسئلة عليها، ثم ترسل إليه ليحذف منها أو يضيف إليها ما يشاء، وبعدها يتم تسجيل الحلقات، ثم تبعث له مسجلة مرة أخرى ليشاهدا ويحيز بها، وهو ما تسبب في تأجيل حلقة الأخيرة، حيث احتوت المحاور التي وضعها على الأوضاع في اليمن وتساعد نفوذ الحوثيين واقترابهم من السيطرة على البلاد بشكل تام، وكان ذلك قبل بدء العملية العسكرية "عاصفة الحزم"، فقام بتحليل الموقف على أساس صعوبة القيام بعمل عسكري في اليمن ضد أنصار الله.

وقال مراقبون لـ "العرب"، إن هيكل رسم خريطة الحلقة وفقاً لتجربة قديمة مع اليمن، عاش تفاصيلها عندما كان مقرباً من الرئيس جمال عبدالناصر، وقت التدخل العسكري المصري في اليمن منتصف ستينات القرن الماضي، والذي أدى إلى مقتل الآلاف من الجنود

في ما يجري، واستقصاء المعلومات قبل أن يدلي بدلو، حتى لا يكون الواقع في واد وهيكل في واد آخر.

وأكدت مصادر مطلعة داخل محطة "سي بي سي" لـ "العرب"، أن الحلقة جرى تسجيلها يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، حيث وضع هيكل، كالعادة، المحاور التي سيحدث فيها أمام المذبة التي تم اختيارها مسبقاً بعناية، وفقاً لمواصفات حددها بنفسه، والتي توافرت في الإعلامية ليس الحديدي، على رأسها الإنصات التام أثناء الحوار، فضلاً عن عدم الخروج عن السيناريو الذي يرسمه "الاستاذ" بنفسه لكل حلقة، كما أنه لا يجب الشغب أو الأسئلة المفاجئة.

وقد عرف عن هيكل أنه يعمل وفق طقوس خاصة، حيث لا يخرج أي تصريح منه لأي صحيفة إلا إذا قام بمراجعتها وحذف أو إضافة ما يراه مناسباً، فالبيان الأخير صيغ بعناية ليعبد أي خطأ بشري يكون قد وقع فيه هيكل.

محمد حسنين هيكل يختار محاوريه بعناية ويرفض الأسئلة المفاجئة ويراجع لقاءاته التلفزيونية قبل إجازة بثها على الجمهور، الأمر الذي أوقعه في تناقضات في تحليله الوضع اليمني.

عماد أنور

□ أثار الكاتب المصري محمد حسنين هيكل حالة من الجدل السياسي، بعد الإعلان عن تأجيل أحد لقاءاته شبه الدورية على فضائية (سي بي سي) أخيراً، والتي بدأها منذ أكثر من عام ونصف العام، تحت عنوان "مصر أين.. ومصر إلى أين؟"، ويتحدث فيها مع الإعلامية ليس الحديدي عن الأوضاع المصرية، والعلاقات الإقليمية والدولية.

والعلاقات الدولية الواسعة التي تمتع بها هيكل شرقاً وغرباً، جعلته يقدم نفسه على أنه رأس الحكمة، لكن ذلك دفع كثيرين إلى اتهامه بإدعاء معرفة جميع تفاصيل الخارطة السياسية الإقليمية والدولية، مع أنه لا يزال يتحدث بلهجة الماضي وأن العالم قد تغير تماماً من حوله. وجاء تأجيل الحلقة، مصحوباً ببيان أصدره حمل انتقادات واضحة لعملية عاصفة الحزم في اليمن، وقرار السعودية تنفيذها قبل انتظار القمة العربية.

وفتح البيان المفاجئ الباب لنقاشات طويلة في مصر حول دوافع اعتراض هيكل، وسلط الضوء على التناقضات التي تحويها تصريحات وحوارات الكاتب الكبير الإعلامية، وهو ما حدث عقب ثورة 25 يناير 2011، ووصفه لشباب الثورة بأنهم كالذي ينوي الصعود إلى سطح القمر، وبعد نجاح الرحلة وقف صامتا عندما سئل عن الهدف من رحلته.

وجاء في بيان هيكل الذي شرح فيه أسباب تأجيل بث حلقة يوم الجمعة الماضي "أن هناك طوارئ وقعت تمثلت في قرار العمل العسكري في اليمن، بواسطة 10 دول عربية ضمنها مصر، وأن هذه الضربة العسكرية سبقت كل الترتيبات، على رأسها مؤتمر القمة العربية المنعقد في مدينة شرم الشيخ، حيث كان متصوراً أن يكون التدخل العسكري بعد القمة،

◀ هيكل رسم خارطة الحلقة

وفقاً لتجربة قديمة مع اليمن

عاش تفاصيلها عندما كان

مقرباً من عبدالناصر

باختصار

◀ طالب أعضاء مجلس العموم البريطاني في خطاب مشترك يحمل توقيع 35 عضواً بالإفراج عن كل الصحفيين الذين تم القبض عليهم بسبب أفكارهم وأرائهم في تركيا.

◀ دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وسائل الإعلام إلى لعب دور وطني للقضاء على "الشائعات السوداء" وتحفيز المقاتلين لهزيمة "العدو"، معتبراً الحرب التي تخوضها القوات العراقية ضد تنظيم داعش في تكريت بأنها حرب نفسية.

◀ وقع قادة الإعلام من 17 دولة

مبادرة طريق الحرير في بواو الصينية، حيث تعهدوا بزيادة تحديد آلية التبادل وإنشاء منظمة إعلامية على أساس الحزام الاقتصادي على طول طريق الحرير وطريق الحرير البحري.

◀ يعقد معهد التنوع الإعلامي مائدة مستديرة متخصصة في بحث وتقييم أداء الإعلام المصري أثناء تغطيته لأحداث الإرهاب بعنوان "التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية ما بعد 30 يونيو"، غدا الثلاثاء، ضمن فعاليات تحضير القمة الإعلامية المصرية.

◀ طالب المرصد العراقي للحريات الصحافية، المراسلين والمصورين الذين يقومون بتغطية المعارك بين القوات الأمنية و"داعش"، إلى مزيد من الحذر، شديداً بشجاعة الذين جرحوا خلال مشاركتهم في التغطية الصحفية، بسبب عدم توفر استراتيجية لحمايتهم.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

فن الخديعة الإعلامية يمر دون محاسبة في القنوات العربية

مفبركا ولا يستند لأي أساس من الصحة. ويقول المتابعون إنه غني عن القول إن هناك فتيات مجبرات على ارتداء الحجاب، أو أنهن غير مقتنعات به. ويندرج النقاش في سياق القنوات الشخصية، والموروث العائلي أو الديني. ويمكن أن يناقش من زوايا دينية واجتماعية، بدلا من الدخول في مسرحيات عدها المتدينون، كما رجل الدين "إهانة للدين".

وإثر عرض "برومو" الحلقة، تصاعدت الأصوات مطالبة المحطة بإيقافها، لكن برنامج "من حقا" أكد في بيان، أنه لم ولن يرضخ لأي تهديدات من أي نوع كانت وذلك لاعتبارات عدة أبرزها أولا أن هدف البرنامج هو الإضاءة على وجهات النظر والحقائق المختلفة المرتبطة بالمواضيع المطروحة دون تبنيها، إذ لا يخفى

وسيدة ترفض الحجاب باعتباره عادة اجتماعية وليس فريضة.

وظهر في الإعلان الترويجي للحلقة، قيام الفتاة بخلع الحجاب في خطوة اعتبرها المشاهدون استفزازية ومهينة، فيما تبين لاحقا أن المادة مفبركة من قبل مقدمة البرنامج. وأقرت الفتاة بأنها خلعت الحجاب بناء على اتفاق مسبق مع المذبة، وهو ما يعد تكريس فن الخديعة الإعلامية وتضليل الرأي العام في حلقة لها امتدادها الديني.

ومن دون أدنى شك، رفعت الحلقة المثيرة للجدل، نسبة المشاهدين وساهمت في زيادة انتشار البرنامج على قاعدة الصدمة الإعلامية، وظهر بعد الكشف عن هوية صناعه مطر، غير المحجبة أصلا، أن العرض كان

□ بيروت - تعتمد بعض وسائل الإعلام اختلاق وقائع وحوادث لجذب الانتباه والترويج لبرامجها، بهدف استقطاب المشاهدين وبالتالي الزيادة في إيرادات الإعلانات، وهذا ما فعلته إحدى القنوات اللبنانية والتي لا تسلك نهج القنوات ذات المتابعة والحضور القوي على الصعيد المحلي اللبناني.

فقد أثار فتاة "أوتي في" النقاش حول أحقية المرأة في الحجاب أو رفضه بهدف رفع درجة كبيرة من الإثارة، وتضمن البرنامج الذي تقدمه الإعلامية دانيا الحسيني، تمثيلية فاشلة كشفت تفاصيلها فيما بعد. ولما فشلت الموضوع استضاف البرنامج رجل دين وامرأة ملقمة بالحجاب وفتاة مجبرة على ارتدائه،

□ لندن - تحقق الشرطة البريطانية في تهديدات مزعومة بالقتل للمدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي اللورد توني هول.

وتفيد التقارير بأن هول قد تلقى تهديدات بالقتل، بعد إعلانه أن عقد الهيئة مع جيريمي كلاركسون مقدم برنامج السيارات الشهير "توب غير" لن يتم تجديده بسبب اعتدائه بالضرب على معد البرنامج.

وذكرت صحيفة "ذا ميل أون صندي" أن لورد هول وزوجته تحت حراسة الشرطة 24 ساعة يوميا في بيتهم في مقاطعة اكسفوردشر.

وقالت متحدثة باسم بي بي سي "نحن لن نعلق على المسائل الأمنية".

بينما قال المتحدث باسم شرطة اسكوتلاند يارد إن "الشرطة في وستمنستر تقوم بالتحقيق في إدعاءات بتهديدات بالقتل. وقد تم إخطار الشرطة بهذه التهديدات يوم الأربعاء الماضي. ولا تزال التحريات متواصلة ولم يتم القبض على أحد".

وكان الإعلامي كلاركسون تلقى عدة تحذيرات سابقة من بي بي سي حول سلوكه وتعليقاته في البرنامج الذي كان يقدمه. وقد أعلن لورد هول موقفه من التعاقد مع



اللورد هول: لا يمكن السكوت عن تجاوزات كلاركسون

كما علق إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ على حسابه في موقع تويتر، "كم هم أغبياء في بي بي سي بطرد جيريمي كلاركسون؟ رجل طريف بخبرات عظيمة وشعبية هائلة".

وتسبب القرار في حالة من الدعم الجارف لكلاركسون من قبل المعجبين به. ووقع أكثر من مليون شخص طلبا على الإنترنت لإعادته إلى العمل.

أسهم مركز “النساء الآن”، الذي أنشأته مجد شربجي بلبنان في تمكين أكثر من 2600 لاجئة سورية في لبنان، من التدريب على الخياطة والتطريز والرسم واللغة الإنجليزية وغيرها.

يعود إنشاء قسم بيع الحمام في السوق إلى الملك فاروق، حاكم مصر قبل ثورة 1952، باعتباره من عشاق هذا الطائر الوديع، ويمنع على تجّ الحيوانات المفترسة الاقتراب من المكان.

لا يقتصر «سوق التونسي» على بيع الكلاب والحمام والزواحف والثعابين، بل يشمل أيضا بيع حيوانات منحنطة كالنسور والصقور والذئاب ورؤوس الغزال، فضلا عن الفراء والجلود التي يندر وجودها.

تحقيق20 العرب

«سوق التونسي» في القاهرة.. من الحيوانات المفترسة إلى الزواحف والعصافير

● الحيوانات تحتل مكان الصدارة في سوق للمتاجرة بكل شيء ● النساء أكثر إقبالا على شراء الكلاب المفترسة بعد الثورة



يمتد سوق الجمعة على مسافة كيلومتر، وتروج فيه حيوانات يندر وجودها في غيره من الأسواق

◀ قام السوق على أنقاض عصر البشوات والرعايا الإنجليز قبل ثورة 1952، ممن اضطرتهم الهجرة إلى بيع قصورهم

أوضح أنّه لا ينكر خطورة تربية الثعابين، لكنه يتفادها عبر إخراج الثعبان بين الفترة والأخرى من صندوقه الزجاجي وإزالة أنبائه كلما برزت، مستخدما في ذلك الترخاصة، الشبيهة بالكماشة، حتى لا تنمو وتتسكّل خطورة على صاحبها أو غيره.

لم يقتصر السوق على بيع الكلاب والحمام والزواحف والثعابين، بل شمل أيضا معروضات للزينة، فهناك مكان للمحنطات من البقر الوحشي ورؤوس الغزال والنسور والصقور والذئاب، بالإضافة إلى الفراء والجلود التي يندر وجودها في غيره من الأسواق.

وأمام منضدة مستديرة توجد أحواض زجاجية ممتلئة بالتماسيح والعقارب وأنواع مختلفة من الثعابين الصغيرة وغير السامة، أمّا تحت المنضدة نفسها فتوجد أكياس كبرى مخفية عن الأنظار تتحرّك داخلها ثعابين ضخمة وخطرة.

مصطفى شاب في منتصف الثلاثينات قال لـ"العرب" إنّ الاهتمام بالثعابين كان مجرد هواية تحولت مع الوقت إلى وسيلة للكسب، مؤكدا معرفة الجيدة بالثعابين سامة أو غير سامة بمجرد النظر إليها، وهو لا يعرض حيواناته في العلن، خوفا من المساءلة القانونية، حيث تعتبر من المحميات الطبيعية، بما يؤدي عند اكتشاف أمرها إلى مصادرتها ومحاسبة أصحابها.

في الماضي كان الباعة لا يكترون لصفة المشتري، أمّا الآن فقد أضحت هناك درجة عالية من التدقيق، بعد قيام أب بشراء ثعابين من نوع كوبرا من هذا السوق واستخدامهما في قتل بناته الثلاث. إسلام، وهو رجل أعمال له معرفة بهذا المجال،

الطائر الوديع، هو الملك فاروق، حاكم مصر قبل ثورة 1952، والمكان محضن وممنوع اقتراب أي من تجار الحيوانات المفترسة إليه. البائع البسيط على دراية تامة بكافة أنواع الحمام، كالزاجل والكرزلات والعيسي، وأصوله مختلفة فهي تشمل أيضا اليميني والمغربي، ويصنف حسب طبيعة عش الحمام، فهناك حمام "الغينة" أو "القفص" أو "الطباري" الذي يصاحب الإنسان داخل المنزل. ولا يخلو السوق أيضا من بيع الصقور، ألوانها تشد من بلمحها، وبالقرب منها توجد أقفاص الخفافيش والبوم والوطاويط. والغريب أن هناك إقبالا كبيرا على دم الوطواط، حيث يظليه البعض لدهان جسد المولودة الأنثى، كي يحميها من الشرع الكثيف مستقبلا، وأحيانا تأخذه العروس وتتركه على جسدها ثلاث ساعات على اعتبار أنه يقلل ظهور الشعر بالجسم.

القسم الثالث من السوق، يعكس ما يتّسم به من ندرة محتوياته، فهو يضمّ الزواحف والطيور الجارحة الموجّهة إلى هواة الصيد،

يستقبل "سوق الجمعة" أو ما يسمّى تحديدا بـ"سوق التونسي"، الواقع بميدان السيدة عائشة جنوب القاهرة، كل يوم جمعة آلاف المواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية.. يقبلون عليه من أنحاء مصرية متفرّقة للبحث عن ضالتهم والحصول على كل ما ندر، لا سيما الحيوانات الأليفة منها والمفترسة، كالكلاب والثعالب والثعابين والصقور والجميل المونس من العصافير وغيرها..

شيرين الديداموني

□ **القاهرة** - تعرّض سوق الجمعة، قبل 5 سنوات، لحريق جاء على كافة محتوياته، ليجد تجاره أنفسهم بلا مكان يسترقّون فيه ومنه يبيع مختلف البضائع حتى الغرب منها بالخصوص، إلى أن استقروا في ميدان السيدة عائشة.

كان للسوق مكانا أسفل كوبري التونسي بالسيدة عائشة، ولذلك يطلق عليه سوق التونسي أو البساتين أو حتى "سوق الإبرة والصاروخ"، نندرا بالأسعار الزهيدة لما يباع فيه أو تأكيدا لعرضه ما يغيب عن غيره من أسواق القاهرة وغيرها من المدن المصرية. قام السوق، في الماضي، على أنقاض محتويات تعود إلى عصر الباشاوات والرعايا الإنجليز في مصر قبل ثورة 1952، والذين اضطرتهم الهجرة والرحيل إلى بيع قصورهم بجميع محتوياتها التي كانت غالبا ما تؤوّل إلى الباعة المتجولّين، ومنهم إلى هذا السوق الفسيح الممتد على مسافة كيلومتر تقريبا..

دخلت "العرب" المكان فلاحظت أنه نسيج من الأسواق المتداخلة لا مجرد سوق واحد، تعرض فيه سلع ومنتجات مختلفة، وأهم

الخوف ليس له مكان وسط بائعي ومشتري الكلاب،

لأنهم يعرفون أنها يمكن أن تضخّي بنفسها لجندة صاحبها، فهي أكثر وفاء من الإنسان، هكذا وصفها أحد، بائعي الكلاب، قائلا إنّ مبدأ الشراء يأخذ بالمثل العربي الشهير "صاحب كلب يحرسك ولا تصاحب صاحب يحبسك".

غير بعيد عن ساحة تجارة الكلاب يصادفك مكان بيع الحمام الذي بدت خصوصيته واضحة في السوق، فتاسيسه كان على يد أحد عشاق هذا



أشجع امرأة في العالم تضع النهوض باللاجئات السوريات نصب عينيها

ومع ذلك، أوضحت الناشطة السورية أنّ الأمر لا يتعلق أساسا بالمساعدات، قائلة: "لم أتحدث كثيرا عن المساعدات الإنسانية فالشعب السوري ليست مشكلته في الطعام، فنحن لسنا (خواريف) يصلنا سلة غذائية في بداية كل شهر، نحن شعب لدينا مشاكل أكبر بكثير من قضية الطعام والشراب ولو كان وضع لبنان سيء اقتصاديا، لكن يستحيل أن يموت شخص من الجوع في لبنان".

جسّدت شربجي معاناة اليومية للمرأة السورية في حياتها اليومية، وخاصة في تحدّي أعباء اللجوء وعدم توفر المعيل بعد وفاة زوجها تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وهو ما حملها أعباء فوق طاقتها تجاه أطفالها بسبب أعباء العمل والجهد الإضافي الذي تقدّمه في مركز نساء الآن وتديره لفائدة اللاجئات السوريات وأطفالهنّ. يذكر أنّ شربجي كانت اعتقلت، في نهاية عام 2012، على أحد الحواجز في مداخل مدينة داريا، واستمر اعتقالها سبعة أشهر، تعرّضت خلالها للتعذيب الجسدي والنفسي، على غرار زميلاتها في المعتقل، وأصبحت آنذاك بعدد من الأمراض الجلدية نتيجة عدم توفير احتياجات النظافة داخل المعتقل.

رغم كل ذلك، تصف مجد الشربجي إحساسها خلال فترة اعتقالها بقولها: "أحببت تجربة الاعتقال، حيث امتحنت نفسي من خلالها على ثبات مواقفي تجاه الثورة السورية، مؤكدة عدم ندمها يوما على مشاركتها في الثورة، بل لامت على التأخير في كشف الغطاء عن الجرائم السابقة للنظام والمستمرة إلى اليوم.

وللإشارة، فإن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كونداليزا رايس، كانت قد أسست جائزة أشجع امرأة في العالم عام 2007، وحصلت عليها اثنتان من النساء السوريات قبل مجد شربجي، ونالتها الناشطة الحقوقية رزان زيتونة في عام 2013، وقبلها الراهبة ساري كلود نداف في عام 2010 لنشاطها في تأمين النساء المعتقات.



تعتزم مجد شربجي إنشاء مراكز جديدة في المناطق التي تعج باللاجئين السوريين في لبنان

عدد أكبر من اللاجئين السوريين، وخاصة في ولاية أيوا التي تهتمّ أكثر من غيرها بقضايا اللاجئين في كل أنحاء العالم.

المنظمات الأميركية وعدت رئيسة مركز نساء الآن أيضا بالضغط أكثر على الحكومة الأميركية بخصوص ملف المعتقلين في سجون النظام السوري وكذلك بشأن توفير السبل الكفيلة بالحد من معاناة اللاجئين السوريين، وفق ما أدّته شربجي.

في هذا السياق، تحدّثت شربجي عن مدى تغيب القضية السورية في صفوف عامة الشعب الأميركي، قائلة إنه يجهل حتى موقع سوريا على خريطة العالم، وأضافت أنها تلقت عودا من قبل مؤسسات أميركية مدنية وحكومية لدعم اللاجئين السوريين.

وقالت الناشطة السورية: تلقيت عدة وعود من مقاطعة أيوا بإيجاد حلول للاجئين والضغط على الحكومة الأميركية لاستقبال

النظام السوري. وأضافت أنّها حين علمت بخبر فوزها بالجائزة وقعت في حيرة من أمرها بين الرفض أو القبول، نظرا "لما أراه من تحيّط بالموقف الأميركي تجاه الثورة السورية وقضايا المعتقلين خلال السنوات الأربع الماضية"، موضحة أنّ ما دفعها إلى استلام الجائزة هو ظنها بأنها ستساعدها على إيصال صوت المعتقلين والنساء المظلومين.

أنشأت مجد شربجي، الحائزة على "جائزة المرأة الدولية للشجاعة" لعام 2015، مركز "النساء الآن" عقب خروجها من سوريا وتوجّهها إلى لبنان، إيمانا منها بأهمية تمكين المرأة السورية وخاصة زوجات المعتقلين والأرامل اللواتي فقدن أزواجهن جرّاء الحرب الضروس.

□ **شنتورا (لبنان)** - أسهم مركز النساء الآن في تمكين أكثر من 2600 لاجئة سورية في لبنان، ولاسيما في تدريبهن على إتقان مهن عديدة من بينها الخياطة والتطريز، فضلا عن تعليمهن اللغة الإنكليزية عبر تنظيم أكثر من عشرين دورة تكوين في اللغة.

وشارك منتسبو المركز في عدد من المعارض الوليّة في لبنان وأوروبا بما أنتجوه، نساء وأطفالا، من معروضات وفيديوهات ورسوم تحاكي المعاناة اليومية للاجئين السوريين في لبنان ممّن عايشوا الحرب داخل وطنهم.

وقالت مجد شربجي، صاحبة المبادرة، إنها تعتزم إنشاء مركز جديد في منطقة مجدل عنجر التي تعج باللاجئات واللاجئين السوريين، وآخر في بلدة عرسال بالتعاون مع جمعيات محلية لبنانية.

وكانت شربجي قد تسلّمت جائزة أشجع امرأة في العالم، التي تقدمها وزارة الخارجية الأميركية للمرأة في جميع أنحاء العالم، مُجسّدة بذلك إحدى ثمرات الثورة السورية التي كشفت النقاب عن موابه كثيرة وإمكانيات كبرى كانت مهمّشة في ظل حكم

مجد شربجي:

الجازنة ستساندني على إيصال صوت المعتقلين والنساء المظلومين





أكد خبراء الجمال على أن اختيار لون الشعر المناسب لبشرة الوجه يزيد بها إشراقاً، كما أن القصة المناسبة لشكل الوجه تؤكد جمال الإطلالة.

أكد الخبراء أن الكرامية مرهقة وتُأكل صاحبها في الوقت الذي قد لا يشعر به الآخرون، وتكون بلا فائدة. كما أنها تأخذ الكثير من طاقته وبالتالي تستهلك مشاعره.

قالت بوابة الجمال «هاوت.دي» الألمانية إن أقنعة الوجه ومستحضرات التقشير المحتوية على الفحم النشط تعد مفتاح التمتع ببشرة نقية تشع نضارة وجوية.



أسرة

تعليم الأطفال في سن مبكرة يصقل معرفتهم وينمي قدراتهم

● مشاركة الأطفال القراءة تدخل البهجة على الآباء والأبناء ● الرسوم التوضيحية تساعد الأطفال في التعرف على الكلمات



إذا أردنا لأطفالنا أن يجنوا عظيم الفائدة من القراءة علينا اختيار الكتاب الذي يناسب مرحلتهم العمرية

الطفل يقلد أباه في كل شيء، فإذا شاهده يقرأ سوف يتجه إلى القراءة، دون بذل مجهود من الأسرة

بهذه الصورة على شكل أشياء يمكنهم الإسهام واللهم بها دون الاعتماد على شخص كبير، على سبيل المثال، جربي الصور المطبوعة على الأقمشة أو على ألواح أو حتى جربي الكتب الخاصة بحوض الاستحمام "الكتب البلاستيكية".

وزارة التربية والتعليم إلى دعم مشروع القراءة وفتح المجالات وتوفير المجلات والكتب الخاصة بالأطفال. ترى الدكتورة عزة عبدالحاميد أستاذة علم النفس والاجتماع بجامعة المنصورة أن من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة، لأن فيها تتشكل لبنات حياته، التي تشكل أبرز جوانب شخصيته عند الكبر، لذلك كان الاهتمام بتعليم الأطفال منذ الصغر جلياً، لإكسابهم القدرات والمهارات العلمية وصقل معرفتهم وتنمية قدراتهم. وتضيف: يجذب الأطفال إلى الصور الكبيرة ذات الألوان الزاهية، منذ أن يكون عمرهم بضعة أشهر، لذلك ينصح بإمدادهم

والدراسة، لذا فهو يتحول في نظر الكثيرين منهم إلى شيء مثير للملل والإزعاج، إلى جانب ذلك يواجه آباء الأطفال صعوبة من نوع خاص، لإيقاظهم مهتمين بالقراءة وبالكتاب. ولكن قبل كل ذلك، يجب أن تكون الأسرة لها اهتمامات بالكتاب والقراءة والإطلاع، ومتابعة الدوريات الثقافية ومجلات الأطفال، فلا يمكن أن تقتنع الطفل بالقراءة، إلا إذا كنت أنت كآب أو أم لكما اهتمام بالقراءة في بادئ الأمر، وهذا مهم جداً، أن يكون المناخ حول الطفل متميزاً بنوع من الثقافة. والطفل يقلد أباه في كل شيء، فإذا شاهده يقرأ سوف يتجه إلى القراءة، دون بذل مجهود من الأسرة، كما أدعو وزارة الإعلام والثقافة

اتفق خبراء التربية وعلماء النفس على أهمية غرس حب القراءة لدى الأطفال، وضرورة تربيتهم على ذلك، حتى تصبح عادة يمارسونها ويستمتعون بها.

سوسن ماهر

بل انطقيه "به"، حتى تسهلي عليه عملية الإدراك والملاحظة، تبعاً لعلم الصوتيات، وحبته على تأمل الرسوم الملونة والصور التوضيحية عن قرب، والفني انتباهه لأي شيء من حوله يكون على صلة بالموضوع أو القصة التي يقرأها، وأيضاً قومي بعد وحصر الأشياء الموجودة في الصورة، وهذه طريقة جيدة لتعليمه الأرقام.

تقول أمينة مصطفى وهي مدرسة في المرحلة الابتدائية: يجب علينا ألا ننتقص من أهمية الصور والرسوم التوضيحية، فدعوا الأطفال يبحثون فيها عن المفاتيح التي تساعدهم على التعرف على الكلمات، ولا تحاولوا إخفاءها لتختبروا مهارة الأطفال في القراءة، وتأكدوا من أن مشاركة الأطفال القراءة في هذه السن، تعد من الأنشطة التي تدخل البهجة والسعادة على نفوس الطرفين.

في هذه السن، يحب الأطفال اختيار الكتب بأنفسهم، فحاولي اصطحاب طفلك إلى أقرب مكتبة، فهناك يسهل عليه العثور على الكتاب المناسب لسنه، إضافة إلى كون عملية الاستعارة تتم غالباً دون مقابل، وحاولي تقديم النصائح للطفل من أجل اختيار الكتاب المناسب له حتى يستطيع فهمه، ولا يأخذ فضوله لاستعارة كتب كبيرة على سنه لا يستطيع فهمها.

وتقول أيضاً: هناك فرق كبير بين الكتاب العربي والكتاب الأجنبي الخاص بالأطفال، سواء كان قصصاً أو روايات، فنحن لا نهتم بالغلاف أو الألوان مثلما يفعل ناشرو الكتب الأجنبية، ويجب الاهتمام بالصورة التي تجذب الطفل إلى القراءة.

وترى الدكتورة سعاد عبدالله عامر أستاذ الأدب العربي بجامعة الفيوم: أنه في سن ٤ إلى ١١ يكون معظم الأطفال قد أتقوا القراءة، رغم ذلك نجد أن الأغلبية العظمى منهم يفضلون قضاء الجزء الأكبر من أوقات فراغهم أمام شاشات الكمبيوتر أو اللعب بالعب الفيديو، كما نلاحظ أن اهتمامهم بالكتاب في هذه المرحلة بدأ يفتقر، نظراً لكونهم يربطون بينه وبين المدرسة

باختصار

كشفت دراسة جديدة أن الحصول على درجات مرتفعة أو حتى التخرج من الجامعة لا يعني بأي حال أن يصبح الشخص أكثر سعادة من أولئك الذين يحصلون على درجات أقل أو حتى يسقطون ويتهربون من التعليم.

أكدت الأبحاث أن التعرض للنيكوتين المبعث من السجائر الإلكترونية قد يؤدي إلى تلف خلايا المخ بين الأجنة في رحم الأم، فضلاً عن خلايا مخ الأطفال والمراهقين.

قال مصدر قضائي بمحكمة زانيري للأسرة في مصر إن 49 بالمئة من حالات الطلاق أو الخلع تكون في السنة الأولى للزواج و79 بالمئة من تلك الحالات لديهم أطفال، وكشف أن هذه النسبة مستمدة من إحصائية صدرت حديثاً حول قضايا الطلاق في مصر.

تلقت الشرطة الصينية بلاغا بمحاولة رجل الانتحار بالفقر في بحيرة كبيرة بالقرب من قاعة للألعاب الرياضية المحلية، هرباً من زفافه وعروسه القبيحة.

أصدرت بريطانيا توجيهات جديدة توصي بشدة الأطباء المعالجين لأطفال في حالة حرجة أو ميؤوس من شفائهم أن يضعوا في حساباتهم رغبة الأطفال أنفسهم إن كانوا يفضلون الموت أو البقاء على قيد الحياة.

قالت منى خليل، مديرة مكتب شكاوى بالمجلس القومي للمرأة في مصر، إن مبادرة "نحو من أمانة خالية من العنف ضد المرأة" التي ينفذها المجلس تهدف إلى تحديد المناطق غير الآمنة وتسجيل المخاطر التي تواجه النساء والفتيات في الأماكن العامة ونشر الوعي لدى المجتمع.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk

النوم السليم يجنب الاكتئاب والمشاكل الزوجية

8 و10 ساعات. أما الشباب والكبار فينبغي عليهم النوم من 7 إلى 9 ساعات يومياً. ويكفي كبار السن ابتداء من عمر 65 النوم بين 7 إلى 8 ساعات.

هذا وأكدت الدراسات الحديثة على أن النوم السليم والصحي يرتبط بزيادة الشعور بالسعادة والبهجة والراحة النفسية والثقة في النفس وارتفاع الأداء العملي والتحفيز على جودة العمل. كما أكد العلماء على أن النوم السليم يجنب أعراض التوتر والقلق والاكتئاب والمشاكل الزوجية.

عمري 4 أشهر و11 شهراً ينبغي أن تتراوح مدة نومهم بين 12 و15 ساعة، وفي السنتين الأولى والثانية يكتفي الأطفال بالنوم بين 11 و14 ساعة.

أوصى الباحثون بنوم الأطفال بين 10 و13 ساعة يومياً ابتداء من السنة العمرية الثالثة إلى الخامسة. أما بالنسبة لتلاميذ المدارس الذين تتفاوت أعمارهم بين 6 و13 سنة فيكفيهم النوم في الليل بين 9 و11 ساعة بانتظام. وينبغي على المراهقين في المرحلة العمرية من 14 عاماً وحتى 17 عاماً النوم بين

واشنطن - كشفت مؤسسة النوم الأميركية الوطنية عن نصائح جديدة حول طول فترة النوم الصحي والمنظم والمفيد التي ينبغي على الإنسان مراعاتها.

وحلل الفريق العلمي المكون من 18 باحثاً ما مجموعه 320 دراسة تتناول موضوع تأثيرات فترات الاستراحة والنوم القصيرة والطويلة على الإنسان.

وركز التحليل على حساب فترات النوم المثالية لشرائح عمرية مختلفة، وتوصل إلى أن الأطفال حديثي الولادة ينبغي أن يناموا بين 14 و17 ساعة يومياً، وأن الأطفال بين

فوضى الفتاوى

وبعض مشايخ الفضائيات اللذين كرسوا وقتهم الثمين وساعات "الهواء" والبت المباشر الغالية للملم وصغار الأمور. فالشيخ الأزهرى الجليل صار يصرخ لأكثر من ساعة هواء متواصلة في قضايا غريبة، مثل فتوى "الحواجب" فالسائلة التي أرادت أن تتوب على يد الشيخ الجليل من سنوات الضلال والذهاب إلى مراكز التجميل لعله يمنحها صدك غفران تطرق به أبواب الجنة.

والرجل سعيد بدور الواعظ يتحدث دون انقطاع. والمرأة تبكي على الهواء ثم تطلب رقم هاتف الشيخ لعله يستطيع مساعدتها في طريق الهداية!

ثم أرذفت أخرى تسال عن أمر أخطر وأكثر أهمية، فهل تدخل "الحمام" بالقدم اليمنى أم اليسرى؟ وهل تستعيز بالله من الخبث والخبائث داخل الحمام أم خارجه؟ وهل ما قد سلف من أفعالها محرم أم لا وكيف ستحاسب عليه؟

وصاحب الجبة والقفطان يضحك بسخرية وهو يقول الاستعانة بالخارج يا ابنتي. وصوت الشيخ يعلو ويعلو وترتفع وتيرته في حدة وهو يحذر من وجود سائق خاص لدى بعض الأسر فالسيارة. وفقاً لفتوى الشيخ - كالمزحل تماماً لا يجوز أن

رابعة الختام



أهملنا جل قضايانا الكبرى وما نعانیه من مشكلات اجتماعية وهموم إنسانية، تركنا قضية أطفال الشوارع جانباً حتى وإن أطلت برأسها واقتحمت المشاهد الحياتية ليوميائنا عتوة، فهذا الطفل الذي يمد يديه باكياس المناشف الورقية في إشارات المرور غضضنا عنه الطرف، وحتى ذاك القابع نائماً أسفل كبارينا المهرثة لم نعره اهتماماً، ومشاكل الطفلة الأنثى المتقردة بالقهر والعذاب والعنف في بعض مجتمعاتنا العربية نحنياها من ذاكرتنا اللحظية، وأكثر من هذا بكثير فقد تركنا القضايا المصرية وتمسكنا باللمم من الأمور.

واللمم يا سادة هو القليل من الشيء أو الأمر اليسير، أصبحنا ننشغل بصغائر الأمور وتفاهتها بقدره عجيبة. فما زالت قضية قيادة المرأة السعودية للسيارة قضية هامة سال من أجلها الكثير من الحبر، طافت المحاكم المتخمة بالقضايا التي تنتظر الفصل منذ أعوام، وعطلتها عن دورها الهام والمحوري وجرتها إلى هاوية اللمم من الأمور.

جمال

حلول تخلصك من السيلوليت



تُورق مشكلة السيلوليت الكثير من النساء ولا تقتصر على البدينات فحسب، بل يمكن أن تظهر لدى النحيفات. والسيلوليت هو تغيير في طبقات الجلد يحصل عند الفتيات بعد أن يصلن سن البلوغ، فتظهر على جلدن ندب غائرة.

وقدم موقع "فراوين" الألماني نصائح لمواجهة هذه المشكلة:

التغذية الصحية والتحكم في الوزن هي أساس مكافحة السيلوليت. لأن السمنة تزيد من درجة تخزين الدهون في الجسم وتحت الجلد. لكن من المهم أيضاً تجنب النحافة الشديدة فهي تساعد على ظهور التجاعيد في الجلد. ينصح الخبراء بالقيام بتمارين يومية لمدة 10 دقائق لمنطقة البطن والساقين.

كما تساعد السباحة في تحريك الجسم كله وبالتالي الإسراع في عملية حرق الدهون. لذا تعتبر من أهم الأنشطة الرياضية المناسبة للتخلص من السيلوليت. وتقع الكثير من النساء في خطأ الاهتمام الزائد ببشرة الوجه مع إهمال بشرة الجسم. ويساعد التدليك بكريمات بشرة الجسم على ضخ الدم وزيادة رونق الجلد. ويساعد الاستحمام بملح البحر الغني بالمغنسيوم على تنشيط الدورة الدموية والاسترخاء.

رياضة



«فريق الأهلي يحظى بالدعم الكامل، لا سيما أن الهدف الرئيس هو الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا والعودة للمشاركة في بطولة العالم للأندية».

محمود طاهر
رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري

«افتقدنا شيئا من الحظ، ولكن لن نبقي رؤوسنا في الأرض فإمامنا تحديات أهم وسننافس بقوة في المرحلة القادمة على بطولات مهمة».

زلاتكو ديليتش
المدير الفني لفريق العين الإماراتي

«أنا متفائل بالمستقبل لأن اللاعبين نجحوا في الاختبار وقدّموا أداءً يستحقون عليه كل الإشادة والثناء، لأننا كسبنا لاعبين واستفدنا كثيرا بعد أن استخلصنا الدروس والعبر».

بادو الزاكي
مدرب المنتخب المغربي



السعودية والاردن يجهزان لخوض البطولات بقاء ودي

● فيصل البدین: المباراة مهمة لتحقيق الانسجام بين عناصر المنتخب ● أحمد عبد القادر: اللقاء فرصة لتحسين التصنيف العالمي

وتلقى لاعب الاتحاد إشادة من سعود كريزي، قائد المنتخب السعودي الذي اعتزل اللعب الدولي مؤخرا، وصرح بأنه يوجد أكثر من لاعب يستطيع القيام بدوره مع الأخضر أمثال باجندوح فهو "جيد اللعب في مركز المحور وأعتبره خليفتي في الملاعب بجوار كل من إبراهيم غالب ووليد باخشوين".

ويعتبر شفيع أكثر اللاعبين الأردنيين خوصا للقاءات الدولية مع منتخب بلاده، حيث يعد اللاعب الوحيد الذي مثل منتخب "النشأ" في النسخ الثلاث التي شارك فيها في أمم آسيا الصين 2004 وقطر 2011 وأستراليا 2015.

ويسعى شفيع لمواصلة مشواره في الملاعب وتحقيق إنجاز جديد في مسيرته، حيث ما زال قادرا على العطاء وبما يتيح أمامه من فرصة لرفع عدد لقاءاته الدولية.

وعامر شفيع الملعب بـ"حوت آسيا" يعتبر أيضا أفضل حراس المرمى الذين أنجبتهم ملاعب كرة القدم الأردنية، وهو موهبة يصعب تكرارها واستطاع بفضل تالقه الدائم من قيادة منتخب النشأ إلى تحقيق العديد من الانتصارات التاريخية بل أنه ساهم بفضل براعته في نقل المنتخب للمحلق العالمي المؤهل لمونديال البرازيل 2014.

ويحتاج المنتخب السعودي في هذا التوقيت بالذات إلى عناصر شابة أمثال باجندوح (مواليد 1992)، حيث سيستفيد منه منتخب بلاده لفترة طويلة في حالة استغل استدعائه وأثبت نفسه فوق الملعب.

في المقابل يسعى منتخب الأردن إلى تجنب الخسارة على أقل تقدير في المواجهة الودية التي يخوضها أمام مضيفة الأخضر السعودي. وقد أكد مدرب منتخب الأردن أحمد عبد القادر لاعبيه أهمية المباراة التي تشكل فرصة لتحسين التصنيف العالمي لمنتخب الأردن.

وكان منتخب الأردن قد حقق أفضل مركز له في التصنيف الدولي في عهد المرحوم محمود الجوهري حيث بلغ المركز 38، لكنه تراجع بعد ذلك إلى أن وصل حاليا للمركز 101 حيث تعرض لنحو 10 خسائر في عهد المدير الفني الإنكليزي ويلكينز.

ويمتلك منتخب الأردن طموحات الفوز على شقيقته السعودي وهو الذي فاز عليه في العام 2011 بهدف وحيد سجله بهاء عبد الرحمن في المباراة التي جمعتهما في أمم آسيا التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة.



الأخضر السعودي أمام فرصة إعادة الاعتبار في لقاء ودي الأجوار

لاعب وسط الاتحاد جمال باجندوح. وقال اللاعب عن استدعائه لقائمة الأخضر السعودي إنه سيحاول إثبات قدراته مع المنتخب خلال مواجهة الأردن الودية. وانضم جمال باجندوح لاعب وسط الاتحاد لصفوف المنتخب السعودي في المعسكر الذي يقام حاليا ولأول مرة في تاريخه، وذلك بعد تالقه مع فريقه خلال منافسات الموسم الحالي. وتعطي الأرقام ونسبة المشاركة للاعب الاتحاد بقميص فريقه خلال منافسات الدوري السعودي في 16 مباراة، فكرة عن إمكانيات هذا النجم السعودي الواعد، حيث لعب كأساسي في 13 لقاء وكبديل في 3 مباريات واستبدل في لقاء واحد واستكمل 12 مباراة ليلعب مع العميد 1209 دقيقة.

وحصل باجندوح على 6 إنذارات في الدوري في حين لم يحصل على أي بطاقة حمراء ولم يستطع تسجيل أي هدف في البطولة المحلية.

2006 أمام الكويت وانتهت بالتعادل السلبي أيضا. وبعد مباراته الدولية الأخيرة أمام أوزباكستان في آسيا 2015، وصل رصيد الأخضر من المباريات الدولية إلى 590 مباراة، فاز في 279 مباراة وتعادل في 141 وخسر في 170 مسجلا 920 هدفا ومستقبلا 639 هدفا. ويرجع آخر فوز سعودي على الأردن إلى نوفمبر العام 2006 في لقاء ودي بنتيجة 2-1 سجلها أحمد الصويلح، فيما يرجع آخر فوز أردني على الأخضر إلى يناير من العام 2011 في كأس آسيا بالدوحة وانتهت بنتيجة 0-1 ودع على إثرها المنتخب السعودي كأس آسيا من دور المجموعات.

فرصة العناصر الشابة

أعلن المدير الفني للمنتخب السعودي فيصل البدین عن قائمة الأخضر استعدادا لودية الأردن والتي ضمت لأول مرة استدعاء

ولقاء اليوم هو الأول الذي يقام بين المنتخبين في الدمام وسيكون رقم 34 للمنتخب السعودي على استاد الأمير محمد بن فهد، حيث سبق أن لعب الأخضر فيه 33 لقاء فاز في 24 مباراة وتعادل في 3 مباريات وخسر 6 مواجهات، وسجل الأخضر فيه 78 هدفا فيما استقبلت شباهه 24 هدفا فيها، علما أن الأخضر فاز في آخر 4 مباريات لعبها على هذا الاستاد.

وبالعودة إلى تاريخ الوديات التي خاضها المنتخب السعودي فقد لعب 4 مباريات بتاريخ 30 مارس الأولى من العام 1970 في كأس الخليج بالبحرين وأمام البحرين أيضا وانتهت بالتعادل السلبي والثانية في العام 1986 في كأس الخليج بالبحرين أمام العراق وانتهت بفوز الأخضر 2-1، والثالثة في العام 1989 ضمن تصفيات كأس العالم 1990 أمام سوريا وانتهت بالتعادل السلبي، والأخيرة في العام 2005 ضمن تصفيات كأس العالم

الزمالك للهروب إلى القمة وتعزيز الصدارة مع الغريم الأهلي

فريق الأهلي صاحب الأرقام القياسية يسعى إلى الثأر من الرجاء الذي هزمه 2-1 في واحدة من مفاجآت المسابقة

نقطة مقابل 42 للثاني، أما الأهلي حامل اللقب الأكثر تتويجا باللقب ففي رصيده 36 نقطة يحتل بها المركز الثالث، لكنه خاض 19 مباراة فقط.

وسيستأنف الأهلي الموسم بمباراة، غدا الثلاثاء، ضد الرجاء الفريق المغمور القادم من محافظة مطروح في غرب البلاد والذي حقق فوزا مفاجئا على البطل في دور الذهاب. وحتّى الآن تقتصر الموافقة الأمنية على الجولة 23 فقط، بينما قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن الأمن سيسمح الضوء الأخضر لإقامة باقي الجولات بناء على مراقبته لجولة



فريق الزمالك عينه على اللقب ويقرأ ألف حساب للفرق المغمورة

القاهرة - ستختبر كرة القدم المصرية قدرتها على نظيره الكونغولي خلال مباراة ودية أقيمت في دبي في إطار استعداداته لتصفيات كأس العالم 2018.

وتعود المسابقة بقرار حكومي مثلما توقفت بقرار حكومي في مطلع الشهر الماضي حين قتل 19 مشجعا في أحداث سبقت انطلاق مباراة الزمالك ضد إنبي في استاد تابع للجيش على مشارف القاهرة.

وأجلت السلطات المصرية عودة المسابقة في أكثر من مرة في ظل الانشغال بمؤتمر اقتصادي وقمة عربية في شرم الشيخ والآن ستعود المسابقة، ليدافع الزمالك عن فارق النقاط الثلاث التي يتفوق بها على ملاحقه إنبي حين يلتقي الداخلية.

وتبدأ اليوم الجولة 23 لكن كلا من الزمالك وإنبي خاضا 20 مباراة ويملك المتصدر 45

يلتقي المنتخب السعودي لكرة القدم نظيره الأردني ضمن مباراة دولية ودية على استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام تأتي في إطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس آسيا 2019 ومونديال 2018 في روسيا. وهي مباراة تجريبية أولى للمنتخب الأخضر ضمن معسكره الإعدادي، كما أنها الأولى أيضا تحت إشراف مدربه الجديد فيصل البدین.

الرياض - يخوض المنتخب السعودي لقاء وديا دوليا أمام منتخب الأردن، اليوم الاثنين، ستحتضنه مدينة الدمام شرق السعودية وسيكون استاد الأمير محمد بن فهد مسرحا له ضمن أولى تجارب الأخضر مع مدربه الوطني الجديد فيصل البدین، حيث يستعد لخوض غمار التصفيات الأولية لكأس العالم 2018 والتي ستنطلق في 11 يونيو المقبل والتي ستجرى قرعتها في 14 أبريل المقبل بماليزيا.

ودية الأرقام

وسيكون هذا اللقاء الحادي عشر دوليا الذي يجمع الأخضر السعودي بمنتخب الأردن، حيث سبق أن التقى المنتخبان في 10 لقاءات فاز الأخضر في 5 مباريات فيما خسر 4 وحضر التعادل في لقاء وحيد انتهى أيضا بفوز الأخضر ببركات الترجيح ضمن بطولة فوكس الدولية الودية العام 2011، وهو اللقاء الأخير بين المنتخبين.

وسجل الأخضر 13 هدفا فيما استقبلت شباهه 8 أهداف، ويعود تاريخ أول لقاء جمع المنتخب السعودي بنظيره الأردني ضمن دورة الألعاب العربية بلبنان في أكتوبر من العام 1957 وخسر الأخضر اللقاء بنتيجة 0-1 وهي أول خسارة دولية في تاريخ الأخضر السعودي، ثم كرر الأردن نفس النتيجة في اللقاء الثاني ضمن دورة الألعاب العربية بسوريا في أكتوبر من العام 1976، وانتظر الأخضر حتى اللقاء الثالث في مارس 1981 في لقاء ودي دولي ليحقق فوزه الأول بنتيجة 2-1، سجلهما يوسف خميس وأمين دابو.



أحمد الكسار:

المهم ظهور الأخضر بشكل جيد خلال الاستحقاقات المقبلة

باختصار

حقق المنتخب العراقي فوزا معنويا على نظيره الكونغولي خلال مباراة ودية أقيمت في دبي في إطار استعداداته لتصفيات كأس العالم 2018.

تمكن فريق النجم الساحلي التونسي من التاهل إلى الدور النهائي لبطولة الأمير "فيصل بن فهد" للأندية العربية أبطال الكؤوس لكرة اليد، في نسختها 12 والتي تقام بمدينة أغادير المغربية.

أعلن نادي الشباب الإماراتي رسميا، أمس الأحد، تجديد عقد مدافع الفريق عيسى محمد، دون الكشف عن تفاصيل أخرى. وكان الشباب قد استأنف تدريباته بعد راحة منحها الجهاز الفني للاعبين بعد فوزهم على الشارقة.

أكد محمد عبدالشافي، المحترف المصري في صفوف نادي أهلي جدة السعودي، أنه لم يتخذ أي قرار بشأن استمراره مع فريق الأهلي السعودي أو تفضيله العودة من جديد إلى ناديه الأم الزمالك.

يلتقي منتخب الكويت مع نظيره الكولومبي، اليوم، في مباراة دولية ودية على استاد مدينة زايد الرياضية في العاصمة أبوظبي. ويأتي اللقاء ضمن استعدادات الكويت للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات.

أعلنت إدارة نادي الرفاع عن ضم البحريني عادل المزروعى للجهاز الفني ليكون مدربا مساعدا للكرواتي برانكو، وذلك في إطار التعديلات التي طرأت على الجهازين الفني والإداري.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أعطى التونسي فوزي البئرزي موافقة المبدئية للعودة إلى الإشراف على الجهاز الفني لفريق الرجاء البيضاوي انطلاقا من بداية الموسم المقبل، بعد مفاوضات بذات تأخذ مراحلها الحاسمة والنهائية تحسبا لرحيل وشيك وقريب جدا للمدرب البرتغالي جوزي روماو. وأشارت تصريحات المسؤولين من داخل الرجاء البيضاوي إلى أن إدارة النادي بصدد دراسة الكثير من الخيارات البديلة بعد رحيل روماو على رأسها البئرزي الذي قاد الفريق لوصافتي كأس العالم للأندية العام 2013 ووصافة الدوري العام 2014، وتم الاتفاق بين الطرفين على بعض التفاصيل المرتبطة بالتعاقد في انتظار حسم باقي الأمور المالية لاحقا.

تمكن الألماني سيباستيان فيتل من إحراز المركز الأول في جائزة ماليزيا الكبرى للمرحلة الثانية من بطولة العالم للفورمولا واحد على حلبة سيبانغ. وتقدم فيتل على سائقي مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم والألماني نيكو روزبرغ. وحقق الألماني (27 عاما) بطل العالم 4 مرات متتالية مع ريد بول (2010-2013)، فوزه الأول في ثاني سباق مع فريقه الجديد، والرابع في ماليزيا بعد (2010 و 2011 و 2013)،

والأربعين في مسيرته. ومنح فيتل فرياري الفوز الأول منذ مايو 2013 في أسبانيا، و222 في مسيرة الفريق الإيطالي منها 75 حققها مواطنه ميكايل شوماخر، ويبدو أنه سيسير على خطى الأخير.



«إذا كنت غير سعيد، ستراني لا ألعب في فرنسا ولا أجدد عقدي، كل ما يثار غير صحيح. طيلة 15 عاما لم أر حكما جيدا.. إنهم لا يستحقون باريس سان جيرمان».

زلتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي



«إذا واصلت تحقيق الألقاب بإمكانني الفوز بجائزة أفضل لاعب في المستقبل. بإمكان الناس أن يضعونني بين أفضل خمسة لاعبين، ولكنني لست متأكدا من ذلك».

كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني

«إنها مسألة أيام وربما أسابيع. أتمنى العودة في أسرع وقت ممكن. لن أعود إلى الملاعب إلا عندما أتعافى بنسبة 100 بالمئة حتى لا تتفاقم الإصابة».

خافيير مارتينيز لاعب وسط بايرن ميونخ الألماني



قمة مرتقبة بين إيطاليا وإنكلترا سيكون ملعب يوفنتوس مسرحا لها

● ديل بييرو: في بعض الأحيان تكون سعيدا جدا عندما يحدث خطأ ما ● سمولينغ: نحاول إنهاء الموسم بأقوى طريقة ممكنة



يلتقي المنتخب الإيطالي نظيره الإنكليزي في لقاء يعد الأبرز بين كبار أوروبا ضمن تصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا 2016، غدا الثلاثاء.

□ روما - تأمل إيطاليا في التركيز مرة أخرى على كرة القدم بعد 48 ساعة من الاضطراب الذي جد في بلغاريا تردد أنها دفعت المدرب أنطونيو كونتي إلى تقديم استقالته. وبينما حصل الإيطاليون على نقطة ثمينة في سباق التأهل لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 من التعادل في صوفيا 2-2 السبت، إلا أن النتيجة ليست مفاجئة بعدما عانى منه الفريق أثر إصابة كلاوديو ماركيزيو والخلاف حول الاستعانة بلاعبين مولودين بالخارج.

وواجه كونتي الذي لا يزال بلا هزيمة مع إيطاليا منذ تعيينه في أعقاب نهائيات كأس العالم 2014 العقبة الأولى في فبراير الماضي حين خطط لمعسكر تدريبي لكنه اضطر لتأجيله لعدم موافقة الأندية على تسريح اللاعبين.

لكن هذا لا يعد شيئا مقارنة بالأزمة التي تفجرت، الجمعة الماضية، حين أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن ماركيزيو لاعب وسط يوفنتوس عانى من إصابة في الركبة خلال التدريبات.

وتردد أن كونتي تلقى تهديدات بالقتل عبر الإنترنت من مشجعين غاضبين لاموه على أساليبه التدريبية بعد إصابة ماركيزيو التي ساد في البداية اعتقاد بأنها ستبعده عن الملاعب لنهاية الموسم.

وترك ماركيزيو المعسكر عائدا إلى معقل يوفنتوس في تورينو ليخضع لمزيد من الفحوص وأعلن يوفنتوس أنه قد يعود إلى الملاعب خلال أيام.

وشاعت الأقار أن المباراة التالية لإيطاليا ضد إنكلترا ستقام في استاد يوفنتوس.

وقال أندريا برزاجلي وهو مدافع آخر من يوفنتوس متحدثا لوسائل إعلام إيطالية "اعتقد أن الجدل حول ماركيزيو مختلف منذ البداية.. لأن حصص كونتي التدريبية طبيعية تماما". وتابع "إصابة كلاوديو كان يمكن أن تحدث في أي لحظة".

ولا يعتقد برزاجلي أن كونتي سيواجه استقبالا عدائيا في ملعب يوفنتوس. وقال "أتوقع أجواء يسودها الارتياح.. يجب أن نتذكر الماضي وأنا واثق من أن المدرب سيلاقي الترحاب بأفضل ما يكون".

و جاء هدف التعادل لإيطاليا عن طريق لاعبا الجديد إيدر البرازيلي المولد في مباراته الأولى مع المنتخب، حيث أصبح أحد وجه من المولودين بالخارج يمثل إيطاليا بطة العالم أربع مرات.

وقال إيدر البالغ من العمر 28 عاما متحدثا لمجلة "راي" التلفزيونية "الجدل الذي يحيط باللاعبين المولودين في الخارج لا جدوى منه". واختتم "هذا القميص ليس اختيارا ثانيا". وأعرب الإيطالي أليساندرو ديل بيرو أسطورة نادي يوفنتوس، متصدر الدوري الإيطالي، عن سعادته لعدم إصابة مواطنه كلاوديو ماركيزيو نجم خط وسط فريقه السابق بإصابة خطيرة.

ونشر "الملك اليكس" تغريدة عبر حاسبة الشخصي في موقع تويتر، يعبر من خلالها عن سعادته لإثبات الأشعة التي أجراها ماركيزيو أن إصابته ليست بالخطيرة، حيث كتب "في بعض الأحيان تكون سعيد جدا عندما يحدث خطأ ما، أنا سعيد لأنك بخير ماركيزيو".

إيطاليا تأمل في التركيز مرة أخرى بعد الاضطراب الذي جد في بلغاريا وتردد أنه دفع المدرب كونتي للاستقالة

وكان ماركيزيو قد تعرض لإصابة أجبرته على مغادرة معسكر منتخب بلاده في مدينة فلورنسا قبل التوجه إلى بلغاريا، وأشيع أنه أصيب بقطع في الرباط الصليبي، إلا أن يوفينتوس طمان جماهيره عبر موقعه الإلكتروني الرسمي، بأن الأشعة أظهرت أن إصابة اللاعب ليست الخطيرة.

وأفلت منتخب إيطاليا لكرة القدم من تلقي الخسارة أمام مضيفه منتخب بلغاريا ليحقق تعادلا ثمينًا 2-2 في الوقت القاتل من الجولة الخامسة بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) السبت الماضي. وتقدم منتخب إيطاليا بهدف جاء عبر النيران الصديقة عن طريق يوردان مينيف لاعب المنتخب البلغاري الذي سجل بالخطأ في مرماه في الدقيقة الثالثة، قبل أن يرد أصحاب الأرض بهدفين حملا توقيع إيفان بويوف وإيليان ميكانيسكي في الدقيقتين 11 و17. وقبل النهاية بست دقائق، أحرز إيدر هدف التعادل القاتل لمنتخب إيطاليا ليقود المنتخب الآتوري للحصول على نقطة ثمينة. وارتفع رصيد إيطاليا بهذا التعادل إلى 11 نقطة في المركز الثاني، كما ارتفع رصيد

بلعربي يخطف الأضواء في صفوف المانشافت



بلعربي نجح في أن يصبح في وقت وجيز أبرز لاعب في الفريق

الأحياء وفي دوري الدرجة الثالثة إلى لاعب يلعب في فريق ينافس على الألقاب في الدوري الألماني، غير أن بداية بلعربي مع ليفركوزن لم يكتب لها النجاح بسبب الإصابة التي كان قد تعرض لها في الكاحل. وحتى بعد تعافيه لم يقدم بلعربي مستوى كبيرا واكتفى بتسجيل هدف واحد في 18 مباراة. غير أن ليفركوزن ظل مؤمنا بموهبة بلعربي، فبدل تسريحه، فصل إعارته في موسم 2013، 2014 إلى براونشفايغ، حيث لعب 26 مباراة سجل فيها

□ برلين - تمكن اللاعب كريم بلعربي من خطف الأضواء هذا الموسم، حيث تحول خلال فترة وجيزة إلى أحد الأعمدة الأساسية في فريق باير ليفركوزن، ثم استدعي للعب ضمن صفوف المنتخب الألماني.

وبرز اسم كريم بلعربي بشكل لافت هذا الموسم مع فريق باير ليفركوزن في الدوري الألماني لكرة القدم، فبعدما كانت تحوم الشكوك في البداية حول قدرة هذا اللاعب نو الأصول المغربية، على فرض نفسه في التشكيلة الرسمية لليفركوزن، نجح الأخير في أن يصبح في وقت وجيز أبرز لاعب في الفريق، وبرهن على ذلك منذ مباراته الأولى هذا الموسم، حيث سجل أسرع هدف في تاريخ بونديسليغا أمام دورتموند بعد مرور 9 ثوان فقط على انطلاق المباراة، مدونا بذلك اسمه في تاريخ كرة القدم الألمانية.

وأمام التألق اللافت لهذا اللاعب البالغ من العمر 24 عاما، وجه المدير الفني للمنتخب الألماني يواخيم لوف الدعوة له للانضمام للمانشافت، لفتتح أمام بلعربي فرصة التألق دوليا بعد أن فرض نفسه محليا.

بداية كريم بلعربي مع كرة القدم كانت في مدينة بريمن وبالتحديد في حي هوشتينغ الشعبي التي تقطنه أغلبية من أصول مهاجرة، حيث كان بلعربي يلعب الكرة مع أبناء الحي في ملعب صغير محاط بسياج كما قال في حوار مع صحيفة "فيسبر كورير" الواسعة الانتشار في مدينة بريمن. وأضاف بلعربي لذات الصحيفة "للعب في الأحياء يجعلك تتعلم كيف تفرض نفسك وتواجه الآخرين".

وسرعان ما فطن مسؤولو فريق فيربر بريمن لموهبة بلعربي والحقوه بفترة الشباب بالنادي، والتي قضى فيها 6 سنوات وبعدها التحق بفريق أوبرنويلاند. وعند بلوغه سن 18 انضم كريم لفريق براونشفايغ وساهم بشكل كبير عام 2011 في صعوده إلى الدرجة الثانية. سرعة بلعربي ومهارته في المراوغات نالت إعجاب إدارة ليفركوزن التي ضمت كريم إلى صفوفها في موسم 2011-2012 في صفقة بلغت مليون يورو. وبذلك أصبح حلم هذا اللاعب حقيقة، حيث تحول من لاعب كرة في

إيدين دجيكو على رادار يوفنتوس

□ لندن - يبدو أن الدولي البوسني إيدين دجيكو، مهاجم مانشستر سيتي وصيف متصدر ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، شرع في حزم حقائبه استعدادا للرحيل إلى فريق يوفنتوس، متصدر ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. بعض التقارير الصحفية البريطانية أكدت أن "يوفنتوس يتطلع إلى التعاقد مع إيدين دجيكو لاعب مانشستر سيتي خلال فترة الانتقالات الصيفية، خاصة في ظل رحيل كارلوس تيفيز من نهاية الموسم الحالي".

وكان المهاجم البوسني قد وقع عقدا لمدة 4 سنوات مع "السكاكي بلوز" صيف العام الماضي، ولكنه بات يعاني من الحصول على فرصة للمشاركة مع ناديه خاصة بعد تعاقد الفريق مع الإيفواري وبلغريد بوني. يذكر أن دجيكو صاحب الـ(29 عاما)، شارك في 26 مباراة وأحرز 6 أهداف مع نادي مانشستر سيتي خلال منافسات الموسم الحالي.

دونجا: جنون البرازيليين يضيق الخناق علي

□ لندن - أكد المدير الفني لمنتخب البرازيل دونجا أن مهمته في تدريب منتخب "السامبا" بدأت تصعب، مشيرا إلى أنه يتعرض لضغوطات يومية بسبب جنون الشعب البرازيلي بالساحرة المستديرة بشكل غير طبيعي، وأنه عليه فقط تحقيق الفوز في كل مباراة يخوضها.

وقال دونجا "لا أحب التفكير في الضغوط الملقاة علي، أنا أقوم فقط بعملي.. الجماهير البرازيلية تفكر في كرة القدم 24 ساعة، في الحقيقة نحن لا نهتم بسياسة أو اقتصاد أو أي شيء، فقط كرة القدم ولا شيء غير كرة القدم". وأضاف "البرازيل مثل قارة، شمالها يريد شيء وجنوبها شيء آخر. جنون البرازيليين يضيق الخناق علي.. من المستحيل أن تتأل رضا كل الجماهير، كما أننا لدينا 200 مليون مدرب وكل واحد منهم يدعي أن لديه الفكر الصحيح".

باختصار

◀ كشف مدرب منتخب الأرجنتين تاتا مارتينو النقاب عن إصابة نجم المنتخب الأول ليونيل ميسي، فقد أثر الكثير من الجدل حول حالة النجم الأرجنتيني، وهو ما دفع تاتا للتحديث عن غياب ليونيل عن مواجهة السلفادور التي انتهت بنتيجة 2-0 لصالح التانغو.

◀ حقق منتخب المكسيك فوزا صعبا على نظيره الإكوادوري في المباراة الدولية الودية التي أقيمت في لوس أنجلس الأميركية، ضمن استعدادات الطرفين لخوض بطولة كوبا أميركا التي تستضيفها تشيلي الصيف المقبل.

◀ أحرز العداء الإثيوبي برهانو ليغييسي المركز الأول في سباق نصف ماراتون برلين الذي أقيم الأحد وسيطر فيه الأفارقة على المراكز العشرة الأولى.

◀ أكد جيمس ميلنر لاعب وسط منتخب إنكلترا وفريق مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، أنه اتخذ قراره النهائي بالرحيل عن السيتيزين مع نهاية عقده في الموسم الجاري.

◀ شارك إيسكو وإنيستا في تشكيلة المنتخب الإسباني خلال انتصاره بهدف نظيف على أوكرانيا في تصفيات بطولة أوروبا لكرة القدم، الجمعة، حيث بدا واضحا التفاهم بينهما في أرض الملعب.

◀ أكد يواكيم لوف مدرب ألمانيا أن قائد فريقه باسنيان شفاينشتايفر سيشارك منذ البداية مع المنتخب في لقاء جورجيا ضمن تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

صباح العرب

نادين البدير

ما عيب الدكتاتورية؟

□ لأول مرة منذ اشتعال المنطقة أشعر أن لي ظهرا أتكئ عليه. صرت أرى نفسي كأننا يحيا داخل محرقة ضخمة. الدخان يذبحنا والأمل مفقود والميليشيات المسلحة وعصابات الشوارع تجول وتنتزه دون أي سد ومانع.

قبل الأحداث العربية الدامية لم أكن أسئعوب أن الحلول العسكرية قد تجدي نفعا مطلقا. فكل الدماء ستذهب سدى، لأنني أؤمن بالسلم والرومانسية.

وخلال الأحداث الدامية امنت بأن الأمة العربية ماتت أو تموت. إذ كُسر الشرع أنبياه وصار يذبح بعضه، ظهر المجرمون وقطاع الطرق.

ظهر الإنسان المسلم على الشاشات مجرما، وحشا يريد أن يلبتهم أي عابر يسير أمامه. كمية الحق التي بداخله بررها باسم العقيدة. أحرق شعاعات أي ثورة، دهس أجساد البشر خنقها قطعها فتتها أكلها وشرب من دمها. حتى تعدد أن يمزج ويلوك أعضاء بشرية أمام الكاميرات.

قافلة أكلة لحوم البشر تعربد، لا تشبع ولا تنظما.

فهل كل هذا التوحش نتاج للأنظمة البوليسية؟

بدأت أؤمن بالدكتاتورية. ما عيب الدكتاتورية؟ أقله كانت الأنظمة المستبدة تقمع الإرهاب والرجعية والعلماء.

صحيح أن التاريخ يقول إن أي ثورة تحصل في طياتها بوادر حرب أهلية. وأن نتائج الثورات لا تظهر إلا بعد عشرات السنين. لكن الحرب الأهلية لا تعني مضع اللحم البشري.

أول مرة يعود لي الشعور بالاحتفاء خلف أنظمة مسؤولة. فحزب الله وإيران والإخوان والقاعدة أوهمو الجميع بأن مصير البلدان ضاع بيد الميليشيات المسلحة. الأمر لم يزلزل السعودية والخليج بعد لكننا قلقون فالمحارق مشتعلة من حولنا وإيران تحلم أحلام كسرى القديمة بالسيطرة على صحرائنا وغزو العالم.

أول مرة أرتاح (ولو راحة مؤقتة) فعاصفة الحزم عاصفة أمل بأن النظام العربي لا زال موجودا. وأن القوة العربية تعيش. وأن الأنظمة ستنفض لغزو الوحوش. وأن الميليشيات ليست هي الدولة. وأن اليمن أصل العرب والتاريخ والحضارة قد يتنفس من جديد.

وانا أتوق إلى راحة، فمئذ اندلاع الثورات لم أر يوما عربيا مجيدا. حتى غزت مخيلتي فكرة أني وهم وكل من حولي ضروب من وهم.

مدننا شوارعنا مجالسنا ندواتنا نقاشاتنا. كأننا أشباح في انتظار أن تختفي بين الكواكب. فلعل عاصفة الأمل تزيح أشياء من الغمة وتنعشنا ولو بمقادير قليلة من الأمل. نعم، يحق لي أن أحلم ببداية.

دمت يا خليجنا وشامنا وعراقنا ومصرنا ومغربنا. وانهزم من باع العرب لعقيدة أو طائفة أو سلطة أو مادة.



الجرذان تتفوق على المجهر لكشف مرض السل في موزمبيق

بعد النجاح الذي حققته الجرذان في مجال نزع الألغام، أصبحت لديها مهمة أخرى، وهي الكشف عن مرض السل في موزمبيق في ظل غياب المختبرات الطبية الحديثة.

□ **مابوتو** - تراهن منظمة "أبوبو" البلجيكية، التي تطبق في موزمبيق منذ 2013 برنامج أبحاث سبق ونفذ في تنزانيا تكشف من خلاله الجرذان عن مكان تواجد الإلغام المضادة للأفراد، على مهمة جديدة للجرذان اليوم.

وتسعى منظمة "أبوبو" غير الحكومية

حاليا لإثبات فعالية الجرذان في الكشف عن مرض السل الذي أصاب تسعة ملايين شخص في العالم 2013 وفقا لمنظمة الصحة العالمية. ويقول إميليو فالديريدي، مدير برنامج السل في منظمة "أبوبو"، "الجرذان التي

على مكافاتها. وأضاف أنه "في كثير من الأحيان تشير الجرذان إلى عينات كانت تعتبر سلبية عند اختبارها بالمجهر التقليدي. فتعيد التحقق من هذه العينات، وغالبا ما يتبين أنها إيجابية. عندها، نأخذ النتائج إلى المراكز الصحية لمعالجة المرضى".

وتقول منظمة "أبوبو" إن البرنامج سمح لها في غضون عامين بالكشف عن البكتيريا المسؤولة عن السل لدى أكثر من 1200 شخص لم تشخص إصابتهم بشكل جيد.

وتعتبر المنظمة البلجيكية أن هذه التقنية هي أيضا أسرع وأقل كلفة من الاختبارات التقليدية، فالقوارض تختبر ما يقرب من مئة عينة خلال 30 دقيقة.

وتتابع وزارة الصحة الموزمبيقية باهتمام البحوث التي تجريها "أبوبو" فبين

عامي 2013 و2014، سجلت البلاد زيادة قدرها 10 بالمئة في عدد الإصابات، بينما راح 20 ألف شخص ضحية مرض السل في عام 2014.

وقال إيفان مانيكا، المدير الوطني لبرنامج مكافحة السل في وزارة الصحة: "نحن نرحب بهذه البحوث، وفي وزارة الصحة، نولي اهتماما كبيرا لمعرفة نتائجها في نهاية المطاف، ولكننا نعتقد أنه لا يزال أمامها مراحل طويلة من العمل. فيجب أولا أن يتم إقرار هذه التقنية".

وتنوي منظمة "أبوبو" الآن مضاعفة عدد الاختبارات وتعميم هذه التقنية في أجزاء أخرى من البلاد بهدف تقديم طلب لاعتمادها من منظمة الصحة العالمية وهي عملية قد تستغرق بين خمس وست سنوات.

إيقاف ساعي بريد أرجنتيني سرق 7 آلاف رسالة

الطرد بين بطاقات بريدية ورسائل رسمية ومستندات ثبوتية وبطاقات ائتمان وفواتير. وصرح دانييل فلوريس المسؤول في الشرطة لقناة "تي إن" التلفزيونية: "لا نعلم بعد لماذا كان يقوم بذلك".

وعثرت الشرطة على هذه الرسائل مصادفة عندما كانت تفحص منزل ساعي البريد إثر شكوى اتهم فيها بسرقة معدات. وكانت الرزم التي لم تفتح في أغلبها موضوعة في أكياس.

□ **إمبالسيه** (الأرجنتين) - أوقف شاب في التاسعة والعشرين من العمر كان يعمل كساعي بريد منذ ستة أشهر في منطقة وسط الأرجنتين بعد العثور على أكثر من 7 آلاف رسالة في منزله لم يسلمها إلى أصحابها، بحسب ما كشفت الشرطة.

وكان ساعي البريد يغطي مدينة إمبالسيه التي يقطنها 15 ألف نسمة ويحتفظ بالرزم البريدية في منزله بدلا من أن يسلمها إلى أصحابها. وتنوعت محتويات هذه

□ **دبي** - شاركت أغلب الدول العربية، ليلة السبت، في حملة "ساعة الأرض" السنوية العالمية لإلقاء الضوء على التغير المناخي، في إطار المناسبة التي ينظمها الصندوق العالمي للطبيعة، تحت شعار "استخدم قوتك.. لا لتغيير المناخ"، بهدف توفير استهلاك الطاقة، ورفع الوعي بظاهرة الاحتباس الحراري، والمشاركة الإيجابية

قطرة عين للإبصار

في الظلام

□ **كاليفورنيا** - ابتكر علماء بكاليفورنيا نوعية خاصة من قطرة العين يمكن أن تمنح الإنسان القدرة على الرؤية الليلية لفترة وجيزة. وقال موقع "جيك واير" إن العلماء في منظمة "ساينس فور ذي ماسز" اعتمدوا في ابتكارهم على فكرة أن المركب الطبيعي "كلورين أي 6"، الذي يمكن إنتاجه من الطحالب والنباتات، قد يعزز من قدرة الإنسان على الرؤية في الأماكن المظلمة.

وبحسب تقارير صحفية فإن المركب يمثل أساسا لبعض علاجات السرطان، ويستعمل كعلاج لـ"مرض العشى الليلي".

وجرت تجربة 50 ميكرو لتر من "كلورين أي 6" على عين أحد الباحثين، وكان مفعوله فوريا، حيث تمكن من تمييز العديد من الأشكال في بيئة معتمة، وبمرور الوقت ازدادت مسافة الرؤية لتصل إلى 50 مترا. ويستمر تأثير "كلورين أي 6" لعدة ساعات، وتعود القدرة على الرؤية إلى طبيعتها بعد ذلك.

وقالت المنظمة أن التجربة تحتاج إلى المزيد من الأبحاث مستقبلا لمعرفة مدى التحفيز الذي يمنحه المركب للعين وآثاره.

بلدان العالم تعيش ساعة من الظلام من أجل الأرض

في العالم. وفي لبنان، تمت الاستجابة للحملة بإطفاء أنوار السراي الحكومي في بيروت. ومن بين المعالم الأوربية الشهيرة التي شاركت في المبادرة أيضا، برج إيفل في باريس ومتحف ارميتاج في سان بطرسبرغ وبيغ بن والبرلمان البريطاني في لندن. وتعد حملة "ساعة الأرض" أضخم حركة عالمية بيئية تهدف إلى التصدي لتغير المناخ.



□ فرحة النجمة أنجلينا جولي إلى جانب ابنها شيلو وابنتها بالتبني زهرا بعد إعلان حصولها على جائزة اختيار الأطفال للعام 2015 التي تجريها قناة "نكلوديون" في كاليفورنيا، حيث نالت جولي، التي فاجأت الجمهور بأول ظهور لها بعد خضوعها لعملية جراحية استأصلت خلالها المبيض، جائزة أفضل شخصية عن دورها في فيلم "مالفيست".



تحويل أغلى سباق للخيل في العالم، السبت، إلى سباق للقبعات بين الجميلات في مدينة دبي، حيث سجلت المنافسة التي تصل جائزة الرابع فيها إلى 10 ملايين دولار أميركي، حضورا جماهيريا لافتا.